



جان جاك روسو الروماني حتى الجنون

(ثقافة)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الاثنين 2 ذو الحجة 1442 - 12 يوليو 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15567  
London - Monday - 12 July 2021 - Front Page No.1 Vol 44 No. 15567

النشرات الأوساط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## الملك سلمان والسلطان هيثم أجريا محادثات توجت بإطلاق المجلس التنسيقي

# «قمة نيوم» تعمق التعاون السعودي - العماني

الرياض: فتح الرحمن يوسف وشهد العمرو نيوم: «الشرق الأوسط»

عقدت في نيوم، أمس، قمة سعودية - عمانية، ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسلطان عُمان السلطان هيثم بن طارق، بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وكبار الوزراء والمسؤولين من الجانبين. وتوجت القمة بإطلاق مجلس التنسيق المشترك الذي من شأنه تعميق علاقات البلدين، إذ وقع الجانبان مذكرة تفاهم، بعدما عقد خادم الحرمين الشريفين وسلطان عُمان جلسة مباحثات رسمية استعرضت العلاقات

الأخوية التاريخية الراسخة بين قبادتي البلدين الشقيقين، ووافق التعاون المشترك، وسبل تعزيزه وتطويره. وتبادل الملك سلمان والسلطان هيثم أرفع الأوسمة، حيث قدم خادم الحرمين الشريفين قلادة الملك عبد العزيز تقديراً للسلطان هيثم الذي قدم بدوره للملك سلمان وسام آل سعود الذي يعد أرفع الأوسمة العمانية. وكان السلطان هيثم بن طارق قد وصل إلى نيوم في وقت سابق من أمس تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين، في زيارة دولة لسعودية، وتقدم مستقبله الأمير محمد بن سلمان ولي العهد لدى وصوله إلى مطار خليج نيوم. وفور نزول السلطان العماني

من الطائرة، قدمت طائرات الصقور السعودية استعراضاً جويًا، رسمت فيه ألوان العلم العماني، وأطلقت المدفعية السعودية إحدى وعشرين طلقة ترحيباً بقدمه، كما أجريت للسلطان هيثم بن طارق مراسم استقبال رسمي. ونوه الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، بعقد العلاقات التاريخية التي تربط بلاده بسلطنة عُمان، وما وصلت إليه من مستويات متقدمة من التنسيق الثنائي في مختلف المجالات. وقال الأمير فيصل بن فرحان إن زيارة السلطان تعكس عمق الأواصر والشواخ الأخوية بين قبادتي البلدين، وما يجمع بينهما من إرادة سياسية ورؤية مشتركة تجاه أهمية تعزيز

الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يخدم الأهداف التنموية لدولها وشعبها. وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، أن زيارة سلطان عُمان إلى السعودية تأتي انطلاقاً من وشائج الأخوة التاريخية، وتحسباً للروابط والأواصر الراسخة بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، وتعزيزاً للأمال والتطلعات المشتركة للشعبين الشقيقين، مبيّناً أن الزيارة تعكس العلاقات الاستثنائية بين الأشقاء، وترسخ مبادئ التشاور الأخوي وتلاقى الرؤى والأخوة المشتركة، والتفاهم الكامل، والحرص على ترسيخ التعاون الوثيق في مجالات التعاون. النظرة المستقبلية الداعمة لما فيه

خير وأمن البلدين، وأنها تكتسب أهمية، كونها شاهداً على مخانة العلاقات بين البلدين الشقيقين، وتأتي لترسيخ عمق العلاقات الوطيدة والمتجذرة بين البلدين. من جانبه، أكد عضو مجلس الدولة بسلطنة عُمان حاتم بن حمد الطائي، أن الزيارة تأتي في إطار العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، وتنعكس مستوى التعاون المتواصل على أعلى المستويات. وقال الطائي إن السعودية وعمان ترتبطان بعلاقات تاريخية وشواخ قربي ويتشاركان في أطول حدود برية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مشيراً إلى أن الزيارة ستفتح آفاقاً واعدة في مختلف مجالات التعاون. (تفاصيل ص 2)



الملك سلمان لدى ترحيبه بالسلطان هيثم في نيوم أمس... ويبدو الأمير محمد بن سلمان (واس)

## العراق يهدد بتقديم شكوى دولية ضد إيران بسبب المياه

# هجوم على «التحالف» في سوريا... وتحصينات حول «عين الأسد»

القاسملي، كمال شيخو واشتطن، معاذ العمري بغداد: «الشرق الأوسط»

تعرضت قوات تابعة للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش»، المتمركز في حقل غاز بشرق سوريا، أمس إلى هجوم بقذيفة صاروخية، حسبما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان». وبعد هذا الهجوم الرابع من نوعه خلال أسبوعين. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول دفاعي أميركي قوله إن القوات الأميركية والتحالف الدولي بشرق سوريا في دير الزور، تعرضت لهجوم غير مباشر بالأسلحة النارية»، مشيراً إلى أن التقارير الأولية لم تكشف عن وقوع إصابات أو أضرار ليل

السبت - الأحد. وقال فرهاد شامي مدير المركز الإعلامي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، إن قواتهم وبدعم وإسناد من قوات التحالف الدولي تعاملت مع الهجمات المعادية، وإن التقارير الأولية تؤكد إفشال الهجمات وعدم وجود أضرار أو إصابات». ورجح «المركز» وقوف ميليشيات إيرانية غرب الفرات، وراء الحادث الذي يأتي بعد سلسلة من الهجمات استهدفت حقل العمر النفطي الذي توجد فيه أكبر قاعدة للتحالف في سوريا. وفي محافظة الأنبار غرب العراق، أعلنت مصادر أمنية عن إنشاء القوات الأميركية تحصينات جديدة حول قاعدة «عين الأسد» الجوية. ونقلت وسائل إعلام

محلية عن مصدر لم تكشف هويته أن «القوات الأميركية أنشأت تحصينات جديدة حول مبنى قاعدة عين الأسد الجوية بناحية البغدادي في قضاء هيت غرب الأنبار من خلال نشر العشرات من أبراج المراقبة حول المبنى على خلفية تعرضها لهجمات صاروخية». وأضاف المصدر أن «القوات الأميركية زادت من أبراج المراقبة حول المبنى» و«منعت حركة العجلات الأمنية من الاقتراب من البوابات»، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات تهدف لحماية القوات ضد الهجمات الصاروخية. ولم تؤكد الجهات الحكومية العراقية أو الأميركية صحة هذا الإجراء. ولم ترد واشنطن على الهجمات التي تعرضت لها سفارتها في المنطقة الخضراء

ببغداد أو قواتها في «عين الأسد» الأسبوع الماضي. غير أن الفصائل المسلحة التي أعلنت رفضها أي وساطات لهدنة مع الجانب الأميركي لم تنفذ عمليات مسلحة في الأيام الماضية، سواء عبر الطائرات المسيرة أو صواريخ الكاتيوشا ضد الوجود الأميركي في العراق. في سياق آخر، هدد العراق بالتوجه إلى المجتمع الدولي لطلب التدخل، على خلفية مشكلة الجفاف التي بات يعانيها نتيجة منع إيران وصول أي إطلاقات مائية إليه. وقال وزير الموارد المائية العراقي مهدي رشيد المحمدي في بيان، أمس، إن «الإطلاقات المائية من إيران بلغت صفراً»، ملوحاً بـ«اللجوء إلى المجتمع الدولي من أجل تقاسم الضرر وإطلاق حصص العراق المائية

حسب الميثاق الدولية». وشدد على أنه «لا يمكن أن تبقى الأمور من دون اتفاق بشأن الإطلاقات المائية مع الدول المتشاطئة». وحذر من أن «الأزمة ستتفاقم في محافظة ديالى إذا استمرت إيران بقطع المياه عن أنهر سيروان والكارون والكرخة». وكان الرئيس العراقي برهم صالح أكد الأسبوع الماضي أن ملف المياه «مرتكن للأمن القومي العراقي، وأنه يستدعي إيلاء أولوية قصوى على الصعيد الوطني في ظل التغييرات المناخية الحادة التي تواجه البلد والمنطقة والعالم ككل». وشدد على «ضرورة التواصل مع دول الجوار لتنظيم العلاقات المائية وفق مبادئ حسن الجوار ومراعاة المصالح المشتركة للجميع، وعدم الإضرار بالعراق». (تفاصيل ص 3 و 8)

## استراتيجية جديدة

# لـ«السعودية للأبحاث والإعلام»

عقود تقريبا، قدمت صحفنا ومطبوعاتنا... وبقيّة المنصات دوراً مهماً في نقل قصص وأحداث منطقة الشرق الأوسط وتدابيرها على العالم، واليوم، سنعرّض من حضورنا على الساحة العالمية... مدفوعين بالاستراتيجية الجديدة». بدورها، أكدت جمانا الراشد، الرئيسة التنفيذية لـ«المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام»، أن «المجموعة ستكون محركاً رئيسياً لتطوير القطاع الإعلامي والانتقال مدفوعين بالاستراتيجية الجديدة».



## تهدف لتطوير ورقمنة منصاتها والتوسع إقليمياً وعالمياً

والفعاليات والمؤتمرات والمعارض، والابتكار والاحتضان والتدريب. وصرح عبد الرحمن إبراهيم الروييع، رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام»، «على مدى خمسة

الرياض: «الشرق الأوسط»، أعلنت «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» المتداولة في سوق الأسهم السعودية (تداول)، أمس، عن استراتيجيتها الجديدة التي تهدف إلى تطوير ورقمنة منصاتها الإعلامية والإخبارية والتوسع الإقليمي والعالمي من خلال إنشاء منصات جديدة، وبناء شراكات استراتيجية مع الشركات العالمية، والقيام باستثمارات هادفة وواعدة. وتعتمد الاستراتيجية الجديدة للمجموعة على خمس ركائز هي: المنصات الرقمية والبودكاست والوسائط المتعددة، والاستثمارات والشراكات الدولية، والأبحاث واستطلاعات الرأي،



## مركز «مشكاتي» العالمي بلندن يطور مستحضراً مبتكراً وحصرياً للعناية بالشعر

توج مركز مشكاتي Meshkati Hair Center الراشد في معالجة مختلف مشاكل الشعر، الأبحاث العلمية التي يقوم بها منذ أكثر من ثلاثة عقود، بالتوصل إلى تطوير مستحضر مبتكر جديد يسمى



- تطعيم بصليات الشعر بفيتامينات وأحماض أمينية
- يقوى الشعر ويوصل الأوكسجين إلى جذوره
- يتميز هذا المستحضر بخلوه من أية أعراض جانبية

Hair Full Cycle - The Precise Formula. لتطوير هذا المستحضر الجديد، إعتدت البروفيسورة أيمي مشكاتي Amy Meshkati وفريق عملها على صيغة علمية دقيقة استغرق التوصل إليها 18 شهراً، قامت بإختبارها على 220 شخصاً، كلهم يعانون من تساقط الشعر وقلة كثافته، وقد جاءت نتائج هذا الإختبار مذهلة، حيث أكد 98 بالمائة من المختبرين على فعالية هذا المستحضر الذي يحتوي على تركيبة من فيتامينات وأحماض أمينية، فضلاً عن معادن ومضادات للأكسدة تعمل على تطعيم بصليات الشعر، وتوصيل الأوكسجين إلى جذوره، ما يؤدي إلى الإسراع في وثيرة نمو الشعر عند الرجال الذين يعانون من مشكلة تساقط الشعر. كما يعمل المستحضر على تقوية الشعر، ويتميز بخلوه من أية أعراض جانبية. يقع المركز في منطقة بلغرافيا، الراقية وسط لندن، حيث تستقبل البروفيسورة «إيمي مشكاتي» Amy Meshkati، زبائنها في جو من الثقة حيث تقترح عليهم أنجح التقنيات الجراحية وغير الجراحية ومنها تقنية Nanoprocure، التي أثبتت فعاليتها وتناجها المضمونة.

10 Grosvenor Place. London SW1X 7HH. United Kingdom. Tel: +44 (0)20 7823 2020. Email: contact@meshkati.co.uk www.meshkati.co.uk - www.hairfullcycle.com

## حديث عن تشكيلة حكومية الأسبوع الحالي

# الراعي للحريري: التكليف ليس أبدياً

بيروت، محمد شقير

أبدياً من دون تاليف حكومة». إلى ذلك، أوضحت المصادر أن الحريري يعتزم «كسر الحلقة المفرغة التي تحاصر عملية تاليف الحكومة»، موضحة أن التشكيلة التي يعتزم عرضها على عون براعي فيها التمثيل المتوازن، ويأخذ في الاعتبار ضرورة الانفتاح وإبداء الحد الأقصى من المرونة لإسقاط النزاع لتبرير رفضها وعدم التوافق عليها، وإن لا يكون امامه من خيار سوى الاعتذار عن تشكيل الحكومة. من ناحية ثانية، تتفاقم أزمة الدواء في لبنان يوماً بعد يوم. وفيما أعلن الصيادلة تعليق إضرابهم يومين، انشغل اللبنانيون بخبر وفاة رضية نتيجة عدم العثور ذويها على دواء لمعالجتها من حالة التهابات حادة، فأحضر لها بديل تسبب لها بمضاعفات أدت إلى وفاتها. (تفاصيل ص 6)

جدد الطيريك الماروني بشارة الراعي، دعوته الرئيس المكلف سعد الحريري، إلى تشكيل الحكومة اللبنانية، لأن «التكليف ليس أبدياً»، فيما قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الحريري سيقدم إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، هذا الأسبوع، تشكيلة وزارية «كاملة الأوصاف». وقال الراعي في عظة الأحد (أمس)، إن «المعنيين بتشكيل الحكومة يمتنعون عن القيام بواجباتهم الدستورية والوطنية حتى شكلياً، إذ لا يزالون ورغم الإنهيار الشامل يتبادلون الشروط المغتلاة قصداً لتأخير تاليف الحكومة»، موضحاً أن «العبارة السواردة في الدستور حول اتفاق رئيس الجمهورية مع الرئيس المكلف لا تعني تعطيل التشكيلات المقدمة، كما أن التكليف ليس

## أوروبا نحو الخروج من النفق... وأفريقيا تدخله

# «كورونا» لن يختفي قبل 2023

جنيف، شوقي الرئيس

الإصابات، رغم أن الوفيات ستكون أقل بدرجة ملحوظة بسبب حملات التلقيح. وقال مدير الطوارئ الصحية في المنظمة، مايك رايمان، إن جميع مناطق العالم شهدت ارتفاعاً في عدد الإصابات الجديدة، الأسبوع الماضي، محذراً من الوقوع في خطأ الاعتقاد بأن التغطية اللقاحية وحدها تكفي لمنع انتشار الفيروس. وأوضح أن عواقب التخفيف السريع لتقيود العزل وتدابير الوقاية، خصوصاً السفر والتنقل، قد تكون أكبر من المتوقع، لأن غالبية السكان حول العالم لا تزال من غير حماية اللقاحات، ما يضع الفئات الضعيفة مجدداً في دائرة الخطر، ويؤدي إلى ضغوط كبيرة على الأنظمة الصحية. وترأمت تحذيرات المنظمة الدولية مع إعادة من «المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والتعاون واستعراض آخر التطورات، خاصة ملف «سد النهضة» الإثيوبي. ومن المفترض أن يسلم شمري رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رئيس المجلس الأوروبي، ويعقد لقاء مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي وكبار المسؤولين في المؤسسة الأوروبية.

أعلن مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن أوروبا بدأت تخرج من نفق جائحة «كورونا»، إلا أن العالم كله لن يتجاوزها قبل 2023. وأوضح المسؤول الأوروبي أن الوضع الصحي ما زال «حرجاً في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والهند، التي لا تزال داخل النفق، ما سيطيل أمد القضاء على فيروس كورونا، خصوصاً مع المتحورات المتجددة». وكان بوريل يتحدث في المنتدى الأوروبي حول تداعيات فيروس «كوفيد -19»، حيث ذكر بتحديات الأمم المتحدة من عواقب عدم توزيع اللقاحات على جميع البلدان بسرعة وإتصاف من جانبها، جذرت «منظمة الصحة العالمية» من أن القارة الأوروبية قد تكون على أبواب موجة وبائية جديدة، أقل خطورة من تلك التي شهدتها في ربيع العام الماضي، وأوضح أن الموجة الجديدة قد تشهد عدداً أكبر من

## حذرت من انزلاق المنطقة نحو «صراع مائي»

# مصر تنشُد دعماً أوروبياً حول «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حسنين

بعد أن عقد جلسة نهاية الأسبوع الماضي، ناقش فيها القضية، تطلب مصري - سوداني. وفي مداخلاتهم، شجّع ممثلو الدول الأعضاء في مجلس الأمن، الدول الثلاث على تخطي خلافاتها والتوصل لاتفاق برعاية الاتحاد الأفريقي. وتطالب مصر والسودان مجلس الأمن ببنحي مشروع قرار يلزم إثيوبيا بالتوقف عن ملء خزان السد، الذي تبنيه على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وعقد اتفاق قانوني ينظم عمليتي الملء والتشغيل.

من جهته، حذر رئيس مجلس النواب المصري حنفي جبالي، من أن عدم التوصل إلى اتفاق عادل لفضية سد النهضة قد يؤدي لانزلاق

قبل موقف مرتقب لمجلس الأمن الدولي، بدأ وزير الخارجية المصري سامح شمري، أمس، زيارة إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، يبحث خلالها دعم التعاون واستعراض آخر التطورات، خاصة ملف «سد النهضة» الإثيوبي. ومن المفترض أن يسلم شمري رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رئيس المجلس الأوروبي، ويعقد لقاء مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي وكبار المسؤولين في المؤسسة الأوروبية.





## الملك سلمان والسلطان هيثم تبادلًا التكريم بأرفع الأوسمة

# قمة سعودية - عمانية تبحث التعاون المشترك... وتأسيس مجلس تنسيق ثنائي

نيوم، «الشرق الأوسط»

أطلقت المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، مجلس التنسيق المشترك بين البلدين، حيث تم إطلاق التوقيع على مذكرة تفاهم بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وضيافته الكبير السلطان هيثم بن طارق، بعد القمة التي عقدها الجانبان أمس في قصر نيوم بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي.

وتناولت جلسة المباحثات الرسمية، استعراض العلاقات الأخوية التاريخية والراسخة بين قيادتي البلدين الشقيقين، وبحث آفاق التعاون المشترك، الملك سلمان والسلطان هيثم أرفع الأوسمة، حيث قدم خادم الحرمين الشريفين قلادة الملك عبد العزيز تقديراً لسلطان عمان، الذي بدوره، قدم للملك سلمان وسام آل سعيد، الذي يعد أرفع الأوسمة العمانية. وكان السلطان هيثم بن طارق وصل إلى نيوم في وقت سابق من أمس، لتلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين في زيارة واطلقت المدفعية السعودية إحدى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد لدى وصوله مطار خليج نيوم. وفور نزول السلطان العماني من الطائرة، قدمت طائرات الصقور السعودية استعراضاً جويًا رسمت فيه ألوان العلم العماني، واطلقت المدفعية السعودية إحدى وعشرين طلقة ترحيباً بقدمه، كما أجريت للسلطان هيثم بن طارق مراسم استقبال، وقد أقيم خادم الحرمين الشريفين مادية غداء تكريمياً لضيافته سلطان عمان، والوفد المرافق له. وشهد خادم الحرمين الشريفين وسلطان عمان، بحضور



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله السلطان هيثم بن طارق (واس)



سلطان عمان لدى وصوله نيوم وكان الأمير محمد بن سلمان في مقدمة مستقبله (واس)

جمع بينهما من إرادة سياسية ورؤية مشتركة تجاه أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة بما يخدم الأهداف التنموية لدولها وشعوبها. كما أكد الوزير السعودي، أن الزيارة تقتبس أهمية كبيرة كونها أول زيارة رسمية لسلطان عمان منذ توليه المنصب، وما تحمله من دلالات تعكس عمق تقديره للمملكة وقيادتها وشعبها. وبين أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو 10,6 مليار ريال خلال عام 2019 مقابل 9,37 مليار ريال عام 2018، وبلغ حجم صادرات المملكة إلى سلطنة عمان نحو 3,62 مليار ريال لعام 2019 مقابل 3,81 مليار ريال في الفترة ذاتها في عام 2018، بينما بلغ حجم الواردات إلى المملكة من السلطنة نحو 6,95 مليار ريال لعام 2019 مقابل 5,55 مليار ريال في المدة ذاتها من عام 2018، مؤكداً رغبة الجانبين في تعزيز السعودي والعماني في تعزيز

صيف البلاد السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان، في جولة بمرکز نيوم للإثراء المعرفي، الذي يعرض أحدث التطورات وآخر المستجدات الخاصة بمشروع نيوم وقطاعاته. كما اطلع سلطان عمان خلال جولته بالمعرض، على مستجدات المشروعات الكبرى الأخرى، وهي «العلامة» و«القدية» و«أمل» و«البحر الأحمر». وفي سياق متصل، نوه الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، بعمق العلاقات التاريخية التي تربط بلاده بسلطنة عمان، وما وصلت إليه من مستويات متقدمة من التنسيق الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، انطلاقاً من الحرص على تطويرها والسير بها إلى آفاق أرحب، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين. وقال لوكالة الأنباء السعودية، إن زيارة والشواشخ الأخوية بين قيادتي البلدين وما

التعاون الاقتصادي وتطابره ووضع الآليات المنفذة له. وأكد وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، أن زيارة السلطان هيثم بن طارق، سلطان سلطنة عمان، تعزز التعاون بما يحقق التكامل في المجال الأمني بين البلدين. وقال الأمير عبد العزيز بن سعود: «تمثل زيارة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق للمملكة تأكيداً للتلاحم والعلاقة الراسخة بين البلدين، وتجسيدا للشراكة على جميع المستويات، وفي جميع المجالات، وزيادة التعاون بما يحقق التكامل في المجال الأمني».

إلى رفع مستوى التنسيق والشراكة في مختلف المجالات. وأوضح الجبير أن الزيارات المتبادلة بين البلدين أسهمت في رفع مستوى التنسيق بينهما وتوسيع آفاق التعاون الثنائي والعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك. وحول مبادرة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع «الشرق الأوسط الأخضر» قال الجبير: «أبدى السلطان هيثم بن طارق، مساندة سلطنة عمان لجميع الجهود التي تبذلها المملكة في هذا الشأن»، وأتى ذلك خلال تباحثه مع ولي العهد السعودي عن التحديات البيئية التي تواجهها المنطقة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية والصحية وما تضمنه إعلان مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» من مبادرات نوعية تعالج هذه التحديات. وأشار الجبير إلى أن المملكة

التعاون الوثيق في النظرة المستقبلية الداعمة لما فيه خير وأمن البلدين، وأنها تختسب أهمية، كونها شاهداً على متانة العلاقات بين البلدين الشقيقين، وتأتي لترسيخ عمق العلاقات الوطيدة والمتجددة بين البلدين. من جانبه، أكد عضو مجلس الدولة بسلطنة عمان حاتم بن حمد الطائي، أن الزيارة التاريخية للسلطان هيثم بن طارق إلى السعودية تأتي في إطار العلاقات الثنائية القائمة الوطيدة بين البلدين، وتعكس مستوى التعاون المتواصل على أعلى المستويات. وقال الطائي، إن السعودية وعمان ترتبطان بعلاقات تاريخية وشواشخ قري وتتشركان في أطول حدود برية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مشيراً إلى أن الزيارة ستفتح آفاقاً واعدة من مختلف مجالات التعاون. وبين أن رؤيته السعودية، وعمان 2040 تتشاركان في هدف تطوير مجال التجارة والاستثمار من الفرص الاستثمارية المتاحة، بما يعكس إيجابياً على الوضع الاقتصادي لكلا البلدين. حضر المباحثات، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية «الوزير المرافق»، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والدكتور ماجد القسبي وزير التجارة. ومن الجانب العماني، شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وخالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، والفريق أول سلطان بن محمد التعماني وزير المختب السلطاني، ومحمد بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ويدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية.

## الزيارة السلطانية ترفع سقف تطالعات رجال الأعمال السعوديين والعمانيين

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت أثمرت فيه زيارة سلطان عمان، هيثم سلطان، إلى السعودية عن التوقيع على أعمال أن هذه الزيارة ترفع سقف تطالعات رجال الأعمال بالبلدين لزيادة الاستثمارات المشتركة. وعُد بندر الخريف، وزير الصناعة والتجارة العمانية، في زيارة السلطان هيثم بن طارق فرصة لتعزيز التعاون والتنسيق المستمر بين مسؤولي البلدين من أجل تبادل الخبرات في التشريعات والأنظمة والتجارب الصناعية بهدف تحقيق التكامل الصناعي بين البلدين. وأشار الوزير إلى أن حجم الصادرات السعودية غير النفطية إلى سلطنة عمان بلغ أكثر من 17 مليار ريال سعودي (4 مليارات دولار) خلال السنوات الخمس الأخيرة، مُضيفاً أن صندوق التنمية الصناعية السعودية أسهم في تمويل مشروعين مشتركين مع سلطنة عمان بقيمة تتجاوز 90 مليون ريال (24 مليون دولار). وحول التعاون السعودي، أكد وزير الصناعة أنه خلال عام 2020 بلغت قيمة الصادرات إلى سلطنة عمان أكثر من 3 مليارات ريال (800 مليون دولار)، تتمثل في المنتجات الغذائية، ومواد البناء

استراتيجية عنصرًا جاذبًا وواعداً للاستثمارات السعودية بمختلف مجالاتها في السلطنة، وأن التكامل بين رؤية المملكة 2030 ورؤية عمان 2040 سوّج عدداً من الفرص الاستثمارية الواعدة في عدد من القطاعات، منها الطاقة المتجددة، والبتروكيماويات، والخدمات اللوجستية، وسلاسل الإمداد، والسياحة، والتعدين، والترفيه، والرياضة، والصحة، والتقنيات الحيوية، والاتصالات وتقنية المعلومات، وغيرها من الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية العالية، داعياً في هذا الإطار المستثمرين العمانيين للاستثمار في المملكة، والاستفادة من هذه القطاعات الواعدة والمتنوعة ذات الجاذبية العالية، والأهمية للتكامل الاقتصادي بين البلدين. وفيما يخص الجهود لتعزيز الاستثمارات بين البلدين، أشار المهندس الفالح إلى أن ما يجري الترتيب له كنتيجة لهذه الزيارة الميمونة من خطوات مهمة، تتعلق بتطوير اتفاقية للتعاون في مجال تشجيع الاستثمار المباشر بين المملكة وسلطنة عمان، وتشكيل مجلس أعمال سعودي عماني، سيسير الوصول إلى الفرص الاستثمارية في البلدين الشقيقين، وسيدعم التعاون في مجالات الاستثمار المختلفة، ولا

سيما في ظل الجهود الحالية، الداعمة لتطوير وتسهيل النقل، والتبادل التجاري، والقطاع اللوجستي، بين البلدين الشقيقين، مؤكداً أن أثار هذه الجهود ستعكس نمواً إيجابياً على اقتصاد البلدين ورفاه شعبيهما. من جانبه، أكد ناصر الهاجري، رئيس مجلس الأعمال السعودي - العماني، أن زيارة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، تبين عمق العلاقات بين المملكة والسلطنة في شتى المجالات، مشيراً إلى أن القطاع الاقتصادي يحظى بأهمية بالغة في ظل «رؤية المملكة 2030» و«رؤية عمان 2040». وشدد الهاجري على أن مجلس التنسيق الذي تم التوقيع عليه خلال هذه الزيارة يرفع سقف تطالعات رجال الأعمال في البلدين إلى زيادة الاستثمارات المشتركة، إلى جانب زيادة التبادل التجاري بين البلدين، ما ينهي شهادت عقد لقاءات مباشرة بين شركات الطاقة والصناعة والبتروكيماويات وشركات التعدين. وأوضح الهاجري أن مجلس الأعمال السعودي - العماني عمل على تعزيز العمل المشترك بين البلدين للوصول إلى طموحات القيادة العليا وأصحاب الأعمال وشعبي البلدين الشقيقين،

## مبدأ راسخ ومراحل تاريخية تعزز تقارب الرياض ومسقط

### تطيل إخباري

الرياض، شهد العمرو

وتتميز العلاقات السعودية العمانية بتاريخها الطويل والحافل حيث بدأت منذ النولة الحديثة الأولى، وتشاركت في تأسيس مجلس التعاون الخليجي. وبالإضافة إلى الموقع الاستراتيجي للدولتين المتجاورتين، فهما يتبادلان المنافع الاقتصادية والتجارية منذ عقود، ويمنح التقارب العماني للمملكة في الوقت الحاضر حلولاً إضافية لشكلاتها الاقتصادية والمالية التي خلفها تذبذب أسعار النفط وتأثيرات جائحة كورونا على اقتصادات مختلف الدول، ولا سيما أن المملكة تعتبر أكبر القوى الاقتصادية في المنطقة. الوساطة العمانية تبرز اليوم في شتى المجالات، حيث اتضح الدور حديثاً لحاولات وقف إطلاق النار في اليمن، تزامناً مع المبادرة السعودية في ذلك، وخلفت عمان كثيراً من فرص الحوار، واستضافتها في مسقط، وسط مشاركة دولية فاعلة، يتبناها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت. وخلال الفترة الماضية، جاءت المحادثات بين الرياض ومسقط في بداية يونيو (حزيران) الماضي، حول تنوع الفرص الاستثمارية، وعبر صحراء الربع الخالي أكبر

صحراء رملية في العالم، ليشق طريقه، وليرسم ترابطة تاريخياً بجسد عمق العلاقات الخليجية. ويأتي المنفذ بطول 566 كيلومتراً؛ حيث يختصر نحو 800 كيلومتر، وبسبب جغرافية الموقع طال العمل عليه، ومن المتوقع أن يفتتح قريباً، ويعزز سلسلة التبادل التجاري بين البلدين، وعلى الرغم من القواسم المشتركة التي تجمع البلدين، فإن الاحترام المتبادل كان مبدأها الذي حافظ الطرفان على أساسه. وعلى مبدأ التعاون الخليجي، وضعت السعودية وعمان الأولوية للمصلحة المشتركة، أقرها الأزمة الخليجية مع قطر التي اختارت عمان فيه صف الحاد. وفي عملية عاصفة الصحراء، وهي حرب شنتها قوات التحالف المكونة من 34 دولة، بقيادة الولايات المتحدة، لتحرير الكويت من الغزو العراقي، كانت السعودية وعمان الاسبقية في عملية التحرير. ويعكس لقاء الملك سلمان والسلطان هيثم بن طارق التطور السريع في علاقة البلدين، وإن أساس مجموعة واسعة من المصالح، تتمزج فيها الاعتبارات الاقتصادية والمالية بحسابات السياسية الإقليمية.

## مساعي السلام اليمنية تدخل «مرحلة سريرية» بانتظار المبعوث الجديد

عدن، علي ربيع

مديريتي الزاهر والصومعة. وكانت الجماعة الموالية لإيران أفضلت زحماً آمميا ودوليا وإقليميا في الأسابيع الأخيرة كان يهدف إلى إقناعها بالموافقة على خطة للمبعوث الأممي المنتهية ولايته مارتن غريفيت تتضمن وقفاً شاملاً للنار مع تدابير إنسانية واقتصادية تمهد للعودة إلى مشاورات الحل السياسي النهائي، إلا أن الجماعة ردت على هذه المساعي بمزيد من التعتن، بما في ذلك تجاهلها لمساعي الوساطة العمانية. ويوم أمس (الأحد) أفادت المصادر الرسمية اليمنية بأن وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية أحمد بن مبارك، بحث في الرياض مع القائمة بأعمال السفير الأميركي لدى بلاده كاثارين ويستلي مستجدات الأوضاع وتطورات العملية السياسية.

ونقلت المصادر وتعتن ورفض الميليشيات الحوثية لمبادرة السلام المطروحة والرامية إلى تحقيق وقف إطلاق نار شامل وإعادة فتح مطار صنعاء والعودة للمفاوضات السياسية، محذراً من أن استمرار التصعيد والعوان العسكري من قبل الحوثيين وخاصة على المدنيين في مارب يفاقم من الكارثة الإنسانية في اليمن ويهدد من معاناة النازحين. كما شدد الوزير اليمني على «ضرورة استكمال تنفيذ» اتفاق الرياض، وخاصة ما يتعلق بشقفة الأمن والعسكري، مؤكداً أن الحكومة الملف وتقدر الدعم والجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل ضمان التنفيذ الكامل للاتفاق. وقال إن أي إجراءات تعرقل تنفيذ

«اتفاق الرياض» لا تصب في مصلحة أي طرف، بل تزيد من معاناة المواطنين وتعيق تنفيذ برنامج الحكومة الرامي إلى استعادة التعافي الاقتصادي وتحسين الأوضاع الخدمية في عدن وبقية المناطق المحررة. في السياق نفسه نقلت وكالة «سبا» عن القائمة بأعمال السفير الأميركي لدى اليمن أنها «أكدت على موقف بلادها الذي يدعو الحوثيين للقبول الفوري بوقف إطلاق النار والدخول في المفاوضات، كما جددت الدعوة لوقف كافة أشكال الخطاب التصعيدي والرياض وبما يحقق مصالح الشعب اليمني». على الصعيد الميداني، ذكر الإعلام العسكري أن المعارك استمرت في محافظة البيضاء، وادت إلى مقتل

العديد من مسلحي الجماعة الحوثية بالتوازي مع سعي قوات المقاومة القبلية ووحدات الجيش لدرح الميليشيات من مناطق مديريةتي الزاهر والصومعة. وأكد المتحدث باسم المقاومة عامر الحميني في تغريدة له على «تويتر» مقتل قائد ما تسمى «سرية الموت» في الجماعة الحوثية ويدعى علي القحوم مع 8 آخرين. في السياق نفسه أفادت المصادر الرسمية بأن محافظ البيضاء اللواء الركن ناصر السوادي تفقد أوضاع المحاطين في الخطوط الامامية لجبهة الصومعة، ووجه إدارة شرطة المحافظة بتأمين المديرية وتفعيل قسم الشرطة، وأكد أن المعارك والمواجهات انتقلت من مديريةتي الصومعة التي باتت محررة بالكامل إلى مديريةتي البيضاء التي لا يبعدها عن مركز المحافظة سوى ستة كيلومترات. وأثنى المحافظ على أداء وحدات الجيش والوية العملاقة والوية الامجد والمقاومة الشعبية وابناء القبائل من المحافظات المجاورة وبقية محافظات الجمهورية الذين يساندون معركة تحرير البيضاء، مشيراً إلى أن جبهة الحازمية بمديرية الصومعة تعتبر شرارة التحرير لكل شبر من مديريات المحافظة. وتكثفت الميليشيات الحوثية خلال 10 أيام من المعارك العشر من عناصرها بعد أن دفعت بالثقات منهم مسودين بالأسلحة الثقيلة والليات والطيران المسير ضمن مساعيها لاستعادة ما خسرتة في مديريةتي الزاهر والصومعة. وفي وقت سابق أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بأن قوات

الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية وقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن كبدت ميليشيا الحوثي خسائر بالاسلح والأرواح بينهم قادة ميدانيون خلال المعارك المسلحة بجبهات القتال في محافظات البيضاء ومارب والجوف. ونقل المركز الإسلامي للمقاتل المسلحة عن مصادر ميدانية قولها إن «عددا من عناصر ميليشيا الحوثي لقوا مصرعهم وجرح آخرون بخيران الجيش والمقاومة بجبهة الزاهر في البيضاء»، وإن قوات الجيش والمقاومة «كبدت الميليشيا خسائر كبيرة في العتاد، بجبهة الحازمية في البيضاء». وبحسب هذه المصادر نفسها، فقد كسرت القوات يوم السبت هجما معادية شنتها ميليشيا الحوثي على مواقع عسكرية في أطراف مديريةتي الزاهر والبيضاء بمحافظة البيضاء.



## فرض إجراءات أمنية مشددة في ولايتين سودانيتين



حمدوك خلال ترؤسه الاجتماع الطارئ أمس (رئاسة الوزراء السودانية)

والبحر الأحمر وجنوب كردفان، لمتابعة الاستجابة الحكومية لهذه التفلاتات الأمنية وتتنع احتوائها بصورة مستمرة».

أكد وزير الداخلية عز الدين الشيخ، في تصريحات صحافية عقب الاجتماع، استعداد القوات لبسط الأمن في المناطق التي تشهد توترات. وأضاف أن قوات مشتركة ستوجه في الحال إلى الولايتين «للمحافظة على الأوضاع وتحقيق الأمن لكل المواطنين».

ووقع حادث مدينة بورتسودان، مساء أول من أمس، عندما ألقى شخصان على دراجة بخارية قبيلتين بدويتين في باحة أحد النوادي بصاحبة سلبونا قرب سوق المدينة، ما أدى إلى مقتل 4 رجال وإصابة 5 أشخاص وجرح 6 بتفجير عبوة ناسفة في بورتسودان، كما قتل 9 باشتباكات قبلية في مناطق متفرقة من ولاية جنوب كردفان. وعقد حمدوك اجتماعاً وزارياً طارئاً، أمس، لمناقشة الأحداث الدامية التي شهدتها الولايتين، وشكل وقداً يضم وزراء الداخلية والنقل والصحة، وقادة الأجهزة الأمنية للمتباحث مع قيادات ولاية البحر الأحمر السياسية والأمنية، ومخاطبة القضية بأبعادها كافة مع جميع المكونات المجتمعية».

وذكر بيان لمجلس الوزراء أن رئيسه «ظل خلال الأيام الماضية في تواصل هاتفي مستمر مع

والبحر الأحمر وجنوب كردفان، لمتابعة الاستجابة الحكومية لهذه التفلاتات الأمنية وتتنع احتوائها بصورة مستمرة».

أكد وزير الداخلية عز الدين الشيخ، في تصريحات صحافية عقب الاجتماع، استعداد القوات لبسط الأمن في المناطق التي تشهد توترات. وأضاف أن قوات مشتركة ستوجه في الحال إلى الولايتين «للمحافظة على الأوضاع وتحقيق الأمن لكل المواطنين».

ووقع حادث مدينة بورتسودان، مساء أول من أمس، عندما ألقى شخصان على دراجة بخارية قبيلتين بدويتين في باحة أحد النوادي بصاحبة سلبونا قرب سوق المدينة، ما أدى إلى مقتل 4 رجال وإصابة 5 أشخاص وجرح 6 بتفجير عبوة ناسفة في بورتسودان، كما قتل 9 باشتباكات قبلية في مناطق متفرقة من ولاية جنوب كردفان. وعقد حمدوك اجتماعاً وزارياً طارئاً، أمس، لمناقشة الأحداث الدامية التي شهدتها الولايتين، وشكل وقداً يضم وزراء الداخلية والنقل والصحة، وقادة الأجهزة الأمنية للمتباحث مع قيادات ولاية البحر الأحمر السياسية والأمنية، ومخاطبة القضية بأبعادها كافة مع جميع المكونات المجتمعية».

وذكر بيان لمجلس الوزراء أن رئيسه «ظل خلال الأيام الماضية في تواصل هاتفي مستمر مع

## تحسينات أميركية جديدة حول «عين الأسد»

## العراق يهدد بشكوى ضد إيران بسبب المياه

بغداد، «الشرق الأوسط»

ببغداد أو قواتها في «عين الأسد» الأسبوع الماضي. غير أن الفصائل المسلحة التي أعلنت رفضها أي وساطات لهدنة مع الجانب الأميركي لم تنفذ عمليات عبر الطائرات المسيرة أو صواريخ الكاتوشا ضد الوجود الأميركي في العراق.

ولم يعرف بعد ما إذا كان إيقاف القصف ضد الوجود الأميركي في العراق من قبل الفصائل الموالية لإيران رغم إعلانها الحرب المفتوحة جاء نتيجة وساطات أم محاولة منها لمعرفة طبيعة الرد الأميركي المتوقع، مع بدء العد التنازلي لزيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن نهاية الشهر الحالي. وسيكون موضوع الحوار الاستراتيجي في جولته الرابعة على رأس جدول أولويات الزيارة.

لهجمات صاروخية». وأضاف المصدر أن «القوات الأميركية زادت من أبراج المراقبة حول المبنى في خطوة تهدف إلى حماية من الهجمات الصاروخية»، مبيناً أن «القوات الأميركية منعت حركة العجلات الأمنية من الاقتراب من أبواب المبنى ضمن الإجراءات الاحترازية الجديدة التي اتخذتها تلك القوات لمنع الخسائر البشرية والمادية عند استهدافها». وأشار إلى أن «الإجراءات تاتي لحماية القوات وصد الهجمات الصاروخية، وكثفت القوات الأميركية من طلعاتها الجوية حول مبنى القاعدة ضمن إجراءاتها الاحترازية».

ولم تؤكد الجهات الحكومية العراقية أو الأميركية صحة هذا الإجراء، ولم ترد واشنطن على الهجمات التي تعرضت لها سفارتها في المنطقة الخضراء

المائية في هذا الصدد»، مؤكداً «وجوب صيانة السدود وحماية المسطحات المائية والأهوار، وأهمية تأمين مستلزمات الري للمزارعين والفلاحين في عموم البلاد، والاستفادة من الخبرات الدولية في مجال الري والإدارة المستدامة للمياه، ومواجهة أزمات التصحر والجفاف».

إلى ذلك، أعلنت مصادر أمنية عن إنشاء القوات الأميركية تحسينات جديدة حول قاعدة «عين الأسد» الجوية في محافظة الأنبار (غربي العراق). ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر لم يكشف اسمه أو هويته أن «القوات الأميركية أنشأت تحسينات جديدة حول مبنى قاعدة عين الأسد الجوية بناحية البغدادي في قضاء هيت غربي الأنبار، من خلال نشر العشرات من أبراج المراقبة حول المبنى على خلفية تعرضها

أننا لم نحصل على إجابة حتى الآن». وشدد على أنه «لا يمكن أن تبقى الأمور من دون اتفاق بشأن الإطلاقات المائية مع الدول المتشاطئة». وحذر من أن «الأزمة ستفاقم في محافظة ديالى إذا استمرت إيران بقطع المياه عن أنهر سيروان والكارون والكرخة».

وكان الرئيس العراقي برهم صالح أكد الأسبوع الماضي أن ملف المياه «مرتكز للأمن القومي العراقي، وهذا يستدعي إيلاء أولوية قصوى على الصعيد الوطني في ظل التغيرات المناخية الحادة التي تواجه البلد والمنطقة والعالم ككل». وشدد على ضرورة التواصل مع دول الجوار لتنظيم العلاقات المائية وفق مبادئ حسن الجوار و مراعاة المصالح المشتركة للجميع، وعدم الإضرار بالعراق». وأشار صالح إلى «الجهود التي تبذلها الحكومة ووزارة الموارد

العراق بالتوجه إلى المجتمع الدولي لطلب التدخل، على خلفية مشكلة الجفاف التي بات يعانيها نتيجة منع إيران وصول أي إطلاقات مائية إليه.

وقال وزير الموارد المائية العراقي مهدي رشيد الحمداني في بيان، أمس، إن «الإطلاقات المائية من إيران بلغت صفراً»، ملوحاً بـ«اللجوء إلى المجتمع الدولي من أجل تقاسم الضرر وإطلاق حصص العراق المائية حسب المواثيق الدولية».

ولفت إلى «اتخاذ حلول لتخفيف الضرر في ديالى بسبب شح المياه»، مبيناً أن «المخزون المائي جيد لتأمين الخطة الصيفية والشتوية ومياه الشرب». وأضاف: «تحدثنا مع إيران وتركيا للاتفاق على بروتوكول تقاسم المياه، إلا

## الكاظمي والحكيم وبلاسخرت يزورون ناشطاً خطفه مجهولون



الكاظمي لدى زيارته الناشط المختطف بعد تحريره (رئاسة الوزراء العراقية)

بلاسخرت، أمس، الناشط المكدم في المستشفى الذي يرقد فيه لتلقي العلاج. وقالت عبر «تويتر»: «أتمنى للمصاحفي على المكدم الشفاء العاجل... نجحي شجاعته وتصميمه، ونددين الاعتداءات الجبانة التي تهدد أحد أركان الديمقراطية وحرية التعبير».

وطالب زعيم تحالف «عراقيون» عمار الحكيم الذي زار المكدم هو الآخر، أمس، بتأمين حياة الناشطين. وقال في تغريدة: «بعد تحريره من قبل القوات الأمنية زرتنا الناشط المدني علي المكدم للاطمئنان على وضعه الصحي، وفيما استكرنا عملية خطفه، شدنا على ضرورة تأمين حياة وأمن النشطاء والصحافيين وأصحاب الرأي والكلمة كأساس من أسس الديمقراطية ورفض تكمير الأقوال».

تجدد القوات الأمنية وتنقله إلى المستشفى، تقول مصادر مقربة من الحكومة إن عملية ملاحقة الخاطفين التي استمرت نحو 7 ساعات تمت من قبل القوات الأمنية وتمكنت من تحرير المكدم. لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى وما إذا كانت تلك القوات قد تمكنت من إلقاء القبض على المتورطين في حادث الاختطاف، كما لم يصدر عن خلية الإعلام الأمني الرسمية أي بيان حول الكيفية التي تمت بها عملية تحرير الناشط المختطف.

ويقول عامر مؤيد، أحد زملاء المكدم، إن الأخير «انضم إلى الحراك الاحتجاجي منذ عام 2015 رغم صغر سنه، وفي عام 2018 اعتقل لخروجه بمظاهرات تطالب بالخدمات، وكان من بين الشباب البارزين في احتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وظل لأشهر

بغداد، فاضل الشمي

حظيت عملية الخطف التي تعرض لها الناشط العراقي علي المكدم، باهتمام شديد من قبل الأوساط الشعبية والرسمية والبيعة الأمامية في العراق. وتعرض المكدم إلى الاختطاف على يد مجهولين، وكان آخر ظهور له في منطقة الكرادة مساء يوم الجمعة الماضي، قبل أن يعلن عن تحريره مساء أول من أمس. وزار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الناشط في أحد مستشفيات العاصمة بعد تحريره أو إطلاق سراحه للاطمئنان على صحته. وتضاربت الروايات فيما يتعلق بتحرير المكدم، أو إطلاق سراحه، فقيما يقول ناشطون إن الجهة الخاطفة ألت به في أحد شوارع العاصمة، قبل أن

# الموج

## al mouj

مسقط muscat

## مسقط لكم دار — وبالقلب لكم ألف مقدار

تملك حر بنسبة 100%  
وإقامة سارية مدى الحياة

بمحاذاة ملعب  
جولف عالمي

حي شاطئي  
نابض بالحياة

منازل فخمة  
في قلب مسقط











## يحسم قراره هذا الأسبوع ما لم تطرأ تدخلات خارجية

# الحريري يحمل لعون تشكيلة وزارية... التفاهم أو الاعتذار

بيروت، محمد شحير

قبل أن يغادر إلى القاهرة للقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الخميس المقبل، يعود للرئيس المكلف الذي كان صارحاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري في اجتماعهما الأخير برغبته في التوجه هذا الأسبوع إلى بعداً هاماً معه تشكيلته الوزارية التي يعمل حالياً على جولة أسماء وزرائها.

ولفت إلى أن التواصل مستمر بين الحريري ويري لمواكبة آخر التطورات المتعلقة بإزمة تشكيل الحكومة في ضوء استمرار الاتصالات الدولية والإقليمية ذات الصلة المباشرة فيها والتي تجمع نقلاً عن مشاركتها فيها على ضرورة الإسراع بتأليفها لأن من دونها لا يمكن توفيق الدعم والمساندة الدولية لمساعدة لبنان للخروج من أزيمته غير المسبوقة.

وأكد المصدر نفسه أن بري تداول مع الحريري في اجتماعهما الأخير في إمكانية التوافق على أن يكون للأخير الدور الراجح في تسمية من يخلفه لتولي رئاسة الحكومة، وقال إن الحريري لم يقبل الباب وأبدى تفهماً لكنه ربط موافقته الأخيرة بإجراء جولة من المشاورات مع حلفائه بدءاً برؤساء الحكومات السابقين.

ورأى أن عدم موافقة عون على التشكيلة الوزارية سيدفع بالحريري حتماً إلى الاعتذار بموقف متكامل يعطّل فيه الأسباب التي أملت عليه عزوفه عن تشكيل الحكومة، وقال إنه يأخذ في الاعتبار في التشكيلة الوزارية التي سيحلها إلى بعداً تبيّن للمبادرة التي كان طرحها رئيس المجلس واستمد روحيتها من المبادرة الإنقاذية التي أطلقها الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون في زيارته الثانية إلى بيروت في أعقاب الانفجار الذي استهدف المرفأ. وقال إن بري لعب دوراً في إيجاد تسوية للخلاف حول من يشغل وزارتي الداخلية والحل وكان وراء إقناع الحريري بزيادة عدد الوزراء من 18 وزيراً إلى 24 وإن المشكلة المتبقية تتعلق بتسمية الوزيرين المسيحيين وبموافقة رئيس «التيار الوطني الحر» أن لقاءات المعاون السياسي النائب جبران باسيل على منح الحكومة الثقة في مقابل تمثيل تياره السياسي في حكومة

وأكد المصدر النيابي أن لقاءات المعاون السياسي لرئيس المجلس النائب علي حسن خليل ونظيره المعاون السياسي لأمين العام لهزب «الله» حسين خليل بباسيل بقيت تراوح مكانها ولم تحقق

أي تقدم لأن الأخير بقي على موقفه، وهذا ما أدى إلى تعليق الاجتماعات، فيما رأى مصدر سياسي مواكب لاستمرار المروحة التي تعيق تشكيل الحكومة بأن الحريري وقبل أن يتقدم بالتشكيلة الوزارية من عون سيجري مروحة من الاتصالات يبدأها برئيس المجلس ورؤساء الحكومات السابقين وآخرين.

وكشف المصدر السياسي أن الحريري كان وضع الرؤساء نجيب ميقاتي في اتصال أجراه به لوجوده في اليونان وفؤاد السنيورة وتمام سلام في العناوين الرئيسية للقاءه ببري في موازاة ما يلغاه من اتصالات دولية وإقليمية تحته على الترتيب في تقديم اعتذاره والمضي في محاولته لتشكيل الحكومة.

وأضاف أن رؤساء

الحكومات يميلون إلى عدم تسميته لمن يخلفه لتشكيل الحكومة ويدعمون توجهه بأن يحمل تشكيلته وزارية إلى عون، ويعزّون السبب إلى أنه من غير الجائز مكافأة من يتسبب بتعطيل الحكومة بتقديمه البديل على طبق من فضة، خصوصاً وأنه لم يكف يوماً منذ تخليفه بتشكيلها عن استحضار الذرائع وافتعال العقبان لأنه لا يريد رئيساً للحكومة.

وعليه يأمل المصدر النيابي أن يهتدي الجميع لإزالة العراقيل التي تعيق تشكيل الحكومة، وأن يبادر عون إلى التعامل بإيجابية مع رغبة الحريري في كسر الحلقة المفرغة التي تؤخر ولادتها، وإلا لم يعد أمامه من خيار سوى الاعتذار، رغم أن التشكيلة التي يتحضر حالياً لإعدادها لا تشكل تحدياً

لرئيس الجمهورية في حال توافرت النيات الحسنة من قبل جميع المعنيين بتشكيلها وأولهم رئيس الجمهورية. لذلك فإن الحريري لا يتطلع من خلال حسمه لقراره بإعداد تشكيلته وزارية إلى حشر رئيس الجمهورية، إلا إذا قرر الفريق السياسي المحسوب عليه عن سابق تصور وتصميم - كما يقول المصدر السياسي - تنظيم هجوم مضاد تحت عنوان استرداد حقوق الحريري واسترداد حقوق المسيحيين في خطوة أقل ما يقال فيها بأنها محاولة مكشوفة للهروب إلى الأمام.

فرفض عون لتشكيلة الوزارية التي لا يوجد فيها لا ثلث معطل ولا أربعة أرباع أو ثلاثة أثلاث - بحسب ما يقول بري - سيؤدي إلى إقحام البلد في أزمة سياسية من نوع آخر

لوجود صعوبة في إيجاد البديل في حال اعتذار الحريري، ما يلقي على عون مسؤولية تعطيل البلد، وبالتالي يفتح الباب أمام المطالبة بتقصير ولايته.

ويبقى السؤال ما إذا كانت خريطة الطريق التي رسمها الحريري لنفسه ستري النور هذا الأسبوع، لأنه لن يكون شريكاً في تعطيل البلد الذي يتدرج بسرعة نحو السقوط النهائي؟ أم أن المداخلات الخارجية ستدوّن في محاولة جديدة قد تكون الأخيرة لعلها تفتح في إقناع عون بإسقاط شروطه التي تؤخر ولادة الحكومة؟ مع أن لبنان يرقد حالياً في مع الإنهيار باستحالة تأمين الدواء والحرق والكهرباء بالتزامن مع ارتفاع منسوب الفقر والجوع غياب الحد الأدنى من الحلول في المدى المنظور.

كشف مصدر نيابي بارز أن الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري اتخذ قراره بأن يتقدم في بحر هذا الأسبوع بتشكيلة وزارية كاملة الأوصاف من رئيس الجمهورية ميشال عون، في محاولة لكسر الحلقة المفرغة التي تحاصر عملية تأليفها. وقال له «الشرق الأوسط» - بأنه يراعي فيها التمثيل المتوازن ويأخذ في الاعتبار ضرورة الانفتاح وإبداء الحد الأقصى من المرونة لإسقاط الذرائع لتبرير رفضها وعدم التوافق عليها، وإلا لن يكون أمامه من خيار سوى الاعذار عن تشكيل الحكومة. ولم يحسم المصدر النيابي ما إذا كان الحريري سيستقدم بتشكيلته الوزارية من 24 وزيراً

## الراعي؛ الدستور لا يتحدث عن التعطيل أو تكليف أمني

بيروت، الشرق الأوسط

تواصل الدعوات إلى الإسراع بتشكيل حكومة تمنع تصاعد الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، في وقت تتحدث فيه أوساط الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، عن «أسبوع حاسم» لجهة الاستمرار بالتكليف أو الاعتذار عنه. ورأى المطريرك الحريري بشارة بطرس الراعي، أن «المعنيين بتشكيل الحكومة يمتنعون عن القيام بواجباتهم الدستورية والوطنية حتى شكلياً، إذ لا يزالون ورغم الإنهيار الشامل يتبادلون الشروط المغتلة قصداً لتأخير تأليف الحكومة»، معتبراً أن «العبارة الواردة في الدستور حول اتفاق رئيس الجمهورية مع الرئيس المكلف لإجراء تعديلات على الدستور، كما أن التكليف ليس أندياً من دون تأليف حكومة».

وشدد الراعي على أن «مصلحة الشعب تتعلو على كل التفسيات والاتجاهات الدستورية والحساسيات الطائفية»، مؤكداً أن «وحدة الدولة تبقى ركيزة الوجود الوطني، فلا يتفق كل طرف سياسة خارجية على حسابه، وسياسة دفاعية على حسابه، ويقرر تطبيق الدستور ساعة إنشاء، ويغطله متى

يجلوه»، ولف إلى أن «الصدقات مع الدول شيء، والانحياز الاستراتيجي إلى محاور عربية وإقليمية ودولية شيء آخر، لذلك يبقى الحياد هو حل خلاصي للبنان».

وأشار الراعي إلى أن «الدول الحريصة على بقاء لبنان تلتقي وتتداول وتعمل معاً على بلورة حل سياسي بين اللبنانيين يعالج إشكالية وجود لبنان كدولة تتعرض دورياً لخضات وأزمات وحروب بسبب تعدد ولايات مكوناتها واختلافها، ولذلك من الحري بالاطراف اللبنانيين أن «يلبثوا» الحل الدولي بتقديم مشاريع حلول بناءة عوض الإسراع في هدم الموجود من دون تقديم بديل واقعي ينسجم مع الشراكة المسيحية-الإسلامية».

ويأتي حديث الراعي فيما تؤكد مصادر مقربة من الرئيس المكلف أنه «سجّس أمره خلال الأسبوع المقبل لجهة الاستمرار بالتكليف أو الاعتذار عنه»، وفي هذا الإطار تحدث نائب رئيس تيار «المستقبل» مصطفى علوش، عن 5 أيام من أجل إيجاد المخرج الأخير قبل البت بالاعتذار.

واعتبر علوش أن طرح اعتذار الحريري يعود إلى سوء الأوضاع يوماً بعد يوم، مشدداً على أن

التعطيل في ملف الحكومة يحصل من قبل فريق رئيس الجمهورية، وأن كل المحاولات مع فريق بعيدا للتشكيل فشلت لذلك الاتجاه إلى الاعتذار مبدئياً.

من جهته، رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» (تضم نواب حركة «مل»)، النائب ياسين جابر، أن الأولوية اليوم لتشكيل حكومة، ولكن المشكلة أن التشكيل لا يرتبط بتوقيعي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، لذا تقع عليها المسؤولية الأكبر بتعطيل التشكيل، مضيفاً أن موضوع الحكومة داخلي، ولا يمكن لأحد التأثير عليه إذا لم يكن هناك قرار جاد.

وعلى خط تشكيل الحكومة، رأى المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلاق، أن «حماية لبنان ومشروع دولته وسلمه الأهلي تتوقف بشدة وسريعاً على تشكيل حكومة قرار تمنع المشراط الدولية الإقليمية التي تستثمر بخراب البلد وتجويعه وخفقه، وتد العدة لسيناريوهات خطيرة جداً»، معتبراً أن «لبنان يعيش خطراً تاريخياً داهماً، لا سيما أن التوظيف الدولي الإقليمي بلغ ذروته، وهناك من يريد تحويل لبنان إلى عبء داخلي وساحة تهديد عكسية، ولو على حساب شعب لبنان ومشروعه الوطني».

دعا رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، إلى «عدم نبش الماضي والنظر إلى المستقبل من خلال التعاون والتعاقد دون تمييز بين تيار سياسي وآخر»، مشدداً على «ضرورة تنازل الفريقين المعنيين تشكيل الحكومة من أجل حكومة توقف الإنهيار الحاصل».

وشدد جنبلاط خلال جولة له على قرى في قضاء الشوف (جبل لبنان) على أن «المطلوب اليوم هو التكاتف والنضام الاجتماعي، والنظر إلى المستقبل لا الماضي»، معتبراً أن «لا قيمة للخلافات السياسية الداخلية التي كانت وستبقى، والأولوية في الصمود الاجتماعي والاقتصادي».

ويقوم جنبلاط منذ فترة بسلسلة لقاءات مع قوى سياسية درزية وأخرى لها وجود في جبل لبنان بهدف منع أي إشكالات أمنية في المنطقة، والتعاون من أجل تأمين مقومات الصمود في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها لبنان.

واجتمع جنبلاط قبل أسابيع مع رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني»، النائب طلال أرسلان، ورئيس حزب «التوحيد» العربي وشام وهاب، في لقاء بحث البات ترتيب شؤون طائفة الموحدين الدرزيين، وحلقة مشاكلة

بيروت، الشرق الأوسط

دعا رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، إلى «عدم نبش الماضي والنظر إلى المستقبل من خلال التعاون والتعاقد دون تمييز بين تيار سياسي وآخر»، مشدداً على «ضرورة تنازل الفريقين المعنيين تشكيل الحكومة من أجل حكومة توقف الإنهيار الحاصل».

وشدد جنبلاط خلال جولة له على قرى في قضاء الشوف (جبل لبنان) على أن «المطلوب اليوم هو التكاتف والنضام الاجتماعي، والنظر إلى المستقبل لا الماضي»، معتبراً أن «لا قيمة للخلافات السياسية الداخلية التي كانت وستبقى، والأولوية في الصمود الاجتماعي والاقتصادي».

ويقوم جنبلاط منذ فترة بسلسلة لقاءات مع قوى سياسية درزية وأخرى لها وجود في جبل لبنان بهدف منع أي إشكالات أمنية في المنطقة، والتعاون من أجل تأمين مقومات الصمود في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها لبنان.

واجتمع جنبلاط قبل أسابيع مع رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني»، النائب طلال أرسلان، ورئيس حزب «التوحيد» العربي وشام وهاب، في لقاء بحث البات ترتيب شؤون طائفة الموحدين الدرزيين، وحلقة مشاكلة

## تخبط سياسي يهدد «رفع الحصانات» وتحقيقات البيطار

بيروت، بولا أستيخ

على الرغم من عدم بت هيئة مكتب المجلس النيابي ولجنة الإدارة والعدل برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري الجمعة الماضية، في طلب رفع الحصانة عن ثلاثة نواب أرفع عليهم المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، وطلبها خلاصة عن الأدلة الواردة في التحقيق وجميع المستندات والأوراق التي من شأنها إثبات الشبهة للتأكد من حيثيات الملاحقة، أعظم المواقف المختلفة للقوى السياسية

نوعاً من التخبط الذي يهدد مصير التحقيقات، خصوصاً بعد رفض وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي إعطاء الإن بملاحة مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

وإذا كان موقف بري عبّر عنه نائب رئيس البرلمان إيلي الفرزلي، بإعلان مطالبة قضائي التحقيق بمزيد من المستندات ويتعهد به «منايعة هذا الملف بحذافيره وفقاً للدستور وصدلاً لتبيان الحقيقة كاملة»، فقد كان موقف «حزب الله» واضحاً قبل الجلسة، إذ ورد على لسان أمينه العام حسن نصر الله الذي رأى أنه «من المؤسف أن يعرف المرءى عليهم في قضية مرفأ بيروت عبر الإعلام»، معلناً رفضه «التوظيف السياسي للتحقيق في انفجار مرفأ بيروت» ومعتبراً أن «العدالة بعيدة والحقيقة مخفية».

ولعل الموقف الواضح بين القوى السياسية كان لحزب «القوات اللبنانية» الذي خرج النائب عنه ورئيس لجنة الإدارة والعدل جورج عدوان، ليعلم صراحة اعتراض حزبه وحيده على تأجيل البت بالموضوع وعدم رفع توصية قوية للهيئة العامة لرفع الحصانات التي طالب بها القاضي البيطار. ولم يتردد عدوان بوصف رفض وزير الداخلية إعطاء الإن بملاحة اللواء إبراهيم يد «الخطأ الكبير».

من جهته، أكد عضو كتلة «لبنان القوي» النائب أن عون أن موقف «التيار الوطني الحر»، المؤيد لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، هو «طبعاً مع إسقاط الحصانات، لا بل موقفاً أبعد من ذلك، بأنه لا يجوز أصلاً أن تكون هناك حصانات لأحد، لأن الحصانة أعطيت في الدستور لحماية النائب من الاستهداف

بسبب قناعاته السياسية وليس لأي سبب أو عمل آخر يقوم به»، وقال عون له «الشرق الأوسط»: «اجتماعاً لم يكن للتصويت بل للنقاش وتحضير تقرير يُرفع إلى الهيئة العامة حيث يجري التصويت»، مضيفاً: «موقفنا الخاص هو أن ما قاله النواب البارحة كشرح لحثيثات الموضوع، يجدر الإدلاء به أمام القاضي وهذا ما قلته خلال الاجتماع، وحتى الآن، لم أفهم لماذا لم نجّر القاضي استماعاً أو استجواباً للنواب الوزراء السابقين المعنيين، فحتى لو سلمنا جداً بوجود حصانة

العامة، تحديداً لكي لا يُعطى انطباع بالتسويق، وهذا ما ضفناه البيان».

أما موقف «الحزب التقدمي الاشتراكي» فعبر عنه عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله، مؤكداً أن الحزب اللازم لها في ظل أزمة شح شأنها التي تعيشها البلاد وإضراب معظم الصيدليات.

وتوجه جنبلاط إلى أهالي المنطقة خلال جولته، مشدداً على «ضرورة قبول الآخر»، ومشيراً إلى أن «للأحقة الشوف متنوعة، وفيها كل التيارات السياسية ولا أحد يلغي أحداً، لذلك

العامة، تحديداً لكي لا يُعطى انطباع بالتسويق، وهذا ما ضفناه البيان».

أما موقف «الحزب التقدمي الاشتراكي» فعبر عنه عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله، مؤكداً أن الحزب اللازم لها في ظل أزمة شح شأنها التي تعيشها البلاد وإضراب معظم الصيدليات.

وتوجه جنبلاط إلى أهالي المنطقة خلال جولته، مشدداً على «ضرورة قبول الآخر»، ومشيراً إلى أن «للأحقة الشوف متنوعة، وفيها كل التيارات السياسية ولا أحد يلغي أحداً، لذلك

## أهالي «ضحايا المرفأ» يستعدون للتصعيد ويدفعون إلى تعاون دولي بالتحقيقات

بيروت، بولا أستيخ

بغیرها لأنه أصلاً يجب ألا يخشى العدالة»، لافتة إلى أنه «في حال رفض الأشخاص الذين استدعاهم القاضي البيطار المثول أمامه فذلك ثبت التهم عليهم»، وتقول خوري: «لبنان القوي» الذي ثبتت عليه التهمة، هذا الأسبوع «البناني على الشيء مقنضاه ونحدد خطواتنا المقبلة»، مضيفاً: «سنستفد كل الخطوات والإجراءات القانونية لإجبار المتهمين على المثول أمام قاضي التحقيق وفي حال لم نحقق هدفنا عندها لن يبقى لنا إلا الشارح والدخول إلى منازل المتهمين لجرهم إلى التحقيق».

وشدد نون على «وجود أن يكون كل الشعب اللبناني إلى جانب أهالي الضحايا في معرفتهم هذه لأنها معركة كل لبنان، وبالتالي مساندة في الشارع متى طلبنا ذلك في ذكرى 4 أغسطس (آب) وحتى قبل ذلك».

هذه الطبقة لن تحاكم نفسها، لذلك ندفع للسبر لجنة تقصي حقائق دولية تدعم القضاء اللبناني». ويشير نون في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن وفداً من الأهالي سيلتقي القاضي البيطار ونقابة المحامين كثيراً إذا اعتقدوا أن جريمة بحجم جريمة المرفأ التي ثبتت ضحيتها المئات، لأن كل عائلة خسرت فرداً منها كان كل أفرادها ماتوا والتي أتت إعاقات ودمار غير مسبوق، يمكن أن تمر مرور الكرام». مؤكداً استمرار التحركات على الأمل «لممارسة الضغوط اللازمة للمثول للمتهمين أمام العدالة، وبالتوازي المساعي للوصول إلى تحقيق دولي».

من جهته، لا يستغرب ويليام نون، شقيق الضحية جو نون، قرار وزير الداخلية رفض استدعاء اللواء إبراهيم، لافتاً إلى أنهم يتوقعون حتى عدم رفع الحصانات عن النواب، «الآن

توفيت رضية لبنانية بسبب مضاعفات صحية أصابها بعد عدم تمكن زوجها من تأمين الدواء اللازم لها في ظل أزمة شح شأنها التي تعيشها البلاد وإضراب معظم الصيدليات.

وأشارت وفاة الطفلة غضباً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي حيث اعتبر عدد من المواطنين أن الأزمات المتتالية باتت تتسبب بموت أطفالهم بعدما حرمتهم السلطة غير المسؤولة من عيش حياة كريمة بسبب ارتفاع تكلفة المعيشة وتراجع القدرة الشرائية إلى مستويات غير مسبوقة إثر انهيار قيمة الليرة اللبنانية.

وأشار أحد أقرباء الطفلة جوري السيد التي لم تكمل عامها الأول بعد، إلى أنها كانت تعاني من التهابات قوية منذ فترة وأن حالتها تدهورت بسرعة مؤخراً فاحتاجت إلى دواء معين مفقود بالصيدليات، فاضطر والداهما إلى إعطائها دواء بديلاً عنه لم يُناسبها ما سبب لها مضاعفات صحية وارتفاعاً في درجات الحرارة نقلت على إثرها إلى المستشفى.

ولفت قريب الطفلة عن تصريحات إعلامية، إلى أن المستشفى لم يكن مجهزاً لاستقبال الطفلة التي كانت بحاجة إلى دخول العناية الفائقة وأن والدتها لم ينجح في تأمينها، فبعش لبنان أزمة صحية تتمثل بشح حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية في الصيدليات والمستشفيات التي توقف عدد منها عن استقبال الحالات الباردة.

من جهتها، لفتت إدارة المستشفى التي كانت فيها الطفلة قبل وفاتها إلى أن جوري حضرت مساء السبت الماضي إلى قسم

الطوارئ في المستشفى بحالة حرجة مع نقص حاد بأكسجين الدم وبقع زرقاء على الجسم وأنها أعطيت العلاج الكامل المناسب كل ما يلزم من أدوية. مع توفر قسم العناية خاص بالطفلة، مشيراً إلى أن «الحلل لا يأتي من الخارج وإنما من الداخل». وأكد على «ضرورة التكاتف في احتضان الجيش اللبناني وقوى الأمن التي وحدها تحمي البلاد من أي ضرر أو اشتكال».

الطوارئ في المستشفى بحالة حرجة مع نقص حاد بأكسجين الدم وبقع زرقاء على الجسم وأنها أعطيت العلاج الكامل المناسب كل ما يلزم من أدوية. مع توفر قسم العناية خاص بالطفلة، مشيراً إلى أن «الحلل لا يأتي من الخارج وإنما من الداخل». وأكد على «ضرورة التكاتف في احتضان الجيش اللبناني وقوى الأمن التي وحدها تحمي البلاد من أي ضرر أو اشتكال».







## هجوم رابع يستهدف الجيش الأميركي شرق سوريا

القاسملي، كمال شيوخو

في الوقت الذي تتواصل فيه وصول تعزيزات عسكرية ولوجيستية للقوات التحالف الدولي والجيش الأميركي في نقاطها المنتشرة شمال شرق سوريا؛ تعرضت هذه القوات لهجمات صاروخية استهدفت موقع حقل «العمري» النفطي الذي يعد أكبر قواعد التحالف بسوريا،

في حين تعرض حقل «كونوكو» للغاز المجاور، لهجوم بقذائف الهاون، ورجح مصدر عسكري في «قوات سوريا الديمقراطية» وقوف ميليشيات تابعة للحرس الثوري الإيراني وراء تنفيذ الهجمات. ويعد الهجوم الرابع من نوعه خلال أسبوعين، وقال فرهاد شامسي مدير المركز الإعلامي لـ «قوات قسد»، أن قواتهم ويدعم وإستاد من قوات التحالف الدولي

وطيرانها الحربي تعاملت مع الهجمات المعادية، وأن «التقارير الأولية لقواتنا تؤكد إفشال الهجمات وعدم وجود أضرار أو إصابات». وأضاف أن قذيفة هاون سقطت على أطراف حقل كونوكو دون تسجيل أي إصابات. وكانت قذيفتان صاروخيتان سقطتا بالقرب من حقل العمر النفطي بريف دير الزور قبل 3 أيام دون تسجيل أي إصابات في

صفوف الجيش الأميركي وقوات «قسد»، بينما تصدت دفاعات قواعد التحالف الدولي الأربعة الماضية لهجمات بطائرات مسيرة على حقل العمر النفطي. وارتفعت وتيرة الهجمات على القوات الأميركية المنتشرة في سوريا بعد استهداف الأخيرة مواقع ونقاط تابعة للميليشيات الموالية للحرس الثوري الإيراني على الحدود السورية العراقية. وقال شامسي، إن

«التحقيقات الأولية تشير إلى أن القصف كان عشوائياً ومن منطقة ليست بعيدة»، وعلى إثرها بدأت القوات وبدعم من قوات التحالف بإقليم كردستان العراق المجاور، على متنها معدات عسكرية لوجيستية وصناديق أسلحة، فيما استقبلت هذه القاعدة في 20 من الشهر الماضي قافلة مؤلفة من 25 شاحنة كانت تحمل أسلحة وذخائر عسكرية من معبر

الدولي وجودها في قاعدة تل بيدر الواقعة 40 كيلومتراً شمالي محافظة الحسكة، بعد وصول 25 شاحنة قادمة من قواعدها في إقليم كردستان العراق المجاور، على متنها معدات عسكرية لوجيستية وصناديق أسلحة، فيما استقبلت هذه القاعدة في 20 من الشهر الماضي قافلة مؤلفة من 25 شاحنة كانت تحمل أسلحة وذخائر عسكرية من معبر

الوليدي الحدودي. وتنطلق من هذه القاعدة دوريات مشتركة من الجيش الأميركي وقوات التحالف، تتفقد نقاط التماس بين الجهات المتحاربة في هذه المنطقة من الأراضي السورية، حيث تسير دوريات أسبوعية تجول في بلدة تل نمر التي باتت منقسمة السيطرة بين حلفائها «قوات قسد»، وفصائل سورية مسلحة موالية للجيش التركي، إلى جانب

وجود الشرطة العسكرية الروسية في قاعدة عسكرية، والقوات النظامية الموالية للنظام السوري، لمراقبة خطوط الاشتباك. في السياق، أكد مصدر مسؤول رفيع في «قوات قسد» طلب عدم الكشف عن اسمه، ضلوع فصائل مدعومة من الحرس الثوري الإيراني في الهجمات على قواعد الجيش الأميركي والتحالف الدولي بسوريا.

«سوريا» أول ملفات «الدبلوماسية الناجحة» بين بايدن وبوتين

## مسؤول أميركي ينفي وقوع إصابات في القصف على دير الزور

واشنطن، معاذ العمري

أكد مسؤول عسكري أميركي أن الاعتداءات التي استهدفت مواقع قوات التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، ووجود فيها جنود أميركيين، لم تسفر عن إصابات ولا أضرار كبيرة. في الوقت الذي لم يُفصح فيه عن الجهة التي تنفذ خلف تلك الهجمات.

بمواقع عسكرية عدة في سوريا؛ أبرزها قرب حقول نفط «العمري» وغاز «كونوكو» في دير الزور، وقاعدة التنف جنوب شرقي سوريا. وسقطت قذيفة صاروخية في حقل غاز شرق سوريا تتركز فيه قوات تابعة للتحالف الدولي، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأحد.

ورجح «المرصد» أن تكون ميليشيات «غربي الفرات» وراء الحادث؛ الذي يأتي بعد سلسلة من الهجمات استهدفت حقل «العمري» النفطي، الذي توجد بالقرب منه أكبر قاعدة للتحالف الدولي في سوريا، كما يأتي الحادث الأخير وسط توترات متصاعدة جاءت بعد الضربات الأميركية التي نفذتها الشهر الماضي ضد 3 أهداف؛ واحدة في غرب العراق، واثنين في سوريا، وقالت واشنطن في حينها إن جماعات موالية لإيران تستخدم تلك المقرات لمحاربة القوات الأميركية، وتصنيع الأسلحة والطائرات من دون طيار (درونز).

وخلال الأسبوع الماضي، أفادت قوات كردية سورية بأنها تصدت لهجمات بطائرات مسيرة قرب قاعدة كبيرة للتحالف في



انتشار الجيش الأميركي بالقرب من الحدود السورية - العراقية (الحساب الرسمي للتحالف الدولي)

وتتمركز القوات الأميركية

حقل «العمري» النفط، وأن قذيفتين صاروخيتين مجهولتي الهوية سقطتا على الجانب الغربي من حقل «العمري» دون وقوع إصابات، بينما لم تتضح هوية الجهة المسؤولة عن الهجمات. ويعتقد كثير من المخابرين والمحليلين أن

هذه الهجمات رسالة رد من إيران والميليشيات المسلحة التابعة لها في المنطقة، على الهجمات الأميركية الأخيرة. وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع محادثات غير مباشرة تجريها واشنطن مع طهران، بهدف العودة

إلى الاتفاق النووي مع إيران لعام 2015، الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، بشكل أحادي، إلا إن هذه المحاولات والجولات السبع بين إيران والولايات المتحدة والدول الأوروبية، وصلت إلى طريق

مسدودة الأسبوع الماضي، بعد تعنت الجانب الإيراني، وقبل قدوم الحكومة الإيرانية الجديدة المعروفة بالتحشد بقيادة الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي. في سياق آخر، قال جيفري بريست، نائب المبعوث الأميركية

لدى الأمم المتحدة، إن الاتفاق الذي استنطعت الولايات المتحدة تحقيقه مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن بتمديد فتح معبر «باب الهوى» لإبصار المساعدات الإنسانية والإغاثية، بعد اختراقاً دبلوماسياً كبيراً، ملمحاً إلى دور وتعاون أكبر بين الولايات المتحدة وروسيا في هذا الشأن.

وأكد بريست في إحاطة هاتفية للصحافيين، مساء السبت، أن سوريا تعدّ أولى الخطوات الدبلوماسية التي استنطعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تحقيقها مع روسيا، وأن الولايات المتحدة تتطلع إلى تعاون أكبر ومواصلته العمل لتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة لشعب سوريا، وأن هذه الإغاثية الإنسانية هي الأساس لـ «مبادرة أخرى محتملة»، تهدف لتلبية الاحتياجات بشكل أفضل، مشيراً إلى أن هذا هو محور

المحادثة دبلوماسياً بين الولايات المتحدة وروسيا، وبين الولايات المتحدة وأعضاء آخرين في مجلس الأمن. وأضاف: «هذا الأمر يعدّ إنجازاً حقيقياً، حيث يوضح ما يمكن للدبلوماسية أن تحققه بعد

الصبر... الحفاظ على المساعدة الإنسانية العاجلة، وتدقيق المساعدات الإنسانية العاجلة عبر هذا المعبر الحدودي المهم. لذلك نعتقد أن هناك فرصة حقيقية لمواصلة العمل لتوسيع المساعدة الإنسانية من خلال جميع الطرائق، وهناك بعض الإشارات إلى ذلك في قرار مجلس الأمن، وكان هذا هو محور الدبلوماسية التي ذهبت إلى تحقيق هذه النتيجة، وأنبحت للرئيس بايدن فرصة التحدث إلى الرئيس بوتين، أمس، ورحب كلاهما بالجهود التي تبذلها فرقنا للتوصل إلى هذا الاتفاق والتمكّن من استمرار تقديم هذه المساعدة المهمة في العام المقبل».

وعند جيفري بريست أن الولايات المتحدة «لا تزال تعتقد أنها بحاجة إلى تقديم المساعدة للسوريين المحتاجين في جميع أنحاء سوريا، من خلال جميع الوسائل، وهذا ما ركزت عليه، والسبب أن توسيع هذا المعبر الحدودي كان ضرورياً للغاية»، مشدداً على أن إدارة الرئيس بايدن «تدعم أيضاً تقديم المساعدة من خلال جميع الطرائق؛ بما في ذلك المساعدة عبر الخطوط الأخرى التي لم يسبها».

## أضخم مكتبة أفلام عربية في لندن بين يديك...



أفلام  
AflamPlus.TV

مجموعة متنوعة من الأفلام العربية بانتظارك  
إشترك الآن

£3.99

www.aflamplus.tv

خاص سكان انكلترا

PROMO CODE : aflamoffer



## تلويح بتجاوز «ملتقى جنيف» والبرلمان وإقرار القاعدة الدستورية

## محاولات لمنع حفر من الترشح لرئاسة ليبيا



حفر خلال استقباله رئيس البعثة الأممية يان كوبيش مساء أول من أمس (الجيش الوطني)

القاهرة، خالد محمود

واصل معارضو القائد العام له «الجيش الوطني الليبي» المشير خليفة حفر، محاولة قطع الطريق أمام فرص ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة نهاية العام الجاري، بينما هدد عضو المجلس الرئاسي بتجاوز دور مجلس النواب وملتقى الحوار السياسي الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة في جنيف واعتماد قانون رسمي بالقاعدة الدستورية المطلوبة لهذه الانتخابات.

وقبل ساعات من عقد مجلس النواب جلسة جديدة، اليوم، بمقره في مدينة طبرق أقصى شرق البلاد لمناقشة قانون انتخاب الرئيس مباشرة من الشعب، واعتماد الدوائر الانتخابية وتحديد بها، والاستماع إلى التقرير النهائي للجنة المالية بشأن الميزانية المقترحة من الحكومة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، غمز رئيس «المجلس الأعلى للدولة» خالد المشري من قناة حفر، بإعلان رفضه ترشح أي شخصية عسكرية للانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة، وأضاف: «لا نقبل بأي شخصية عسكرية في الانتخابات ولا نقبل لا بحفر ولا غيره... انزع بزت العسكرية ومن تم شارك في الانتخابات».

ومع ذلك، كشف المشري في ندوة عقدها، مساء أول من أمس، في مقر المجلس بطرابلس، عن تعرضه لضغوط أممية للسماح بترشح

عسكريين للانتخابات المقبلة، وطالب باعتماد مشروع الدستور كقاعدة دستورية للانتخابات، لافتاً إلى أهمية الاستفتاء عليه. وعندما حذر من أن «ليبيا لن تستقر من دون وجود دستور ينظمها»، اتهم رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بـ«عدم الالتزام بالاتفاق السياسي ومواصلة إصدار ترقبات وتعليمات للجيش متجاهلاً المجلس الرئاسي». وأكد «ضرورة إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل باعتباره يوماً مفصلياً بالنسبة للشعب الليبي لإنهاء المراحل بدوره، هدد عضو المجلس الرئاسي موسى الكونسي

بإمكانية اعتماد قاعدة دستورية للانتخابات بقرار ينشر في الجريدة الرسمية بالتشاور مع جهات عدة تشكل الإطار القانوني للانتخابات المقبلة. وكشف الكونسي في تصريحات تلفزيونية عن أنه طرح إمكانية إصدار مرسوم من المجلس الرئاسي على المحكمة العليا ومجلس القضاء والبعثة الأممية، موضحاً أن هذه الفكرة «ستكون الخيار الأخير» بسبب المخاوف من أن تخير مزيداً من الفرق بين الليبيين.

وكان الكونسي حث اهالي الجنوب الليبي على ضرورة الاستعداد للانتخابات المقبلة، ولفت إلى مسؤوليتهم في «انتخاب الشخص الأفضل والمناسب، وفي

تونس، المتجي السعيدي

خلفت دعوة قيادات «حركة النهضة» ونوابها في البرلمان إلى تفعيل «صندوق الكرامة ورد الاعتبار لضحايا الاستبداد»، ردود فعل منبهة بهذا الخيال، الذي أطلقت عليه الأطراف المعارضة «فضيحة التعويضات»، في ظل الأزمات متعددة الأبعاد التي تعصف بالبلاد.

وهدد عدد من وجوه المعارضة بمقاومة حكومة هشام المشيشي التي تقع تحت هيمنة «النهضة»، في حال إصرارها على صرف التعويضات المقدرة بنحو ثلاثة مليارات دينار (نحو 1,1 مليار دولار) سيسبق منها نحو 2950 شخصاً من أنصار «النهضة» في ندوة الأزمة التي تعصف بالبلاد. وقال رئيس «حركة الشعب» المعارضة زهير المغراوي

«الشرق الأوسط» إن «حركة النهضة تستغل ضعف الدعم وحاجة رئيس الحكومة للدعم السياسي لضغط عليه من أجل تفعيل صندوق الكرامة وصرف تعويضات لمريديها وأتباعها، تحت عنوان قهقه في التعويض عن التعذيب والقهر والاعتقال من قبل النظام السابق».

وأدان بشدة «هذا السلوك الانتهازي النعفي ومحاوله استغلال مجلس نواب الشعب (البرلمان) لإضفاء شرعية قانونية على هذا الإصراف الخبيث». ودعا المشيشي إلى عدم الخضوع لابتزاز حركة النهضة، وحفله «مسؤولياته كرجل دولة لحماية الحكومة من الاستغلال الحزبي والنفعي، والحفاظ على مقدراتها في ظل هذا الوضع الذي يتطلب توفير كل الإمكانيات لحماية أرواح الناس».

ودعا المغراوي «كل القوى السياسية والمؤسسات الوطنية» إلى التصدي لهذا السلوك الأرعن لحركة النهضة. وقال إن «الدولة لا تعني الحركة، وهي لا تهتم بمصلحتها، وتفكر في المقابل في مصلحة الجماعة، ودعا إلى منع الحركة من استغلال الوضع الحالي للاستفزاز بالحكومة ومقدراتها ومؤسسات الدولة».

ويتولى هذا الصندوق التعويض المادي للمساكين السياسيين في عهدي الرئيسين السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، خلال الفترة الممتدة بين 1955 و2011، علاوة على تعويض ضحايا الأحداث الإرهابية وجرى الثورة وعائلات ومقدراتها ومؤسسات الدولة».

## اتهامات للحكومة بـ«التمييز» في التوظيف بقطاع المحروقات الجزائر: احتجاجات كبيرة في «عاصمة النفط»

الجزائر، بوعلام غمراسة

تعيش ولاية ورقلة «عاصمة النفط» في الجزائر، منذ الخميس الماضي، احتجاجات كبيرة ضد تسوي أوضاع المعيشة والبطالة لتشمّل مناطق من تفرقت التي كانت تابعة لها وأصبحت منذ عام محافظة مستقلة.

ويشكو سكان المحافظتين منذ سنوات طويلة من «تمييز» بحقهم في مجال التشغيل، ويعتبرون أن الوظائف في قطاع المحروقات تخصصها السلطات المركزية للأشخاص الذين يتحدرون من مدن الشمال، وبخاصة العاصمة. وقال صحافيون في ورقلة في اتصالات مع «الشرق الأوسط»

إن شباناً غاضبين قطعوا، أمس، الطريق بين بلدة أنقوسة الصحراوية ووسط ورقلة بصخور كبيرة وعجلات مطاطية أشعلوا فيها النيران، وكانوا يرفعون شعارات تنحج على تفشي البطالة والانقطاع المتكرر للتجار الكهربائي عن بيوتهم. علماً بأن درجات الحرارة تصل إلى 50 في يوليو (تموز) في هذه المناطق التي تحتضن على أطرافها مئات الغنمين الأجانب العاملين في حقول النفط.

وشهدت بلدة عين البيضاء عند مدخل ورقلة، أول من أمس، مشادات بين عشرات المحتجين الذين كانوا ملتمحين وقوات الأمن، خلفت إصابة 20 مظاهراً، ونقلوا إلى المستشفى المحلي بحسب صور تداولها ناشطون في الحراك الشعبي عبر منصات التواصل الاجتماعي. وامتدت رقعة الاحتجاجات، أمس، إلى أحياء عدة في محافظة تفرت ورقلة، بحسب صحافيين محليين، إذ تظاهر كثير من العاطلين عن العمل أمام مقر وكالات التشغيل، وصبوا غضبهم على المسؤولين المحليين، واتهموا الحكومة بـ«التمييز» في التشغيل بقطاع المحروقات، خاصة المهن البسيطة كالسباكة والنجارة حتى الحراسة في مواقع النفط والغاز، واستقدام عاملين من الشمال.

كما شهدت مناطق ادرار والمنيعه والعالية والحجيرة بمحافظة صحرافية أخرى، مقتل وإصابة 10 أشخاص على الأقل

## مقتل وإصابة 10 أشخاص على الأقل الصومال: هجومان إرهابيان في يوم واحد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الأمانية عن ضابط الشرطة محمد ضاهر أن 5 أشخاص على الأقل أصيبوا، وربما يكون هناك أيضاً قتلى، جراء هجوم لم تنضح أهدافه على الفور، يعتقد أن عناصر من «حركة الشباب» تقف خلفه.

وأول من أمس، نجح القائد العام للشرطة العقيد فرحان آدم (قرولي) من محاولة اغتيال فاشلة باستخدام سيارة مفخخة يقودها هجوم انتحاري، استهدفت موكبه عند تقاطع مزرع بالعاصمة مقديشيو. وقال صادق دويش، المتحدث باسم

الشرطة الصومالية، إن «المفوض لم يصب بأذى، لكن 5 أشخاص قتلوا، وأصيب 9». وأضاف أن «انتحارياً على متن سيارة مفخخة استهدف موكبه المفوض الذي ترأس سابقاً وحدة خاصة في الشرطة مكلفة بشن عمليات على «حركة الشباب»، وحصل في أبريل (نيسان) الماضي على ترقية إلى رتبة جنرال، وعيّن قائداً لشرطة منطقة بنادير التي تضم العاصمة.

وأكد المتحدث أن «هدف الإرهابيين كان استهداف قائد الشرطة، وضباط آخرين معه، وأي مدني موجود عند تقاطع طرق مزرع في العاصمة الصومالية». وأعلنت «حركة الشباب» في بيان مسؤوليتها عن الهجوم، وزعمت أنها قتلت «عدداً كبيراً» من حراس قائد الشرطة، ودمرت عدة سيارات، وفي الثالث من هذا الشهر قتل 10 أشخاص، وأصيب عشرات آخرون في هجوم انتحاري، نفذته «حركة الشباب» على مقهى يقع على بعد بضعة مئات من الأمتار من مقر وكالة الاستخبارات والأمن القومي الصومالية في مقديشيو.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

مع العد التنزالي للمهلة المحددة أمياً لإجراء الانتخابات العامة الليبية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، انقسم سياسيون حيال الموقف من التمديد للسلطة التنفيذية الحالية (المجلس الرئاسي بقيادة محمد المنفي، وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة) إذا ما أخفقت في إجراء الاستحقاق بوعده، وفق ما هو منوط بها منذ انتخابها من «ملتقى الحوار السياسي».

وزاد من طرح هذا التساؤل فشل «ملتقى الحوار» خلال اجتماعه الأخير بجنيف في التوصل إلى توافق حول القاعدة الدستورية للانتخابات. لكن عضو المجلس الأعلى للدولة محمد معزب رفض محاولة البعض إلقاء المسؤولية عليهما في عدم التوافق حول القاعدة الدستورية.

وقال معزب لـ«الشرق الأوسط»: «حتى الآن يمكن للبرلمان والمجلس الأعلى للدولة والبعثة الأممية التوافق على قاعدة دستورية وإجراء الانتخابات بموعدها، وحينذاك سيتحتم على الحكومة والرئاسي تسليم السلطة والرجيل، أو قد يستمران لفترة قليلة بعد هذا التاريخ ربما لا تزيد على أربعة أشهر». واستكمل: «لا أستبعد تأجيل الانتخابات إلى أبريل (نيسان) 2022، لكن في ظل تمسك الدول المتنفذة في المشهد الليبي وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا بضرورة إجرائها، لا يمكن قبول تأجيلها إلا لفترة محدودة تتطلبها الإجراءات الفنية».

واعتبر معزب رهن المجلس والحكومة بالبقاء في الحكم لفترة أطول، «ليس إلا قراءة خاطئة وناقصة للمشهد»، مذكراً بإصرار البعثة الأممية والمجتمع الدولي على أنه في حال فشل المجلس الأعلى للدولة والبرلمان في التوافق على القاعدة الدستورية فسيتم اللجوء إلى «ملتقى الحوار». وتابع: «نعم الملتقى فشل في التوافق ولكن هذا لم يكن نتاجاً لتعدد آراء الأعضاء بقدر ما كان نابعا من سوء إدارة الجلسات من قبل فريق البعثة الذي سمح بفتح المناقشات لمراجعة أمور كان قد تم حسمها بالفعل».

في المقابل، رأى عضو مجلس النواب جبريل أوحيدة أن بقاء الحكومة والمجلس الرئاسي في الحكم «لن يكون مقبولاً بعد تاريخ 24 ديسمبر». وعزا رفض بقائهما «لما تردد عن وجود لوبي من أعضاء ملتقى الحوار مؤيد لإطالة عمر حكومة الوحدة الوطنية».

ولم يستبعد أوحيدة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «تقدم حكومة الدبيبة على تكرار سيناريو «الوفاق» انقسام مبكر حول التمديد للسلطة الليبية

## تحذيرات من رهان على تأجيل الانتخابات وتكرار سيناريو «الوفاق»

## انقسام مبكر حول التمديد للسلطة الليبية

الأوسط» أن «تقدم حكومة الدبيبة على تكرار السيناريو الذي اتبعت سابقته (حكومة الوفاق) بتعميد إطار وصلحاحات عليها من عام واحد إلى ما يقرب من خمسة أعوام». ودعا مجلس النواب إلى «القيام بدوره في اعتماد قاعدة دستورية يتم بموجبها إجراء الانتخابات في موعدها»، محذراً من أن «التأخير في إنجاز هذا الاستحقاق سيترسب في حدوث انقسام سياسي أكثر حدة مما سبق».

وقلل النائب علي التكتالي من تعويل بعض المراقبين والمساع على دور متوقع للمشارخ في التصدي لمساعي التعميد للسلطة الرئاسية، وتساءل في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «عن أي شارع يتكلمون؟ لقد أنهكوا الليبيين بالوقوف ساعات طويلة أمام المصارف للحصول على رواتبهم، وساعات أطول بل ولأيام انتظاراً لعودة الكهرباء، أو البحث عن دواء وعلاج، هؤلاء ينسون أيضاً أن الميليشيات موجودة بالعاصمة وستتفكك بحماية من سيدفع لها». وورد: «بالتطبع المجلس الرئاسي شريك في السلطة الانتقالية مع الحكومة، وكل من نسب لهم المساهمة بإفشال التوافق على القاعدة الدستورية من أعضاء الملتقى السياسي هم من الموالين لقيادة الحكومة، لا على المجلس الرئاسي».

وقلل التكتالي من أحاديث تردد عن اعتراف دول كبرى سحب الشرعية من حكومة الوحدة الوطنية إذا لم تمهد جدياً للانتخابات، وقال: «لو كانت البعثة الدولية والمجتمع الدولي مهتمين فعلياً فلماذا لم يفرضوا على الشعب أعضاء ملتقى الحوار السياسي 75؟ ولماذا لم يسعوا للاعراضات حول أن بعض هؤلاء الأعضاء يتبعون تنظيم الإخوان أو أنهم محسوبون عليه؟». وكان رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح أعلن عن انطلاق عمليات تحديث سجل الناخبين كأول مرحلة للعملية الانتخابية، وسط ترحيب أممي.

ودعا عضو مجلس النواب محمد عامر العباني مجلسه «كونه السلطة الشرعية المنتخبة من كل الليبيين» إلى «الإضطلاع بدوره التشريعي والعمل على إخراج القاعدة الدستورية»، معتبراً أن هذا الإجراء قد يوقف حكومة الدبيبة المؤقتة «عن بذل المساعي للبقاء في الحكم ربما لعام آخر بعد تاريخ انتهاء ولايتها». واعتبر العباني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «فمن هذا البقاء أو الاحتكام لسياسة الأمر الواقع وفرضه سيدفعه المواطن الليبي باستمرار معاناته مع الأوضاع المعيشية الصعبة التي لم تنتج الحكومة الراحة إلى الآن في التقليل من حدتها بدرجة تذكر».

## هذا الأسبوع

## سَيِّدَاتِي

SAYIDATY.NET

مجلة المرأة العربية

Issue 2021

10 July 2021

اليوم العالمي  
لمهارات الشباب  
إبداعات وإنجازات

TIE 70'S  
TREND  
عودة إلى الواجهة

لقاءات  
الشيخة نورة آل خليفة  
رامي قاضي

20 تحت ال  
نجوم صغار  
خطفوا الأضواء

KOUKLA & MILLA  
LAPIDUS  
كوكلا وميلا لابيدوس  
إرت عالمي وجذور عربية



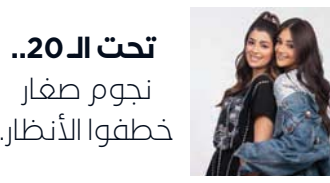
الآن يمكنك تصفح المجلة  
عبر موقعنا الإلكتروني

SUMMER  
COLORS  
ألوان الصيف  
المنشقة



الشيخة نورة بنت خليفة آل خليفة:  
أحلم بسد الفجوات  
بين رواد الأعمال

برنامج «100 براند»..  
صناعة الأزياء السعودية  
بمعايير عالمية.



تحت ال 20..  
نجوم صغار  
خطفوا الأنظار.



المطبخ... مساحة عائليّة جامعة  
ومتعدّدة الوظائف.

NATURAL  
EYEBROWS  
موضة الحواجب  
العشوائية الطبيعية.

PRECIOUS  
MOMENTS  
أوقات ثمينة  
بتصاميم حديثة.

كتاب «سَيِّدَاتِي»:

مهنا اللهمد  
أنصت إلى صوت  
التصنيق لك..

أحمد العرفج  
إذا لم يفكر الإنسان..  
فقد السيطرة على اللسان!

إبتهاج خليفة  
صناعة السعادة  
في الأزمان

هدية أحمد السيد  
المرأة العربية وصناعة  
الأحداث

sayidaty.net

الآن في الأسواق



sayidatynetpage



sayidatynet



sayidatynet



sayidaty



sayidatynet



## أزمة أدوية في إيران بسبب «سوء الإدارة» و«نقص الدولار»

توفير ما تحتاجه البلاد من أدوية، بسبب خفض حصة الدولار المدعوم من الحكومة خلال العام الحالي. وقال رياحي لوكالة «إيسنا» الحكومية، إن الحكومة خفضت حصة الدولار الذي يبلغ سعره 4200 تومان، بينما تراوح سعره منذ بداية هذا العام بين 21000 إلى 25000 تومان منذ بداية العام الإيراني الذي بدأ بعيد النوروز في 20 من مارس (آذار).

وقال رياحي، «من نوروز هذا العام وحتى قبل ذلك بأسابيع اقتربت حصة العملة المخصصة لاستيراد الأدوية أو المواد الخام المستوردة للمشركات الأجنبية بتسوية الحسابات في المستقبل. «عملية لتجديد حصة العملة صعبة للغاية لدرجة أن الأدوية المواد الخام كانت مفقودة».

وحذر المسؤول الإيراني من أن مخزون بعض المواد «بلغ مستوى الخطر»، وأشار إلى حاجة إيران لاستيراد بعض المواد الخام من الصين والهند، وقال «الأسلاف لدينا مشكلة في توفير العمل، بسبب عدم بيع النفط أو عدم تسديد العقود ذات الصلة».

وتعد الأدوية من المجالات التي تثير اهتمام تجار الأسواق السوداء في طهران. وينتقد المراقبون الصحيون نظام توزيع الأدوية في البلاد، ونشاط شركات موازية لشركات وزارة الصحة. وخلال الشهور الماضية، أثارت تقارير عن بيع لقاح وأدوية خاصة بجائحة كورونا» جدلاً واسعاً في الصحف الإيرانية. وتناقلت مواقع إيرانية تقارير عن توفر لقاح «فايزر».

وطالما انتقدت إيران العقوبات الأميركية بسبب نقص الأدوية في أعقاب فرض عقوبات مالية، ومنعها من التحولات المالية، رغم أن واشنطن نفت عن الإيران، من الوصول إلى سوق الأدوية، وسمحت بفتح قناة سويسرية للسمك الإيرانية.

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تواجه الصيدليات الإيرانية أزمة أدوية، وعزراً مسؤول صحي معني بانتاج الأدوية المشكلة إلى «سوء الإدارة» وتدخلات من خارج القطاع، فيما كشف عضو في الغرفة التجارية أن المشكلة تكمن في خفض حصة مستوردي الأدوية من العملة الأجنبية المدعومة بأسعار حكومية. وقال رئيس نقابة الصيدليات العليا مهدي زارعسي، لوكالة «إيسنا» الحكومية، أمس، إن إيران تواجه نقصاً في بعض الأدوية بسبب غياب «الإدارة الصحية»، مشيراً إلى أن التدخلات في توزيع وإنتاج واستيراد الأدوية يعاقم مشكلة النقص.

ولفت المسؤول الإيراني إلى أن حجم نقص الأدوية يشمل المرضى العاديين. وقال «نواجه ندرة في سوق أدوية حتى بالنسبة لمرضى العيادات الخارجية»، مضيفاً أن «عدم توفر الأدوية في الوقت المناسب يسبب مشكلات للمرضى». وعزاً المسؤول الإيراني المشكلة إلى سوء الإدارة وتدخلات خارجة عن منظمة الغذاء والأدوية الإيرانية في مراحل إنتاج وتوزيع واستيراد الأدوية، رغم تأكيد عضو وجود الأراضية المناسبة للإنتاج وتوزيع الأدوية في البلاد.

وفضلاً عن شركات تابعة لمنظمة الغذاء والأدوية الإيرانية، تنشط هيئات كبيرة تابعة للمرشد الإيراني في خامنئي، في إنتاج الأدوية، إضافة إلى نشاط شركات تابعة لـ«الحرس الثوري».

ودعا زارعي الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي والبرلمان الإيراني إلى تشريع قوانين ووضع سياسات خاصة تساعد في تعزيز دور منظمة الغذاء والأدوية. وأوصى كذلك بمنع مديري المنظمة من تولي مسؤوليات في مجال صناعة الأدوية أربع سنوات بعد ترك مناصبهم في المنظمة، وذلك للحيلولة «دون تضارب المصالح». أما رئيس نقابة مستوردي الأدوية، ناصر رياحي، فقد كتف عن توفير ظروف إنتاج الأدوية

الحقيقية مقاطعة، والنظام يعرف مكشوفة للعالم كله».

وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خليل زاده، قد وجه انتقادات لأدلة للدول الغربية التي شارك ممثلون عنها في المؤتمر. ونقلت «رويترز» جزءاً من تغريدة نشرها المتحدث على «تويتر»، كتب فيها إن «ساسة غربيين ماجورين» ومنهم بومبيو، باعوا أنفسهم بمنح بخص «لمسرح تستضيفه أوروبا، وتنظمه مجموعة إرهابية أياها ملطخة بالدماء، أيها (الرئيس العراقي الراحل) صدام حسين في السابق»، وبحسب «رويترز»، كتب المتحدث أن «التعطش الشديد للدولارات والهوس بعبادة إيران يقودان التناقض الغربي المشين».

ويأتي مؤتمر المعارضة هذا العام بعد 5 أشهر من إدانة الدبلوماسية الإيراني أسد الله أسدي بالسجن 20 عاماً، لتدبير مخطط الهجوم الذي كان يستهدف مؤتمر «مجاهدي خلق» في ضواحي باريس، صيف 2018، وأحدث بعد تعاون مخابراتي بين 4 دول أوروبية.

وأثار هذا الملف الذي يجمع بين الإرهاب والتجسس، وتوتراً دبلوماسياً بين طهران وكثير من العواصم الأوروبية، بما في ذلك باريس.



عضو من «مجاهدين خلق» يزور نصباً تذكاريًا لإعدام 30 ألف سجين سياسي في 1988 داخل معسكر «أشرف 3» في بلدة مانزا الألبانية أول من أمس (أ.ف.ب)

التي ضمت 4 مسؤولين كبار في القضاء الإيراني وأشرف على تنفيذ الإعدامات. وفي خطاب عبر الإنترنت، ندد وزير الخارجية الأميركي السابق، مايك بومبيو برئيسي، وقال إن المرشد الإيراني علي خامنئي اختاره «الإيداع وترويع (المواطنين) والاستمرار في السرقة والنهب» نية عن المؤسسة الدينية الحاكمة. مشدداً على أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية شهدت «في

الإعدام هذه، وقال: «تحقيق لجنة الأمم المتحدة له أهمية حاسمة لتسليط الضوء على مذبحه عام 1988 المروعة... ولا سيما أن الرئيس الإيراني المقل (إبراهيم رئيسي) متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية من قبل منظمة العفو الدولية لدوره في هذه الجذرة».

وسلط المؤتمر الضوء بشكل خاص على دور الرئيس الإيراني المنتخب، إبراهيم رئيسي الذي كان مسؤولاً في «الجنة الموت»

الإنسان بين 3 آلاف إلى 7 آلاف من السجناء السياسيين. وفي كلمتها، اتهمت مريم رجوي زعيمة «مجاهدي خلق»، رئيسي بأنه المسؤول «التابع» عن «مذبحة 1988».

وأبدى المسؤول السلفيني دعمه أيضاً لـ«مطالب تحقيق العدالة» من «عائلات 30 ألف سجين سياسي قُضوا في مجزرة عام 1988». ودعا يانسا الأمم المتحدة إلى تسليط الضوء على عمليات

للمواقع والسخرية لهذا المسؤول السلفيني تتعارض مع الاعتراف الدبلوماسية والطبيعة السائدة للعلاقات الثنائية، ومدانة أيضاً»، وبسبب وكالة الصحافة الفرنسية. وبسبب مشاركة شخصيات سياسية من السلطات في طهران، واحتجت إيران أمس على مشاركة رئيس الوزراء السلفيني يانيس يانسا، في مؤتمر منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة، معتبرة أن الاتهامات التي وجهها إلى طهران في مجال حقوق الإنسان «لا أساس لها».

وفق ما أفادت وزارة الخارجية. وأعلنت الخارجية الإيرانية، في بيان، استعدادها للسفيرة السلوفينية في طهران كريستينا رادي «احتجاجاً على التصرف غير المقبول والخارج عن الاعتراف الدبلوماسية» ليانسا، من خلال مشاركته في اجتماع «مجاهدي خلق» عبر الإنترنت.

وأضافت أنها أبلغت رادي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) «احتجاج إيران الشديدة على الإجراءات والتهامات التي لا أساس لها والتي أثرت ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية». ورات الخارجية الإيرانية أن مشاركة يانسا «في اجتماع لزمة إرهابية ومنبوذة من قبل الشعب الإيراني والتصرفات المنافية

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أثار حضور شخصيات سياسية غربية في المؤتمر السنوي لـ«المعارضة الإيرانية» (مجاهدي خلق) انتقادات غاضبة من السلطات في طهران، واحتجت إيران أمس على مشاركة رئيس الوزراء السلفيني يانيس يانسا، في مؤتمر منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة، معتبرة أن الاتهامات التي وجهها إلى طهران في مجال حقوق الإنسان «لا أساس لها».

وفق ما أفادت وزارة الخارجية. وأعلنت الخارجية الإيرانية، في بيان، استعدادها للسفيرة السلوفينية في طهران كريستينا رادي «احتجاجاً على التصرف غير المقبول والخارج عن الاعتراف الدبلوماسية» ليانسا، من خلال مشاركته في اجتماع «مجاهدي خلق» عبر الإنترنت.

وأضافت أنها أبلغت رادي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي اعتباراً من مطلع يوليو (تموز) «احتجاج إيران الشديدة على الإجراءات والتهامات التي لا أساس لها والتي أثرت ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ورأت الخارجية الإيرانية أن مشاركة يانسا «في اجتماع لزمة إرهابية ومنبوذة من قبل الشعب الإيراني والتصرفات المنافية

## عضو كنيست يلمح إلى دور إسرائيل في «هجوم معلوماتي» ضد إيران

ومن جهة ثانية، حرص محرر صحيفة «يسرائيل ديفيس» الإسرائيلية، دان أركين، على الإشارة إلى أن هذا لم يكن الهجوم الأول على شبكة المواصلات الإيرانية وقد سبقه هجوم في سنة 2019 مثل حركة القطارات وهجوم قبل 21 سنة، في العام 2000، وقال إن أصابع الاتهام وجهت آنذاك إلى إسرائيل والولايات المتحدة معاً. وقيل إنه هجوم وليس من السهل اختراقها».

تبدى استعدادها لتنفيذ هجوم كهذا». لكنه عاد وقال «هناك هجمات عديدة تشنها إيران على مؤسسات وأجهزة إسرائيلية ويجب أن تترك طهران يانسا ليست محصنة. لا يمكن أن نغف مكتوفي الأيدي إزاء هجماتها وأنها تعرف كيف نرد الصاع عاكس. وقد رأتنا في هذا الشأن جيدة».

وقال بن باراك إن «الإيرانيين يحاولون مهاجمة عدد كبير من الأهداف في إسرائيل عبر الهجمات

القطارات. وأكد وزير الاتصالات محمد جواد أنري جهري هذا الأمر بصورة غير مباشرة، حيث صرح لوكالة الأنباء الإيرانية «إيرنا» بأن الأمر يدل على «بؤار هجمات إلكترونية» حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقال المسؤول الإسرائيلي «لا أحد يقول بشكل قاطع، إن إسرائيل تقف وراء هذا الهجوم السببراني. فهناك في العالم عدد كبير من الهاكرز وجموعات الهاكرز، التي

تفهم بأنها ليست مصححة من أي شيء وعليها أن تحذر».

وكان بن باراك، الذي شغل في الماضي منصب نائب رئيس الموساد (المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، يعقب بذلك على الأنباء التي كشفت عن تعرض شبكة المواصلات في إيران إلى هجمة سببر، أول من أمس، أنبت إن تعطل موقعها الإلكتروني ومواقع أخرى مرتبطة به وإلى قوضى غير مسبوقة في المحطات، وإلغاء أو تأخر نطاق رحلات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

لمح رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، رام بن باراك، إلى دور إسرائيل في «اختلال» الإلكتروني أبلغت عنه وزارة الطرق الإيرانية السبت، عدداً تعطل خدمات سلك الحديد الإيرانية جراء «هجوم معلوماتي».

وأشاد بن باراك بقدرات إسرائيل في مجال السببر، موجها رسالة إلى إيران بأنها «يجب أن

## مصر: تأييد السجن المؤبد لـ10 قيادات «إخوانية»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أيدت محكمة النقض المصرية، بحكم نهائي أمس، أحكام السجن المؤبد على 10 من قيادات جماعة «الإخوان المسلمون» المحظورة، في القضية المعروفة باسم «اقتحام السجون»، إبان أحداث «25 يناير (كانون الثاني)» عام 2011.

ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، فإن المحكمة رفضت الطعون التي قدمها المتهمون وأيدت الأحكام الصادرة من محكمة جنابات القاهرة في سبتمبر (أيلول) عام 2019. والقضايا العشرة التي شملها الحكم هم محمد بدیع مرشد الجماعة، ورماد البيومي ومحجي حامد، وشهد سعد الكتاتني وسعد الحسيني ومصطفى الطاهر الغنيمي ومحمود أحمد زناتي وحازم فاروق عبد الخالق ومحمد

وأيضاً أن الأمر داخل مجلس الأمن معقد نظراً للاعتبارات السياسية والمواقمات، والتفاعل بين الأعضاء الدائمين وغير الدائمين وتشابك المصالح».

وتابع «المجلس على التوالي لسنتين متتاليتين يعقد جلسة علنية: هذا الأمر في حد ذاته هو إنجاز»، معتبراً أن حجة إثيوبيا خلال جلسة مجلس الأمن كانت «ضعيفة ولم ترق إلى كلمتي مصر والسودان».

وشرح أن مجلس الأمن «كان يتجنب تماماً ويتدرع بان هذه القضايا ليست قضايا ذات أهمية ترقى إلى تناول المجلس»، وأضاف الأمر داخل المجلس بأنه معقد نظراً للاعتبارات السياسية والمواقمات والتفاعل بين الأعضاء الدائمين وغير الدائمين وتشابك المصالح». كما ذكر الوزير المصري أن القاهرة كررت في مناسبات عديدة أن الدولة لن تتهاون في الدفاع عن مصالحها وعن الشعب المصري «ولديها القدرة

والإمكانات». وتابع «نشجع اشقائنا في إثيوبيا على تغيير مساره ونشجع المجتمع الدولي في المقابل، توجه رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد إلى مواطنيه، مؤكداً أن «سد النهضة أكثر من مجرد مصدر للتهريب بل هو مصدر لإعلاء قوتنا ووحدتنا»، وذلك في تعليقه على فوز حزب الرخاء الحاكم في البلاد والمنتخب له بأغلبية المقاعد في الانتخابات البرلمانية في البلاد. وقال أبي أحمد في بيان شاركه عبر حساباته الرسمية على موقعي «فيسبوك» و«تويتر»، «إن من بين القضايا التي تم الاهتمام بها خلال السنوات القليلة الماضية قضية أخرى تتعلق بسد النهضة، ومثلما كان نجاح انتخابنا مهماً لرفع مطلب الديمقراطية، فمن المهم أن نشدنا في مناسبات عديدة أن الدولة لن تتهاون في الدفاع عن مصالحها وعن الشعب المصري «ولديها القدرة

الاقليمي وهو ما يحمل معه تداعيات خطيرة يتحمل مسؤوليتها السلوك الإثيوبي السلفيني». كما طالب المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ مواقف أكثر إيجابية من أجل التوصل لاتفاق ملزم بشأن ملء وتشغيل السد الإثيوبي بما يضمن ويحافظ على حقوق مصر المائية وأمنها المائي. وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري، قد أكد أول من أمس، أن طرح قضية سد النهضة على مجلس الأمن كان أمراً مهماً من أجل «تحمله مسؤوليته باعتبارها الجهاز الرئيسي في منظومة الأمم المتحدة المعني بالحفاظ على السلم والأمن». وأضاف خلال تصريحات لوسائل إعلام مصرية، إن مصر سوف تثير في اتصالاتها مع دول أعضاء مجلس الأمن «عدم الارتياح» لتجنب تلك الدول الإشارة إلى الإجراءات الأحادية من جانب الإثيوبيا.

الغبل باعتباره شريان الحياة» على حد وصفه. وقال جبالي، في كلمة خلال جلسة عامة، إن «كلمة وزير الخارجية سامح شكري أمام جلسة مجلس الأمن الدولي، الخميس الماضي، جاءت معبرة عن الموقف المصري تجاه القضية المصرية». ونوه جبالي إلى أن التوصل لاتفاق عادل لقضية سد النهضة الإثيوبي يمنع انزلاق المنطقة نحو صراع، وأضاف أن «مصر لم تقف في وجه الأشقاء وترفض المساس بحقها المائي»، لافتاً إلى أن «السلوك الإثيوبي يحمل تعنتاً غير مبرر وترفضه الدولة المصرية جملة وتفصيلاً لتأثيره على الأمن المائي». ودعا البرلمان الأفريقي إلى التحلي بمسؤوليته الدبلوماسية والانخراط بكثافة في تلك القضية دعماً للوصول إلى تسوية عادلة تراعي مصالح الدول الثلاث وتمنع انزلاق المنطقة نحو التوتر والصراع

الاتحاد الأوروبي، قبيل صدور موقف من مجلس الأمن الدولي حول النزاع، بعد أن عقد جلسة عامة، في الكنيست، ناقش فيها القضية، بطلب مصري - سوداني.

وتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ أكثر من 10 سنوات، بهدف عقد اتفاق قانوني ينظم عملياتي الملء وتشغيل للسد، الذي تبنيه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، لتوليد الطاقة الكهروإلكتريكية، لكن لم يتم التوصل لاتفاق. وتلقت الحكومة المصرية، أمس، دعماً برلمانياً واسعاً، وأكد رئيس مجلس الوزراء الخارجية حنفي جبالي، «وقوف الجميع خلف القيادة السياسية ومؤسسات الدولة فيما يتعلق بأزمة سد النهضة الإثيوبي»، معبراً عن «الثقة التامة والدعم المطلق لخطواتها لحماية حقوق الشعب المصري التاريخية والأصيلة في مياه

القاهرة، محمد عبده حستن

بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، على رأس وفد، زيارته إلى العاصمة البلجيكية بروكسل، يبحث خلالها دعم التعاون واستعراض آخر التطورات خاصة ملف سد النهضة الإثيوبي، قبل موقف مرتقب لمجلس الأمن الدولي. ووفق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد حافظ، فإن شكري سيقيم خلال الزيارة بتسليم رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رئيس المجلس الأوروبي، كما سيعد لقاء مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي واجتماعات ثنائية مع عدد من نظرائه الأوروبيين وكبار المسؤولين والخوض في الأوربية لمناقشة العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك. وتأتي زيارة شكري إلى عاصمة

## تقدم «طالبان» يثير مخاوف من العنف... والهند تجلي موظفين من قنصليتها في قندهار بعد معارك عنيفة

## السلطات الأفغانية تنصب منظومة دفاع جوي لحماية مطار كابل

مسؤولون ومصدر أمني. وأعلن المنردون هذا الأسبوع أنهم باتوا يسيطرون على 85 في المائة من أراضي أفغانستان. وهم انتزعوا السيطرة على غالبية هذه المناطق بعدما سرعت القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة وتيرة انسحابها من البلاد في مطلع مايو. وخلال هذا الأسبوع وقعت معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية الأفغانية عند أطراف مدينة قندهار، عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه وتعد مهد الحركة المشددة. وأعلنت وزارة الخارجية الهندية في بيان أن «القنصلية العامة للهند لم تُغلق إلا أنه بسبب القتال العنيف قرب مدينة قندهار، تم إجلاء الموظفين الهنود في الوقت الراهن». وتابعت الوزارة «إنه مجرد تدبير مؤقت إلى أن تستتب الأوضاع. موظفو القنصلية المحليون مستمرون بتسيير الأعمال»، وقال مصدر

مسؤولون ومصدر أمني. وأعلن المنردون هذا الأسبوع أنهم باتوا يسيطرون على 85 في المائة من أراضي أفغانستان. وهم انتزعوا السيطرة على غالبية هذه المناطق بعدما سرعت القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة وتيرة انسحابها من البلاد في مطلع مايو. وخلال هذا الأسبوع وقعت معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية الأفغانية عند أطراف مدينة قندهار، عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه وتعد مهد الحركة المشددة. وأعلنت وزارة الخارجية الهندية في بيان أن «القنصلية العامة للهند لم تُغلق إلا أنه بسبب القتال العنيف قرب مدينة قندهار، تم إجلاء الموظفين الهنود في الوقت الراهن». وتابعت الوزارة «إنه مجرد تدبير مؤقت إلى أن تستتب الأوضاع. موظفو القنصلية المحليون مستمرون بتسيير الأعمال»، وقال مصدر

مسؤولون ومصدر أمني. وأعلن المنردون هذا الأسبوع أنهم باتوا يسيطرون على 85 في المائة من أراضي أفغانستان. وهم انتزعوا السيطرة على غالبية هذه المناطق بعدما سرعت القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة وتيرة انسحابها من البلاد في مطلع مايو. وخلال هذا الأسبوع وقعت معارك بين «طالبان» والقوات الحكومية الأفغانية عند أطراف مدينة قندهار، عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه وتعد مهد الحركة المشددة. وأعلنت وزارة الخارجية الهندية في بيان أن «القنصلية العامة للهند لم تُغلق إلا أنه بسبب القتال العنيف قرب مدينة قندهار، تم إجلاء الموظفين الهنود في الوقت الراهن». وتابعت الوزارة «إنه مجرد تدبير مؤقت إلى أن تستتب الأوضاع. موظفو القنصلية المحليون مستمرون بتسيير الأعمال»، وقال مصدر



تفتيش في نقطة مراقبة في لشكرجاه عاصمة هلمند أمس (إ.ب.أ)

ثابتاً لمدة عقدين تقريباً. وانسحب ما لا يقل عن 1000 جندي أفغاني هذا الأسبوع إلى طاجيكستان، مما دفع البلاد إلى تعبئة 20 ألف جندي إضافي لحراسة حدودها.

قواعدها بعدة منظومات من طراز «سبرام» القادرة على رصد القذائف وتدميرها. وتتيح هذه المنظومة بين القواعد الأميركية وتقع على مسافة 50 كيلومتراً شمال كابل، إصدار إشارات الإنذار ضمن النطاق الذي تغطيه. وسبق لـ«طالبان» أن نفذت سلسلة هجمات بالقذائف على القوات الأفغانية والأجنبية، كما شنّ تنظيم «داعش» عام 2020 هجوماً مماثلاً على كابل. وتبني تنظيم «داعش» أيضاً هجوماً بالقذائف في بداية العام على قاعدة «باغرام» التي تسلمتها القوات الأفغانية في بداية يوليو (تموز). وأشار تقدم «طالبان» السريع للسيطرة على المزيد من الأراضي في أفغانستان إنذارات من روسيا إلى الصين، حيث أدى تحرك الرئيس الأميركي جو بايدن لسحب القوات إلى إفساد توازن القوى في جنوب آسيا الذي ظل

الدبلوماسيون منهم والعالمون في المجال الإنساني خصوصاً. ويات «طالبان» تسيطر على عدة مناطق مجاورة للعاصمة الأفغانية في نطاق لا يتجاوز المائة كيلومتر. وقالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان إن «نظام الدفاع الجوي حديث الإنشاء دخل طور التشغيل عند الساعة 02:00 فجر أمس الأحد (21:30 السبت بتوقيت غرينتش)». وأضافت: «أثبتت هذه المنظومة فاعليتها في أرجاء العالم في صد الهجمات بالصواريخ والقذائف». بيد أن الوزارة لم توضح لا اسم المنظومة ولا تاريخ نشرها ولا هوية الطرف الذي أرسلها.

ومن دون إعطاء تفاصيل إضافية، قال المتحدث باسم الوزارة طارق عريان لوكالة فرانس برس إن المنظومة نشرت في مطار كابل، ولا تحمي سوى منشأته. لكن طوال 20 عاماً في أفغانستان كانت القوات الأميركية قد زوّدت

كابل، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الأفغانية الأحد نصب «نظام دفاع جوي» لحماية مطار كابل من التعرض لقتلوا وصورا في ظل التقدم الجاهج للمحمري حركة «طالبان» في أرجاء البلاد. ففي ضوء شروع القوات الأجنبية في نقل التتصاحب نهائياً من البلاد، أطلقت «طالبان» في بداية مايو (أيار) هجوماً واسع النطاق على القوات الأفغانية المرتبكة لقتلها الدعم الجوي الأميركي بالغ الأهمية، غانمة مساحات شاسعة في العمق الأفغاني. ولم تعد القوات الأفغانية تسيطر سوى على المحاور الرئيسية وكبرى المدن الإقليمية وسط حضره يفرضه المنردون حول الكثير منها، وفي ظل الخشية من احتمال مهاجمتهم كابل في المدى المنظور، أو مطارها الذي يشكل المخرج الوحيد للرايا الأجانب،



## بوريل: لا مكان في أوروبا لإنكار الإبادة الجماعية

## دفن رفات 19 من ضحايا «مذبحة سربرنيتسا» في ذكرائها الـ 26



أهالي ضحايا مجزرة سربرنيتسا يحضرون مراسم دفنهم أمس (أ.ب)

أغلب الأحيان يعثر على الرفات موزعة في حفرتين أو ثلاث أو خمس حفر جماعية». خلال الأشهر القليلة التي أعقبت المجزرة، نثرت جثث الضحايا بجرفافات ونقلت إلى مقابر جماعية أخرى للتعطية على الجرائم. وعارض الوزراء الصرب في الحكومة المركزية البوسنية، الجمعة، إعلان يوم حداد في البلاد في هذه المناسبة.

ودعا وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، والمفوض المكلف سياسة الجوار والتوسع وأوليفر فارهيل، السبت، القادة السياسيين في البلقان، إلى التصدي «بجذور الكراهية التي أدت إلى الإبادة الجماعية»، وأكد بوريل وفارهيل أنه «لا مكان في أوروبا لإنكار الإبادة الجماعية وتحريف الوقائع وتمجيد مجرمي الحرب».

السياسي والعسكري لصرب البوسنة رادوفان كراجييتش وراتكو ملاديتش، بالسجن مدى الحياة، خصوصاً بسبب هذه المجزرة. لكن ما زال القادة السياسيون للصرب في البوسنة وصربيا يقللون من خطورة المجزرة ويرفضون اعتبارها إبادة جماعية. وقال العضو الصربي في الرئاسة الجماعية للبوسنة ميلوراد دوديك، السبت، «لم تكن هناك إبادة جماعية». وأضاف في تصريحات نقلها موقع تلفزيون الكيان الصربي في البوسنة: «هناك عناصر تشير إلى أن هذه النعوش فارغة (...) ويضجون أسماء لها».

وقال مدير المعهد البوسني للمفقودين امور ماسوفياتش، «إبه أمر مربع». وأضاف: «هنا في مركز النصب التذكاري هناك ضحايا تم العثور على قطعة عظم واحدة فقط منهم (...) وفي

وصلاة جماعية، حمل الرجال التوابيت التي لفت بقماش أخضر وعلم للبوسنة في زمن الحرب، إلى القبور الجديدة التي تم حفرها بين آلاف من الشواهد التي صفت بعناية.

اعتقل معظم ضحايا هذه المجزرة ثم قتلوا بإطلاق الرصاص عليهم بالمئات، ودفنت جثثهم في عشرات الحفر الجماعية من قبل قوات صرب البوسنة التي استولت على المدينة في 11 يوليو 1995، وقالت المساسة صالحفيتش، المتحدث باسم المركز التذكاري، إن «العثور على مقابر جماعية جديدة يزيّد صعوبة بينما ما زال يجري البحث عن رفات أكثر من ألف ضحية».

واعتبرت المحكمة الجنائية الدولية لبوغوسلافيا السابقة هذه المجزرة إبادة جماعية. وحكم على الزعيمين السابقين

البوسنة أكثر من ثمانية آلاف رجل وفني بوسنيين في منطقتي سربرنيتسا. وقال أزر عثمانوفيتش للصحافيين قبيل دفن رفات شقيقة أزمير الذي كان يبلغ 16 عاماً في يوليو 1995، «سادفن جمجمة أخي وهي ليست كاملة».

وإثناء فراره من سربرنيتسا مع مجموعة من المراهقين، وجد أزمير نفسه في حقل الغام. وقال أزر «مات شقيقي وولدان أحران هناك»، وتم العثور على رفاته مؤخرًا والتعرف عليها. وأضاف: «أقرب أصدقائي الذين كانوا في الصلاة من قبل، مشيراً إلى أنه يعتقد أن «بعد كل هذه السنوات لا يمكن العثور على شيء».

وبين الضحايا المدفونين شابة كانت في الرابعة والعشرين، وشاب آخر في السابعة عشرة. وبعد مراسم تأبين

سربرنيتسا (البوسنة والهرسك) «الشرق الأوسط».

دفنت رفات 19 من ضحايا الإبادة في سربرنيتسا في شرق البوسنة أمس (الأحد). خلال مراسم في الذكرى السادسة والعشرين لهذه المجزرة التي بدأت تسبب انقساماً عميقاً في البلاد، بعد أكثر من ربع قرن على وقوعها. وحضر آلاف الأشخاص مراسم الجنازة في مركز بوتوكاري التذكاري في بلدة، حيث يرقد الآن 6671 من ضحايا المجزرة، بينهم 435 مراهقاً، ودفن 236 من الضحايا في مقابر أخرى، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي يوليو (تموز) 1995 قبل خمسة أشهر من نهاية حرب البوسنة (1992 - 1995)، قتلت قوات صرب

## تركيا تجدد اتهاماتها لليونان بتهديد الاستقرار في شرق المتوسط وبحر إيجه

## بوادر انشقاق واسع في حزب إردوغان



مواجهات بين متظاهرين ضد انسحاب تركيا من اتفاقية إسطنبول وقوات الأمن في 1 يوليو (أ.ب)

على هامش قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) مؤخرًا، ولا مع الجهود الرامية لتخفيف التوتر.

وأضاف «ادعو نظيري الموقر إلى التفكير والتحدث بطريقة معقولة ومنطقية وعادلة، وفي إطار المعاهدات بين بلدينا والقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار، وبعيداً عن الأنانية والعاطفة».

مشيراً إلى أن تركيا دولة مهمة وتساهم في إحلال السلام والاستقرار في منطقة جغرافية مثل الشرق الأوسط. وتابع أكار أن تركيا

تتخذ من القانون الدولي والحوار وحسن الجوار، أساساً لحل المشاكل، لافتاً إلى عدم إمكانية إنكار موقف تركيا ومساهمتها في الناتو، قائلاً إن «اليونان التي تنتهك تركيا في كل فرصة بأنها دولة لا تحترم القانون الدولي، تواصل موقفيها الاستفزازي

وغير القانوني والمتصلب رغم كل الجهود الإيجابية والبناءة التي تبذلها تركيا».

وقال إن المناورات التي نفذتها وتسليح الجزر بشكل مخالف للاتفاقيات والمطالب غير القانونية وغير المعقولة في بحر إيجه وشرق المتوسط، تزيد من التوتر، وأنه على الرغم من الأحكام الصريحة في معاهدتي لوزان وباريس للسلام، تقوم اليونان بتسليح الجزر في بحر إيجه. ضد من وإلما يتم تسليح تلك الجزر؟ بنود المعاهدتين واضحة ونظراً في أننا نعرفونها جيداً.

الإدارية في رئاسة الجمهورية والأمانة العامة للبرلمان. على سعيد آخر، أنهم وزير الدفاع التركي خلوصي أكار اليونان بأنها تواصل موقفيها الاستفزازية التي تصعد التوتر تجاهها للقانون وعدم أمثالها للاتفاقيات التي وقعت عليها. وقال في تصريحات، أمس (الأحد) ردا على تصريحات لنظيره اليوناني نيكولاس بانانوتوبولوس، أنهم فيها تركيا بمخالفة القانون الدولي وتهدد استقرار المنطقة، إن هذه التصريحات لا تتوافق مع الحادثات البناءة التي جرت بين الرئيس جب طيب إردوغان ورئيس الوزراء اليوناني كريستوس ميتسوتاكيس،

التعميم بشأن تدابير التفتيش في القطاع العام في الوقت الذي اتهمته فيه بمواصلته البذخ والإسراف. وقال حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، في بيان إن «حكومة حزب العدالة والتنمية أصدرت تعميماً للفتش 6 مرات منذ عام 2003 وإذا أصدرت تعميماً فيجب أن يطبقه الجميع، ولكن إردوغان يصدر تعميماً للتفتيش ويقول: باستثنائي... هناك حياة فاخرة، ورفاهية ورشوة».

كان إردوغان أصدر الاتهامات الماضية تعميماً بشأن تدابير الإخلاء في القطاع العام، وتم نشر القرار بتوقيعه في الجريدة الرسمية. واستثنى القرار إدارة الشؤون

حاليين وسابقين في وقائع فساد والتعامل مع المافيا وعصابات الجريمة المنظمة. إذ أكدوا أن العدالة والتنمية يعيش الآن بدعم من الدولة فقط ويفقد الظهير الشعبي.

وتظهر استطلاعات الرأي منذ العام الماضي تآكل شعبية إردوغان وحزبه على وقع أزمة اقتصادية معقدة تواجهها تركيا جراء انهيار عملتها إلى مستويات غير مسبوقة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة. وتحمل المعارضة، وكذلك الشارع التركي، إردوغان وحكومته مسؤولية هذا التدهور وجرحهم عن حل مشكلات البلاد. وفي السياق ذاته، هاجمت المعارضة التركية إردوغان بسبب

انفردة: سعيد عبد الرزاق

جذت تركيا اتهامها لليونان بممارسة الاستفزاز وعدم الالتزام بالاتفاقيات وتهديد استقرار المنطقة. في الوقت ذاته ظهرت بوادر على أكبر انشقاق في صفوف حزب العدالة والتنمية الحاكم بسهم 50 من نوابه بالبرلمان لرفضهم نهج الرئيس رجب طيب إردوغان وحكومته في التعامل مع أزمات البلاد.

وقال نائب رئيس حزب المستقبل التركي المعارض سلجوق أوزداغ، إن هناك 50 نائبا من العدالة والتنمية يستعدون للانشقاق عن حزب العدالة والتنمية والانضمام لحزبه. وأضاف أوزداغ، الذي كان نائبا سابقا في حزب العدالة والتنمية قبل الانفصال عنه وتأسيس حزب

المستقبل عن رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، أنه عقد مع النواب المذكورين اجتماعا تشاوريا، وأبلغوه برغبتهم في الانشقاق عن العدالة والتنمية والانضمام لحزب «المستقبل» في القريب العاجل.

وكشف أوزداغ، في مقابلة صحافية أمس، عن أن هذه اللقاءات ليست الأولى من نوعها، وأنه تواصل مع العديد من النواب الآخرين بالحزب خلال الأشهر الستة الماضية. وأوضح أن سبب هذه الرغبة هو تصاعد المشكلات الاقتصادية في البلاد، وفشل الحزب في حلها، وكذلك تصريحات زعيم المافيا التركي، سادات بكر، التي كشف فيها عن تورط وزراء ومسؤولين

## واشنطن تدرس خياراتها بعد طلب هايتي

## «التدخل العسكري الأمريكي»

واشنطن، معاذ العمري

في هايتي من طرف وزارات الخارجية والعدل والأمن الداخلي الأمريكية.

وبالنسبة لبايدن، فإن احتمال نشر القوات الأمريكية وسط الفوضى التي أعقبت القتل الوحشي لرئيسها يتعارض مع غريزته الأساسية في خفض الوجود العسكري الأمريكي في الخارج. وجاء طلب الهايتي بوجود عسكري أمريكي بعد ساعات فقط من إلقاء بايدن تصريحات دافع فيها عن انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان بعد مهمة استمرت 20 عاماً.

وأصبحت غير محددة بدقة ومتشابكة مع الأوضاع الميدانية الأفغانية. وتودر الأسئلة حول ما إذا كانت المساعدة الأمريكية يمكن أن تحدث فرقا حقيقيا، وهو أمر مشكوك فيه في بلد يعاني من الفقر المستوطن والفساد. وقال سفير هايتي لدى واشنطن الأسبوع الماضي إن بلاده «موبوءة بالعصابات، ويخشى العديد من السكان مغادرة منازلهم بعد مقتل رئيس البلاد».

وتاريخيا، بعد الانتشار العسكري المحدود منطويا على مخاطر، إذ أدى انتشار صغير لقوات حفظ السلام الأمريكية في الصومال في عام 1992 إلى معركة بالأسلحة النارية في أكتوبر (تشرين الأول) 1993 في شوارع مقديشو، قتل خلالها 18 جنديا أميركيا، وما لا يقل عن مئات الصوماليين في أزمة سياسية خلال فترة الرئيس بيل كلينتون، وتحت رعاية الأمم المتحدة. وسواجه بايدن مشاكل أخرى مع نشر الجنود الأميركيين، إذ إن إرسال القوات في أعقاب كارثة مقتل الرئيس الهايتي ونفسي جائحة «كورونا»، بعد خطوة أواخر للدخول في بيئة من الفوضى السياسية، والتامر والمخالفات المتنازعة على السلطة. وبعيد هذا السيناريو ما حدث في عام 1915 إلى الأذهان، بعد أن أدى اغتيال رئيس هايتي في ذلك الوقت إلى قيام الرئيس وودرو ويلسون، بتوجيه مشاة البحرية الأمريكية لدخول البلاد، وبدء احتلال أمريكي استمر عقدين، وسنوات من الاضطرابات.

مع تصاعد التوتر في هايتي عقب مقتل رئيسها على يد مسلحين، تعززت الإدارة الأمريكية المشاركة مع السلطات المحلية في عمليات التحقيقات بالجريمة، وذلك في أحدث تحرك لإدارة جو بايدن بهذا الشأن.

وكشف مسؤولون في إدارة بايدن، أن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، ووزارة الأمن الداخلي، معترضان إرسال خبراء ومحققين إلى هايتي لمساعدة القوات المحلية في التحقيقات الجارية لمقتل الرئيس جوفينيل موين، والظروف الغامضة التي تسببت في مقتله في منزله الأربعة على يد مسلحين مسلحين، وفقا لما نقلته «نيويورك تايمز».

وحتى الآن، أعرب مسؤولو إدارة بايدن عن حذرهم بشأن أي انتشار عسكري في هايتي، ويضعون في اعتبارهم احتمال حدوث هجرة جماعية للأجئين الهايتيين، مثل تلك التي حدثت في التسعينيات من قرون الماضي، إلا أنهم لا يظهرون حماسا قويا لإرسال قوة أميركية محدودة في خضم الصراع المدني والفوضى السياسية.

بيد أن مسؤولي البنتاغون، تفاجأوا بطلب هايتي في وقت متأخر من يوم الجمعة، وبينما قالوا إنه سيخضع للمراجعة بإخلاص، إلا أن هناك رغبة محدودة بين كبار القادة العسكريين لإرسال قوات أميركية بحسب ما تناقلته وسائل الإعلام. وفي مقابلة تلفزيونية، قال جون كيربي، المتحدث باسم البنتاغون، إن الإدارة الأمريكية على علم بالطلب الهايتي بإرسال قوات أميركية إلى البلاد، «وأن المختصين يحللون الموقف»، مشيراً إلى أن الطلب كان واسعاً، ولم يحدد أعداد القوات المطلوبة أو أنواعها.

وقال أحد كبار المسؤولين في إدارة بايدن، وفق تقارير إعلامية، إنه «لا توجد خطط لتقديم مساعدة عسكرية أميركية في هذا الوقت». ويركز مسؤولو بايدن على طرق أخرى لمساعدة هايتي في تلبية احتياجاتها الأمنية، بخلاف القوات العسكرية، ويمكن أن تشمل تكثيف التدريب، ودعم الشرطة والجيش

## مساع لتجاوز المأزق السياسي وتشكيل ائتلاف حكومي

## ثاني انتخابات تشريعية في بلغاريا خلال 3 أشهر

«فتح صفحة جديدة». وضعت في غالبية مراكز الاقتراع ماكينات تساعد على الحد من الخزوير، لكنها تسببت بصعوبات في بعض الأماكن، وند بها بوريوسوف، وحملت الحكومة المؤقتة على ممارسة قديمة تمثل بلجوء الأحزاب السياسية إلى شراء الأصوات تشمل 5 إلى 19 في المائة من الناخبين، بحسب منظمة صندوق مكافحة الفساد غير الحكومية.

واقف أكثر من 900 شخص في الأسابيع الأخيرة لحاوتهم رشوة ناخبين، خصوصا في المناطق الفقيرة.

وقد عرض عليهم في مقابل أصواتهم الحصول على «حطب» وطنين وعدس، ومبالغ من المال راوحت بين 20 و50 ليفا (10 إلى 25 يورو)، وفق وزير الداخلية.

لننهي ما بدأناه وتغيير نموذج الحكم بصورة كاملة»، لافتاً إلى نيته دعوة «شبان ووجوه جديدة» في حال فوزه. وقاد «سلافي» كما يناهيه البلغارون، حملة انتخابية اتسمت بالحذر، ومن غير المتوقع أن يفوز بمنصب رئيس الوزراء.

غير أن الأحزاب الثلاثة مجتمعته لن تحصل إلا على 100 إلى 110 مقاعد في البرلمان الذي يضم 240 مقعداً، وفقاً لما أظهرته توقعات أحد المعاهد. وحذر المراقبون من «تعب الراي العام» في حال الدعوة إلى انتخابات جديدة، ومن بينهم يوريانا ديميتروففا مديرة معهد «الفا» للأبحاث.

وقالت عبر قناة «بي تي في»، إمس، إن «الأحزاب متركة لذلك وستبذل جهداً من أجل تشكيل حكومة»، فيما دعا مؤسس بلغاريا الديمقراطية خريستو إيفانوف إلى

بصوتها برفقة زوجها وابنتهما الصغيرتين، عن الأمل في حصول «تغييرات في مجال الصحة، التعليم وأن يقلص الفساد». وقالت إن أمنيتها الأهم «أن يهاجر أطفالنا حتى يكبروا».

ويرفض حزب تريفونوف المسفي «مفك هذا الشعب»، أي تعاون مع الأحزاب التقليدية ذات السمعة السيئة وبينها الاشتراكيون وحزب الأقلية التركي (إم دي إل). وقال إنه مستعد للتفاوض مع منتهى أولئك الذين نزلوا إلى الشارع صيف عام 2020 بدافع التغيير: بلغاريا الديمقراطية (يمين) الذي قد يحصل على 12 في المائة من الأصوات، و«انتفضوا» (34 عاماً) التي جاءت للإدلاء

بانتيشيف لـ«المزادات» التي تقوم بها الحكومة، موضحاً أنه يفضل «الاستقرار»، في إشارة إلى بوريوسوف الذي طبع حكمه الطويل تاريخ بلغاريا ما بعد حقبة الشيوعية.

وتظهر استطلاعات الراي الأخيرة أن الحزب المناهض للنظام بقيادة مقدم البرامج التلفزيونية والمغني سلافي تريفونوف (52 عاماً) وصل إلى مستوى حزب «غير» بقيادة بوريوسوف أو حتى لتجاوز، وقد حصل كلاهما على 20 إلى 21 في المائة من نوايا التصويت.

وحتى في حال حل «غير» في المرتبة الأولى، فإنه «لن يحكم»، على ما يؤكد خبير الشؤون السياسية ستراهي ديليسكي، ذلك أن بقية الطبقة السياسية ابتعدت عنه. وأعربت فيكتوريا نيكوليفا (34 عاماً) التي جاءت للإدلاء

صوفيا: «الشرق الأوسط».

أدى البلغار بأصواتهم، أمس، للمرة الثانية في ثلاثة أشهر، على أمل بأن تؤدي هذه الانتخابات التشريعية في نهاية المطاف إلى تشكيل ائتلاف مستقر بعد حكم المحافظ بويكو بوريوسوف الذي استمر عقداً من الزمن.

وحل رئيس الوزراء السابق بالمرتبة الأولى في الانتخابات السابعة بحصوله على 26 في المائة من الأصوات، لكن الاحتجاجات الحاشدة العام الماضي أضعفته وأخفق في إيجاد شريك للحكم. ونسند بوريوسوف أثناء إدلائه بصوته منصف أثناء «القبض التي أشتاعوها»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وفي أحد مكاتب الاقتراع في صوفيا، أسف المتقاعد الستيني جورجي

الغاية بالأمس وفي الليل، متهماً في تصريح، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، «مجرمين وأفراداً انتهازيين» يستغلون المناخ المتوتر، من أجل «الإثراء» عبر نهج المنجر. وأضاف نيكور أن متاجر بيع الكحول التي أغلقت بسبب قيود «كوفيد»، كانت هدفاً لمحاولات نهج أحبطتها الشرطة. وفي جوهانسبورغ حيث يتسول الفقراء عند كل مفترق طرق في هذا الشتاء الذي تطغى عليه القيود الصحية، تحولت تجمعات إلى أعمال عنف ونهب، ما أدى إلى اعتقال 25 شخصاً، وفق الشرطة.

وفي منطقة جيبه، فرقت الشرطة حشداً من 300 شخص أقاموا حواجز على طريق رئيسي قبل نهج مكلات. كذلك كان الحال في بلدة أندرسترا، المغفرة حيث اشتبك قرابة 800 من متريي الشعب مع الشرطة ليلاً، ما أدى إلى إصابة شرطي بالرصاص.

أغلق هذا الطريق الذي يربط ديربان بجوهانسبورغ. طولة على بُعد نحو خمسة عشر كيلومتراً من سجن استكورت، حيث أودع الرئيس السابق بعد إدانته بتبتهمة ازدياء القضاء. وفي حين يبدو أن بعض الاحتجاجات اندلع بسبب سجنه، إلا أن أغلبها مختلط بشعور باليأس الاقتصادي، مع فرض مزيد من القيود لكبح موجة وبائية ثالثة من «كوفيد -19». من جهته، دعا الرئيس سيريل رامافوزا إلى الهدوء، أول من أمس (السبت)، وطالب مواطنيه بـ«التعبير عن أنفسهم في إطار القانون»، وتجنب التخريب الذي قد يؤدي إلى مزيد من التدهور الاقتصادي.

في مقاطعة كوازولو ناتال، قال المتحدث باسم الشرطة، جاي نيكور، أمس، إنهم كانوا «مشغولين

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط».

تألعت أعمال عنف متفرقة في الإسام الأخيرة في جنوب أفريقيا، خصوصاً في إقليم الزولو وجوهانسبورغ، ما يشير خشية السلطات من تفاقمها. ونفذت الشرطة 62 عملية اعتقال منذ الجمعة، 37 منها في مقاطعة كوازولو ناتال (شرق)، و25 في الأحياء الفقيرة في العاصمة الاقتصادية جوهانسبورغ، وفق بيان صدر، ظهر أمس، ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية».

وفي شرق البلاد، حيث أودع الرئيس السابق جاكوب زوما السجن الخمسين، اندلعت احتجاجات غاضبة في وقت مبكر الجمعة. وفي خضم جرة جديدة من المعلومات الحسنة المتداولة على الشبكات الاجتماعية، حدثت أعمال تخريب، أبرزها إحراق 23 شاحنة نقل على

## فرنسا تطلق تحولاً استراتيجياً في قدراتها الدفاعية

وأدت الأزمة الصحية إلى تسريع توجه بدأ منذ سنوات، إذ ساد التوتر الجيوسياسي في جميع أنحاء العالم. وتركيا وإيران وروسيا هي أطراف إقليمية تثير قلق الغربيين. «القتال تضاعف في الجو والبحر (...) والقوى الإقليمية اتخذت مواقف استراتيجية من دون احترام القانون الدولي»، وتابع: «اضيف إلى التهديد الهائل للإرهاب (...) الشبهة المتزايدة لبعض البلدان التي تسعى إلى فرض قوتها».

فرنسا، وكثير من خصومها، المنطق نفسه، حيث يؤكد سكوت بوسطن، المحلل في شؤون الدفاع في مركز راند الأميركي للأبحاث، أنه «يتم التركيز على مهام ردع تقليدي ودفاع على نطاق واسع، لا سيما ضد الأعداء الذين لديهم قوات برية كبيرة جداً، وتظل الدبابية مهمة جداً بالنسبة لهم». لكن الانتقال لن يتم من دون أضرار، فقانون البرمجة العسكرية الحالي (2019 - 2025) أكثر دقة من النصوص السابقة، لكن يتطلب الأمر استثمارات ضخمة للتخصير للكتافة العالية، مع الحفاظ على السرعة المطلوبة لقتال غير متكافئ.

الفرنسي في الـ 14 من يوليو (تموز)، بقيادة الجنرال تيري بوركارد الذي سيصبح خلال أيام رئيس أركان القوات المسلحة الجديد. وقد أوضح الجنرال بوركارد لوكالة الصحافة الفرنسية قبل فترة قصيرة أن «طبيعة الصراع تتغير، والدول أعادت تسليح أنفسهم، ولم تعد تتردد في استخدام القوة لفرض إرادتها». وأضاف: «اليوم، يتراوح مستوى الاستخدام في قطاع الساحل والصحراء بين الـ 1200 رجل، لكن غداً (...) ستندلع الحرب على مستوى كتائب وفرق؛ أي بين الـ 25 ألف رجل». لذلك، تعد فرنسا لتدريب

التجهيزات، مثل الجماعات الإرهابية التي يواجهها في منطقة الساحل، لكن مسؤوليه يرون أن حرب المستقبل ستجري بين قوى متكافئة، وستكون أكثر فتكاً وإنهاكاً، وتتطلب عدداً أكبر من الجنود. وستكون شاملة: برأ وبحراً وجواً، وفي الفضاء والآنترنت. بأسلحة متصلة ببعضها، خصوصاً مدرعات برنامح «سكوربيون» المترابطة بواسطة نظام معلومات حول القتال. وهذا لا يعني أن الجندي «المعزز» بتكنولوجيا متقدمة لن يحفر الخنادق بعد الآن. ويشكل هذا التحدي محور العرض العسكري بمناسبة العيد الوطني

يضيف بار تياح: «يمكننا إرسال قذيفة 6 ك تون»، ويتابع أن «الرغبة في اقتناء الأنليات المرعبة تعود ونحن نعمل على آلية مصنوعة بالفعل لمعارك كثيفة جداً».

هذا المفهوم يتردد على لسان الجميع، من الجنود إلى أعلى المسؤولين في القيادة، لأن الأمر يتعلق بواحد من التغييرات الاستراتيجية الجذرية التي سيتواصل تأثيرها لعقود من الزمن.

وقض الجيش الفرنسي، على غرار حلفائه، لفترة طويلة مكافحة التمرد والقتال غير المتكافئ ضد عدو مبغى منتقل جداً لكنه يفقر إلى

باريس: «الشرق الأوسط».

في الغاية الإستراتيجية الكثيفة، تفتح دبابية لوكير طريقاً مغلقاً بإسلاك شائكة حادة، بينما تسمع من بعيد أصوات إطلاق نار خلال تدريبات تعد فيها فرنسا وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي حرب الغد. يقول كيفن، قائد مجموعة في واحدة من دبابات لوكير، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها مجموعة في مستنقعات وأحراج؛ إسقاط شجرة واحدة ليس مشكلة، لكن إسقاط 50 شجرة أكثر تعقيداً، والعمل في المنطقتين شبه مستحيل»، لكنه















العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	8,92	1507	2,76
ج. استرليني	£	5,19	5,03	0,53	5,08	0,51	0,41	0,98	21,72	12,35	2086	3,82
يورو	€	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,84	18,61	10,58	1778	3,27



د. عبد الله الراددي

## قريباً... الطائرات الصينية

حتى عام 1970، كانت شركة «بوينغ» الأميركية مهيمنة سوق صناعة الطائرات في العالم، وفي ذلك العام قرر عدد من الدول الأوروبية إنشاء شركة «إيرباص» لتكون منافسة في هذه الصناعة الاستراتيجية ولتتسبب في احتكار «بوينغ» التي أنشئت عام 1916. ولأهمية هذه الصناعة، شهدت كلتا الشركتين دعماً حكومياً سبب حزازات بينهما خلال الـ17 عاماً الماضية، حتى وصلتا إلى اتفاق في الشهر الماضي أنهى هذه الحزازات بشكل مؤقت. وكان السبب في هذا الاتفاق دخول عدو مشترك لهما؛ هو شركة «كوماك» الصينية، التي أعلنت أنها ستبدأ بشكل رسمي تصنيع الطائرات المدنية بنهاية العام الحالي.

والتحققت شركة «كوماك» من «مؤسسة صناعة الطائرات الحربية» في الصين عام 2008، ومنذ ذلك الوقت والحكومة الصينية تستثمر في هذه الشركة، ويفقد ما أنفقته الحكومة الصينية عليها بما بين 49 و72 مليار دولار. وبينما شهدت مشاريع هذه الشركة تعثرات كثيرة، فإنها استمرت في دعم هذه الشركة. وفي لقاء مع الرئيس الصيني عام 2014، أوضح أن الصين تنفق المليارات على شراء الطائرات، وأنه حان الوقت لاستثمار هذه الأموال في مشاريع تطوير تصنيع الطائرات.

والواقع أن الصين تشكل نسبة لا يستهان بها من الطلب على الطائرات، لدرجة أن ربع إنتاج «بوينغ» قبل الوباء كان يذهب للسوق الصينية. والطلب الصيني في ازدياد مستمر، وتوقعت «بوينغ» أن تشتري الصين خلال السنوات العشرين المقبلة نحو 8600 طائرة، بتكلفة نحو 1,73 تريليون دولاراً والحكومة الصينية لا تريد لهذا المبلغ الضخم أن يتسرب إلى خارج الصين، ولذلك فإن ما تستهدفه الحكومة الصينية، على الأقل على المدى القريب، هو توفير هذا التسرب. ويتوقع أن تستغل الصين سوقها المحلية في تسويق طائرات «كوماك» حتى تتمكن من المنافسة العالمية بعد فترة، وتوقع خبراء «بوينغ» أن تدخل «كوماك» ويطارزها الحالي (C919) المنافسة الدولية بعد نحو 10 سنوات، وحتى ذلك الوقت فسيتكفي بتغطية السوق المحلية. وأعلنت «كوماك» أن لديها طلبات بنحو ألف طائرة تتوقع تسليمها نهاية العام الحالي. ويشكك الغرب في قدرة الشركة على تسليم هذه الطائرات، بالإضافة إلى تصريح العديد من وسائل الإعلام الغربية بأن هذه الطلبات جاءت بضغط من الحكومة الصينية على شركات الطيران لدعم الشركة المحلية.

لإن «كوماك» لا تزال تعتمد في تصنيعها للطائرات على التقنيات الغربية، وتشكل القطع المستوردة من الشركات الغربية معظم مكونات طائراتها وأكثرها أهمية، بينما تستخدم القطع المصنعة في الصين بشكل محدود في الطراز الحالي من طائرات «كوماك». وسلاسل التوريد في صناعة الطائرات المدنية تعد من الأكثر تعقيداً على مستوى الصناعات، فقد يزيد عدد القطع في الطائرات على 500 ألف قطعة، تصنع من قبل عشرات إذا لم يكن مئات الموردين، والتكامل بين هذه المكونات من الناحية التشغيلية والإدارية شديد التعقيد.

وإضافة إلى عامل التقنية المتقدمة الذي تفقد إليه «كوماك»، فإنها تفقد الخبرة التراكمية الموجودة لدى «إيرباص» و«بوينغ»، فالأولى بدأت أبحاثها في الطيران منذ أكثر من مائة عام، أما الأخيرة فلديها نحو 50 عاماً من الخبرة في زمن ازدهار صناعة الطائرات. والشركتان تطوروا بفعل التنافس المستمر بينهما، وتكونت لديهما معرفة عن توجهات العملاء وعن أسرار النجاح في تلبية رغباتهم. وبين المائة والخمسين عاماً المشتركة بين هذين العملاقين، تأتي «كوماك» بأقل من 20 عاماً من الخبرة، وبمشاريع عرفت بتعثرها وعدم وفائها بأوقات انتهائها.

إن دخول الصين إلى صناعة الطائرات المدنية يشكل تهديداً حقيقياً لسلطة الغرب على هذه الصناعة، ومن يشكك في أن الغرب يرى نفسه قوة واحدة ضد غيره، فإنه يمكنه التأمل كيف طرح القوتان «بوينغ» و«إيرباص» خلافاتهما جانباً مجرد ظهور تهديد مشترك لهما يتمثل في «كوماك» الصينية. ولا يمكن استبعاد أن يضغط الغرب على الصين، وذلك لتعطيل هذا المشروع، وقد يكون هذا الضغط على الشركات المورد، تماماً كما فعل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب مع شركات المعالجات الحاسوبية الأميركية ضد شركة «هاواي» الصينية. ويبدو أن الصين ماضية في كل الأحوال في هذا المشروع، فهي الآن أكبر من أن تستسلم لهذه الضغوطات، لا سيما أنها قطعت شوطاً كبيراً في هذه الصناعة، ولدى «كوماك» دعم غير محدود يكفيها للمنافسة المحلية حتى تتمكن من المنافسة العالمية.



الذهب  
أمس 75,73  
السابق 73,22



النفط (برنت)  
أمس 75,73  
السابق 73,22

## «روساتوم» تعرض وحدات التقنية «المائية - المائية» المعززة لمؤشرات السلامة العالية

# روسيا تقترح مفاعلات لأولى محطات الطاقة النووية في السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أفصح لـ«الشرق الأوسط» المؤسسة الحكومية الروسية للطاقة النووية «روساتوم» عن تطوع موسكو إلى توسيع آفاق التعاون الروسي - السعودي في مجال التكنولوجيا النووية؛ في رغبة مشتركة لتعزيز التعاون الثنائي في مجالات عدة؛ بينها الصناعة النووية، لا سيما ما يتعلق بتصميم وتشغيل المفاعلات النووية السلمية في المملكة. وقال الكسندر فورونكوف، مدير «روساتوم» الإقليمي في

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن المفاعلات النووية من طراز «في إي آر (VVER)» - «مفاعل الطاقة المائي - المائي» - تمثل منتجاً أساسياً طرحته مؤسسة «روساتوم» ضمن حقيقتها للعروض، إلا إن هذه المفاعلات هي التي تقترح روسيا تركيبها في أول محطة للطاقة النووية التي تخطط السعودية لإنشائها في الأعوام المقبلة. ولفت فورونكوف في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن التقنية الروسية اجتازت اختبار الزمن؛ إذ أُخْبِرَت لعود منذ انطلاق العمل على

تطوير أول مفاعل من هذا النوع في روسيا عام 1955، مؤكداً أنه حتى الآن لم يسجل أي حادث خطير في محطات الطاقة النووية المجهزة بهذه النوعية من المفاعلات، وهو ما يرجح الكفة لصالح التقنية عند مقارنتها بالعديد من مفاعلاتها التي تنافسها في السوق الدولية. وأوضح أن «روساتوم» تشارك في حوار تنافسي بشأن إنشاء أول محطة للطاقة النووية في السعودية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017، مشيراً إلى أنه في ديسمبر

(كانون الأول) من العام ذاته وقعت «روساتوم» و«مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية ومعقدة شاملة ومتعددة الجوانب تتطلب إنشاء بنية تحتية نووية، مستطرداً: «تسمح لنا الخبرات المكتسبة بدعم العميل في أي مرحلة من مراحل تنفيذ أي مشروع نووي؛ بما في ذلك في مجالات تصميم وبناء محطات للطاقة النووية، والتزويد بالوقود، والتشغيل، وخدمات الصيانة، وتحديث وحدات التوليد، وتعليم وتدريب الكوادر، والعمل على رفع مستوى القبول العام

بالصناعة النووية كالسعودية. وأعاد بان تشيد محطة للطاقة النووية بشكل مهمة معقدة شاملة ومتعددة الجوانب تتطلب إنشاء بنية تحتية نووية، مستطرداً: «تسمح لنا الخبرات المكتسبة بدعم العميل في أي مرحلة من مراحل تنفيذ أي مشروع نووي؛ بما في ذلك في مجالات تصميم وبناء محطات للطاقة النووية، والتزويد بالوقود، والتشغيل، وخدمات الصيانة، وتحديث وحدات التوليد، وتعليم وتدريب الكوادر، والعمل على رفع مستوى القبول العام

## تعترم منح 100 ألف لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع والشركات المتخصصة في القطاع

# الإمارات تعلن البدء في استقبال طلبات الإقامة الذهبية من المبرمجين

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات أنها بدأت في استقبال طلبات الإقامة الذهبية من المبرمجين المقيمين في البلاد، وفي مختلف أنحاء العالم، وفي خطوة أشارت لها الدولة الخليجية بأنها تستهدف نخب المبرمجين من أصحاب الكفاءات وحاملي الشهادات العلمية المتخصصة في مجال البرمجة.

وجاءت هذه الخطوة من خلال «البرنامج الوطني للمبرمجين» تنفيذاً لتوجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بمنح 100 ألف إقامة ذهبية لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع والشركات الناشئة والمتخصصة في مجال البرمجة.

كما تأتي أيضاً ضمن مساعي الإمارات في تأسيس 1000 شركة رقمية كبرى في البلاد خلال الأعوام الخمسة المقبلة، وإشراكهم في مسيرة بناء الاقتصاد الرقمي للدولة، ونهضة البنية التحتية المحفزة للإبداع والابتكار والقادرة على مواكبة التغيرات المتسارعة في مختلف القطاعات الحيوية.

وقال عمر العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، إن بلاده تتفقت أبوابها لكل من يرغب بأن

يكون جزءاً من رحلة النجاح بأفكاره ومواهبه وقدراته وخبراته. وأضاف: «إتاحة هذه الفرصة أمام المبرمجين للحصول على الإقامة الذهبية في دولة الإمارات، تهدف إلى استقطاب وتشجيع وجذب

أفضل المهارات والمواهب العالمية في مجال البرمجة وتوفير خدمات مميزة وبيئة داعمة تشجعهم على العمل والابتكار في دولة الإمارات وإطلاق شركات ومشاريع متخصصة في مجال البرمجة.»

وتعتبر الإمارات لتكون خطوطها في التحول الرقمي والتكنولوجي ركيزة رئيسية لخطةها الاستراتيجية ومسيرتها التنموية (وام)



تعمل الإمارات لتكون خطوطها في التحول الرقمي والتكنولوجي ركيزة رئيسية لخطةها الاستراتيجية ومسيرتها التنموية (وام)

العالمية الرائدة في قطاع التكنولوجيا، أو من أصحاب الشهادات العلمية في إحدى مجالات هندسة البرمجيات، وعلوم الحاسوب، وهندسة الأجهزة، وهندسة الحواسيب، وتكنولوجيا المعلومات، والذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، والبيانات الضخمة، والهندسة الكهربائية.

وتركز استراتيجية البرنامج الوطني للمبرمجين على 5 محاور رئيسية تشمل دعم الأطراف المعنية من المبرمجين ورواد الأعمال والشركات الناشئة والشركات الكبرى والقطاع الأكاديمي، وإنشاء منصة شاملة تجمع المبرمجين مع الشركات والمجامع المحلية، وإطلاق مدارات عالمية بإشراف نخبة من المدربين العالميين لتطوير كفاءة المواهب المحلية، واستقطاب أفضل المهارات العالمية في مجال البرمجة إلى الإمارات، واقتراح سياسات ممكنة وداعمة لقطاع المبرمجين بالتعاون مع الجهات الحكومية المختلفة.

تهدف الإمارات تدريب واستقطاب 100 ألف مبرمج وإنشاء 1000 شركة رقمية كبرى خلال 5 أعوام، وزيادة الاستثمار الموجه للشركات الناشئة من 1,5 مليار درهم (408 ملايين دولار) إلى 4 مليارات درهم (مليار دولار).

في حياة المجتمعات. وقالت الإمارات إن المؤهلين للحصول للإقامة الذهبية من قبل الخبراء والمواهب والكفاءات المتميزة التي سجلت قصص نجاح في مختلف مجالات البرمجة، أو العاملين في الشركات

## وزير النفط العراقي يؤكد دعم مشاريع زيادة الإنتاج

بغداد: «الشرق الأوسط»

أكد وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار أمس الأحد، الحرص على دعم مشاريع استدامة وزيادة الإنتاج من النفط الخام والغاز في حقول شركة نفط الشمال بمحافظة كركوك 250 كم شمالي بغداد. وقال عبد الجبار، خلال زيارته مقر شركة نفط الشمال بمحافظة كركوك أمس، إن الحكومة والوزارة حريصتان على النهوض بقطاع الإنتاج في شركة نفط الشمال والعمل على زيادته وإدامته وتطويره والإسراع في معالجة المشاكل

والتحديات الفنية والاقتصادية والأمنية. وشدد على ضرورة الانطلاق بخطة زيادة وإدامة الإنتاج بالاعتماد على محور التطوير بالجهد الوطني، ومحور التعاون مع الشركات العالمية، داعياً إلى الإسراع بتنفيذ مشاريع الاستثمار الأمثل للغاز وزيادة الإنتاج. وبحث وزير النفط العراقي مع كبار المسؤولين بالشركة سبل تطوير وزيادة الإنتاج المستدام من الغاز الجاف والسائل والكبريت والعمل على زيادة الإنتاج ورفع محطات

الطاقة الكهربائية بكيمات جيدة من الغاز الجاف. كان عبد الجبار قد قال في 19 يونيو (حزيران) الماضي، إنه تم «الإيعاز لإدارات شركتي نفط البصرة وغاز الجنوب والدوائر المعنية في مركز الوزارة للإسراع في وضع المسات النهائية على النموذج الاقتصادي المقترح لمشروع الغاز المتكامل الأردن التوقيع عليه خلال الفترة القريبة المقبلة». وتابع عبد الجبار في بيان قائلاً: «إن هذه المشاريع تقع ضمن أولويات خطط وزارة النفط في الاستثمار الأمثل

للغاز المصاحب والنهوض بالبنية التحتية من أجل تحويل الطاقة التي تحرق إلى طاقة مفيدة تدعم الاقتصاد الوطني ومشاريع التنمية المستدامة». وحث الوزير وقتها شركات وزارة النفط إلى تخفيف الاجتماعات والمناقشات للمحاور الفنية والمالية والقانونية والاقتصادية والتعاقدية مع الشركات الوطنية والدوائر المعنية والخبراء من أجل التوصل إلى صياغة مثالية للعقود والاتفاقات مع الشركات العالمية الرصينة لتحقيق أعلى مردود اقتصادي للعراق.

## الأردن يعول على انتعاش السياحة بعد انهيارها في 2020

عمان: «الشرق الأوسط»

تسببت جائحة كورونا في كارثة لصناعة السياحة الأردنية واقتصاد المملكة ككل، الذي عانى العام الماضي من أسوأ انكماش منذ عقود ففي محاولة للفت أنظار الزبائن... يُنظف أحمد نصار، وهو صاحب محل لبيع التذكارات في مدينة مادبا الأردنية، الخلي والهدايا التي يعرضها في محله السياحي بالمدينة القديمة التي تقع وسط المملكة الأردنية والتي تشتهر بزخارف الفسيفساء التي تعود

لبدايات ظهور المسيحية. وقال نصار، وفق «رويترز»، إنه أحس باليأس نظراً لعدم وجود دخل ولا عمل ولا دعم لأصحاب المحلات. وأضاف: «بلشنا نشوف أعداد سياحية بلشت تيجي على مادبا وزيارة مواقع مادبا وبعض العرب المقيمين في الأردن هون بلشوا يزوروا المواقع الأثرية اللي داخل مادبا وإن شاء الله هذا اللي بنتمناه، يعني نشوف صورة أفضل وأحسن وأقوى للسياحة، وادرج الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي الأردن ضمن

عشرات الدول الجديدة التي فيما يتعلق بالحالة الوبائية اعتباراً من أول يوليو (تموز) حيث بدأ أن جهود الحكومة لإنعاش قطاع السياحة تؤتي ثمارها. وأعلن مسؤولون هذا الشهر إجراءات خاصة للتمثل الذهبي الأردني الذي يضم مواقع شهيرة مثل مدينة البتراء القديمة ووادي رم والقلاع الصليبية تتضمن إغلاق المنطقة أمام الجميع باستثناء من حصلوا على اللقاحات المضادة لكورونا. ومع بداية يوليو أيضاً

رفعت الحكومة كذلك معظم إجراءات الإغلاق بعد حدوث انخفاض حاد في إصابات كورونا وأعدت فتح الصالات الرياضية وأحواض السباحة والنوادي الليلية في المنشآت الفندقية. وقال عبد الكريم الهندي، رئيس مجلس إدارة جمعية الفنادق الأردنية، وفق وكالة «رويترز»: «في وضع الأزمة كانت الفنادق لا تتجاوز نسبة الإشغالات اثنين وثلاثة في المائة إلا أنه الحمد لله رب العالمين اليوم بدانا نتحدث عن العجبة والبحر الميت بنسب

ما بين 45 و50 في المائة، بدانا نتحدث عن فنادق عمان من 30 إلى 35 في المائة وبعض الأسابيع كانت 40 في المائة». كما تتخذ الحكومة خطوات أخرى لإعادة عدد السياح الأجانب إلى الرقم القياسي البالغ ثلاثة ملايين سائح استقبلهم الأردن في 2019، حيث وصل عدديون منهم على متن شركات طيران أوروبية منخفضة التكلفة تتقدمها شركة رايان إير التي استأنفت رحلاتها الشهر الماضي. وقال عبد الرزاق عربيات،

مدير عام هيئة تنشيط السياحة الأردنية، إن الخطة تشمل دعم رحلات الطيران العارض بنحو 60 دولاراً لكل راكب إذا أقاموا في المملكة لمدة أسبوع. وتوقع أن يكون نمو السوق الروسية هو الأسرع بالنسبة للمملكة في الشهر المقبل.

## مزرعة للبيع

### بجمهورية مصر العربية

- مزرعة منتجة
- مساحتها 210 ألف متر مربع
- موقع مميز

على طريق مصر اسكندرية الصحراوي الرئيسي

التواصل  
00966558200553  
00201005082226







## استراتيجية توسع ونمو لـ «السعودية للأبحاث والإعلام»

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام» SRMG المتداولة في سوق الأسهم السعودية «تداول»، اليوم (الأحد)، عن استراتيجية جديدة التحولية الجديدة التي تهدف إلى تطوير ورقمنة منصات الإعلام والإخبارية والتوسع الإقليمي والعالمي من خلال إنشاء منصات جديدة، وبناء شراكات استراتيجية مع الشركات العالمية، والقيام باستثمارات هادفة وواحدة عبر برامجها المختلفة من 5 ركائز أساسية. علماً بأن المجموعة حققت شراكات ناجحة مع مؤسسات إعلامية وأندية بما في ذلك The Independent و Bloomberg.



عبد الرحمن إبراهيم الرويع

وربط الأطراف المختلفة من خلال الغالبات والمؤتمرات والمعارض. تعتمد استراتيجية المجموعة على خمس ركائز أساسية لأعمالها لتعزيز حضورها الإقليمي والدولي وخلق فرص واعدة للتطوير والابتكار وتنوع الأعمال، وهي: SRMG Media المنصات الرقمية والبودكاست والوسائط المتعددة: تطوير ورقمنة المنصات، وإنشاء منصات جديدة والتوسع في تطوير ونشر محتوى حصري وجذاب للجمهور يتسم بالمصداقية والدقة.

تعد المجموعة المصدر الرئيسي للأخبار والبيانات لأكثر من 165 مليوناً من القراء والتصفح بما في ذلك صناع القرار والمؤثرين والمعلنين في المنطقة والعالم.

### «المجموعة السعودية» ترتقي بالمشهد الرقمي في المنطقة

العالم الرقمي وصممت تصورات المرحلة المقبلة من خلال إطلاقها استراتيجية تحولية جديدة تهدف إلى التوسع والنمو والارتقاء بالأعمال نحو العالمية، وترسيخ مكانة المجموعة كمصدر رئيسي للأخبار والبيانات في المنطقة والعالم.

تعتمد الاستراتيجية التحولية الجديدة للمجموعة على الإبداع والابتكار في جميع مفاصلها وتمتدحور بمجملها حول القراء والمعلماء وشركاء الأعمال، وذلك من خلال تطوير محتوى نوعي وحصري يحاكي القضايا المحورية المعاصرة ويتسم بالدقة والمصداقية ويعتمد على التقنية والتفاعل من خلال منصات التواصل الاجتماعي والوسائط الإعلامية المختلفة. ستتيح هذه المنصات والخدمات والقدرات الجديدة إمكانية اغتنام العديد من الفرص الجديدة التي تتيحها السوق الإلكترونية وإقامة الشراكات الواعدة. أي أن هذه الاستراتيجية الجديدة ستساهم في تلبية طموحات واحتياجات الجمهور المعاصر وقطاع الإعلام والترفيه في منطقة الشرق الأوسط - التي من المتوقع أن تتضاعف قيمته لتصل إلى 10 مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة والرياض، الشرق الأوسط،



جمانا الراشد

رؤى عميقة وفريدة وتحليلات الخبراء من الشرق الأوسط وحول العالم. SRMG X - الفعاليات والمؤتمرات والمعارض: التوسع في مجال الغالبات والمؤتمرات والمعارض والاستفادة من المحتوى والبيانات لدى منصات المجموعة وتسخيرها لتعزيز فرص الترابط الشخصي وإثراء التجارب المثبتة عن العالم الرقمي.

SRMG Labs - الابتكار والاحتضان والتدريب: تبني الابتكار والقدرات الرقمية لتطوير القطاع الإعلامي ومواكبة التطور التقني المتسارع عالمياً واحتضان الأفكار المبدعة في صناعة المحتوى والتقنية والمساعدة على تأهيل وتدريب جيل جديد من الصحفيين والإعلاميين وصناع المحتوى. وبهذه المناسبة، صرح عبد الرحمن إبراهيم الرويع، رئيس مجلس إدارة «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام»،

ترتكز حول التنوع والتوازن عبر جميع مؤسسات المجموعة الإعلامية واتساحة الفرص الواعدة لبناء وتعزيز مهارات الجيل الجديد من الصحافيين وصناع المحتوى». بدورها أكدت جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي لـ «المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام»، أن «المجموعة ستكون محركاً رئيسياً لتطوير القطاع الإعلامي والانتقال إلى العصر الرقمي في المملكة والمنطقة، وذلك من خلال التركيز على رقمنة المنصات وإعداد ونشر محتوى نوعي وحصري وتوسيع قاعدة القراء والمشاهدين والمتابعين عبر قنوات ومنصات جديدة بما يتيح للصحافيين وصناع المحتوى نقل الأخبار والمعلومات التي تتمحور حول المتلقي وتستند إلى البيانات وأحدث التقنيات لتعزيز ريادة المجموعة ومكانتها كشركة إعلامية عالمية».

وأضافت الراشد أن «الاستراتيجية التحولية تمثل نقلة إلى الأفق الواعد التي ستتيح للمكانات والقدرات والشراكات الجديدة للمجموعة فيما نواصل سعينا إلى تعزيز وتواصلنا مع الجمهور وتطوير خدماتنا والبناء على مكانتنا الرائدة».

وسيساهم الإعلان عن الاستراتيجية التحولية الجديدة مع إطلاق الهوية الجديدة للمجموعة بتغيير شعارها، إضافة إلى إطلاق موقعها الإلكتروني الجديد الذي يتماشى مع رؤية واستراتيجية المجموعة وتمتدحور حول الموضوعات الاستراتيجية التحولية، مع مواصلة التزامنا بقيمتنا التي



د. ياسر عبد العزيز

### مختبر المكانة المعاصر

في عام 1759 اصدر آدم سميث كتابه المهم «نظرية المشاعر الاخلاقية»، وهو الكتاب الذي تساءل فيه: «ما غاية كل كدح وسعي في هذا العالم، وما هدف الجشع والطموح وطلب الثروة والسلطة والتفوق، اهو توفير ضرورات الطبيعة وسد الحاجات الفسيولوجية للإنسان؟».

يجيب سميث عن السؤال بقوله: «إن أجر أهون عامل يكفي لكي يوفر هذه المطالب ويسد هذه الحاجات. أما دافع السعي الأهم فليس سوى أن تكون تحت انظار الآخرين، وأن تحظى بالإعجاب». لعلنا كان السعي إلى حصد التقدير والإعجاب وسيلة لتحقيق هدف ثمين، وفي غضون ذلك شهدت البشرية الكثير من الماسي حينما تصادمت الإرادات على طريق تحقيق هذا الهدف. ومن جانب آخر، فإن تقدم الحضارة الإنسانية وتطورها ربما لم يكن سوى محصلة لاعتماد تلك الوسيلة وإحدى أهم ثمراتها.

سيأتي العالم إبراهيم ماسلو لينشر بحثاً تحت عنوان «نظرية الدافع البشري»، في عام 1943. وفي هذا البحث سترسي نظرية ويقول إنها تمثل «هرم الاحتياجات الإنسانية»، وسيبدأ بالاحتياجات الفسيولوجية كالتنفس والطعام والشراب، ثم الحاجة إلى الأمان، فالاحتياجات الاجتماعية، ثم الحصول على التقدير، قبل أن يصل إلى ذروة سنام الهرم عاذاً أنها ليست سوى «الحاجة إلى تحقيق الذات».

تلك مدرسة ضخمة متكاملة انتظم عطاؤها في رصد الدوافع البشرية واليات التحفيز الإنسانية، وقد باتت في وضع من الاستقرار والثقة بحيث يمكنها القطع بأن المكانة التي يتمتع بها شخص ما وتقدير الآخرين له عبر الحصول على اعترافهم وإعجابهم يمثلان هدفاً جوهرياً ودافعاً للعمل والاجتهاد والمنافسة في أن. ستظهر انتقادات علمية رصينة لتلك المدرسة، ومن أبرزها ما يأخذ عليها الخفاقي في تفسير حالة بعض البشر الذين يتجاوزون ترتيبات «هرم ماسلو»، ويبدلون مواقع الحاجات المدرجة فيه، كما سيأخذ آخرون عليها اعتمادها على نتائج بحوث أجريت على عينات ضيقة لا تفسح المجال لتفحص بخص إلى حكم واسع باتساع حالة النفس البشرية.

ومع ذلك، فإن نتائج تلك المدرسة باتت أكثر وجاهة من محاولات دحضها، لكنها الآن ربما تدخل في امتحان جديد: إذ يبدو أن الية تقدير إعجاب الآخرين، ومحددات تحقيق الذات، أضحت أكثر قابلية للتغير، في عهد وسائل «التواصل الاجتماعي». في يناير (كانون الثاني) 2019، نشرت الباحثة الكسندرا غومين ورقة في «النشرة الدولية لبحوث النفس»، ومما كتبه في تلك الورقة أن كل تقنية اتصالية جديدة تُنشأ صورة جديدة للشهرة والتأثير وتقتضي المكانة.

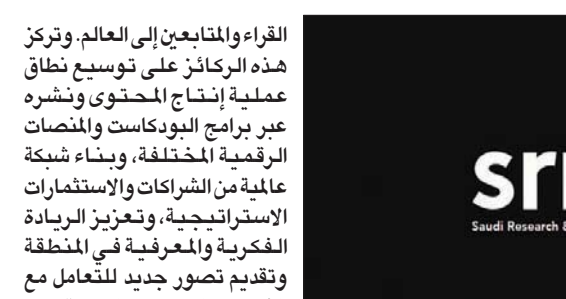
يعني هذا ببساطة أن مقلقات الشعر الجاهلي، كما الكتب التي ازدهرت في عصر اختراع المطبعة، والمحتوى الذي ذاع في وسائل الإعلام الجماهيرية، كلها كانت تقنيات اتصال نشأت البات لقياس الشهرة والتأثير وتعيين المكانة، بينما تاتينا تقنية الاتصال السائدة اليوم منجسدة في وسائط «التواصل الاجتماعي» بخيار جديد أكثر مطاوعة لقياس التراتبية، وأشدّ تدليلاً على ما تفرزه من «مكانة»، لكنه أكثر قابلية للخلط والتلاعب.

تجهت ذلك الورقة في أحد أهدافها لرصد ما وصفته بـ«ديناميكيات خلق الشهرة والمكانة الرقمية»، وتصفى اللاعين في ميدان السعي إلى المكانة إلى مشاهير صغار (مايكرو)، ومشاهير كبار (ماكرو)، وصولاً إلى المشاهير الأضخم (ميجا)، كما تحين مقدراً يُعاس بعدد المتابعين والمقلّعين على الألفية الجديدة يمكن ببلوغه الانتقال من تصنيف إلى آخر.

يعني تحقيق رقم معين من المتابعين والمقلّعين والمعجبين في مضمار السعي إلى المكانة الرقمية تجسداً محكماً وحاكماً لشهرة اللاعب، وهو أمر يعكس تلقائياً في النفوذ والمكانة وتحقيق العوائد المالية، ويعني هذا بالضرورة خوض منافسات ضارية لتحقيق الصعود، وهو أمر يستحق فقط عبر إدراك تلك الديناميكيات وتقائها. سيستمر لنا هذا العالم الجديد، بوصفه «مختبر المكانة المعاصر». المتنافسون في شتى المجالات على حصد الأرقام الدالة، وسيفسر لنا أيضاً أسباب انتقال القادة ورجال الأعمال والقائمين والبرازيليين البارزين إلى عالم وسائل «التواصل الاجتماعي»، وتخصيصهم جزءاً كبيراً من مواردهم وطاقاتهم للتركز والنمو والسيطرة فيه. وبموازاة انتقال الرُخَم إلى عالم «السوشيال ميديا»، ستقد تقنيات الاتصال الأخرى أهميتها وأسباب وجودها، وستركز الأنظار فقط على هذا العالم الجديد، بوصفه «مختبر المكانة المعاصر». أما الأشكال فسينشأ لسببين: أولهما أن تلك الوسائط تعين المكانة وفق حجم التفاعل بصرف النظر عن منظوره وقيمه، وهما سربح المتطفون وشذاز الأفاق أيضاً، وثانيهما أن أولئك الذين ينظون على القيمة قد يخربون من التصنيف إذا لم يسرعوا إلى التمرکز في هذا العالم العشوائي والمضطرب وفاقد العدالة، وأما الفرصة السانحة، فتكمن في ضرورة أن نجد أصحاب القيمة سبلاً للدول إلى هذا العالم الجديد والتمركز فيه من دون التفرط في الأسس والمعايير التي صنعت مكانتهم في عالم ما قبل الرقمنة.

لرسم مسار مهني إبداعي يلبي تطلعاتهم على الصعيد الشخصي المتزامن مع دعم مسار التنمية في المملكة، وتشير إحصاءات نشرها «المختبر الاقتصادي العالمي» ضمن تقرير «مستقبل الوظائف» لعام 2020 إلى أن تطور الاقتصاد وأسواق العمل سيدعم ظهور 97 مليون وظيفة جديدة في مختلف المجالات منها إبداع المحتوى.

كما أشار تقرير سابق للمنتدى في عام 2018 إلى أن 42 في المائة من الوظائف حول العالم ستعتمد على شكل من أشكال الحلول الرقمية في عام 2022، لتظهر بذلك حاجة ملحة لصقل مهارات الأفراد وزيادة كفاءتهم في مجال الإعلام الرقمي. وتبقى أهداف المجموعة متمحورة حول السعي إلى إثراء حياة الملايين من الأفراد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتمكينهم وتعزيز قدراتهم، ويمثل إطلاق الاستراتيجية التحولية فرصة ذهبية لتأهيل وتطوير مهارات صناع المحتوى الرقمي ومساعدتهم على اكتساب خبرات جديدة ومنهج الفرصة



القراء والمتابعين إلى العالم. وترتكز هذه الركائز على توسيع نطاق عملية إنتاج المحتوى ونشره عبر برامج البودكاست والمنصات الرقمية المختلفة، وبناء شبكة عالمية من الشراكات والاستثمارات الاستراتيجية، وتعزيز الريادة الفكرية والمعرفية في المنطقة وتقديم تصور جديد للتعامل مع الفرص والتحديات التي تقدها القضايا الدولية والمحلية من خلال مراكز الأبحاث واستطلاع الرأي. هذا بالإضافة إلى ربط الأطراف المختلفة من خلال الفعاليات والمؤتمرات والمعارض، خصوصاً تلك التي تشمل على مقومات اقتصادية المعرفة والريادة الفكرية وتبادل المعلومات والخبرات، إلى جانب احتضان الابتكار والإبداع في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساعدة في تأهيل وتدريب جيل جديد من صناع المحتوى. وتخطى مرحلة انبهار البدايات، ركزت المجموعة على استراتيجيتها التحولية الجديدة على 5 ركائز أساسية للأعمال توفر قيمة معرفية وفرصاً تجارية واعدة للجمهور بمتابعة نافذة وفق بعض الدراسات - وعلى مستوى قطاع الإعلام والترفيه المستوي والذي يصل حجمه اليوم إلى 2,2 تريليون دولار، مما يتيح فرصاً مثالية لإنتاج المحتوى الرقمي ونشره وتوزيعه وتسويقه، وتطوير العائدات التجارية للمؤسسات الإعلامية من الإعلانات وسواها، وتعزيز أسواق التسوق الإلكتروني وإقامة الشراكات الواعدة. أي أن هذه الاستراتيجية الجديدة ستساهم في تلبية طموحات واحتياجات الجمهور المعاصر وقطاع الإعلام والترفيه في منطقة الشرق الأوسط - التي من المتوقع أن تتضاعف قيمته لتصل إلى 10 مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة والرياض، الشرق الأوسط،

## #ترند... بين المنافسة وضعف المحتوى

القاهرة، فتحية الداخني

عقب ظهور «لافت» لتطبيق «كلوب هاوس» قبل أشهر، بدأ التطبيق يفقد بريقه بعدما تراجت معدلات تحميله على مستوى العالم، حسب مراقبين. وفي حين أرحع خبراء إعلام هذا التراجع للتطبيق إلى ضعف المحتوى، وعدم وجود قواعد للوقت والمواضيع المطروحة، ربط آخرون الأمر بدخول «فيسبوك» و«تويتتر» سوق المنافسة في مجال غرف الدردشة الصوتية. وهنا يشير خبراء إعلام أيضاً إلى أن استخدام التطبيق إعلامياً ما زال قائماً حتى الآن، وبرونه وسيلة جيدة للتواصل مع الجمهور. موقع «بيجيتال ميوزيك نيوز» الأميركي المتخصص في تقديم تحليلات ومعلومات عن سوق الموسيقى والتكنولوجيا، نشر تقريراً بنهاية يونيو (حزيران) الماضي، تحت عنوان «هل انتهى (كلوب هاوس)؟»، قال فيه أنه «لم يعد هناك أحد يتكلم عن (كلوب هاوس)، وفي

ويهدو أزداد معدل تحميل التطبيق من 3,5 مليون في أول فبراير الماضي، إلى 9,6 مليون في نهاية الشهر نفسه»، حسب «سنسور تاور». الدكتور الهاشمي بَزْ تراجع شعبية الهاشمي بَزْ بـ«ضعف محتوى الجلسات الحوارية، ووجود مواضيع وعناوين غير ملائمة، بعدما كان التطبيق يركز في البداية على قضايا جادة ومهمة». وأضاف أنه «بات يصعب من يعرفهم بتجنب دخول غرف الدردشة التي تناقش مواضيع لا تناسب المجتمع لأنها سهوأة على الصورة الذهنية لهؤلاء الأشخاص لدى من يعرفهم». لافتاً إلى أن «المواضيع التي تعرضها غرف الدردشة بلا هدف، ولا يوجد قواعد تحدد مواعيد المناقشات، حتى إن وجدت مناقشات جيدة، فالبحث عنها أصبح صعباً مع كثرة المحتوى المنخفض الجودة». من جانبه، يرى عبد الرحمن أن «التراجع بشأن التطبيق يرجع إلى عشوائية المواعيد، ويتوقع أن «تشهد المرحلة المقبلة محاولات من منصات جادة لاستخدام التطبيق في مواضيع هادفة وبصورة أكثر تنظيماً بما يتيح استخدام أفضل للتطبيق». ويستطرد عبد الرحمن شارحاً أنه «يجب أن نأخذ في الاعتبار جائحة فيروس (كوفيد -19) وتأثيراتها على انتشار تطبيقات التواصل الاجتماعي، حيث زالت إجراءات الإغلاق والحظر في دول العالم، بفعل الجائحة، الإقبال على هذه التطبيقات خلال الفترة من فبراير 2020 وحتى مارس 2021، لكن الأمر تغير مع بدء عودة الحياة في الدول لطبيعتها، وللعلم، وفقاً لموقع «آب آبي» المتخصص في دراسة تطبيقات الهاتف الجوال، إزداد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة الجائحة، إذ جرى تحميل تطبيقات التواصل الاجتماعي بنحو 9,6 مليار مرة عام 2020»، ثمة نقطة أخرى يثيرها الهاشمي، ربما تكون سبباً في تراجع شعبية «كلوب هاوس»، هي «المنافسة مع مواقع التواصل الاجتماعي الكبرى مثل (فيسبوك) و(تويتتر)، التي أطلقت خدمات صوتية مشابهة مع انتشار (كلوب هاوس)». وهنا يضيف الهاشمي أن «ميزة (تويتتر سبيسن)، على سبيل المثال، هو أن الجمهور معروف للمتحديث... فهو من المتابعين له، ما يمنح غرف الدردشة الصوتية على (فيسبوك) و(تويتتر) مزيداً من الخصوصية، ويضيف لها نوعاً من المهنية والحميمية في المناقشات، إضافة إلى أن الوسائل القديمة التي اعتاد الجمهور استخدامها عادةً ما تكون محببة أكثر». لكن عبد الرحمن يختلف معه في الرأي، موضحاً أنه «لا يلاحظ شعبية غرف الدردشة الصوتية في (فيسبوك) و(تويتتر) مثلاً»، معتبراً أن «عصر احتكار (فيسبوك) انتهى، وحتى لو تعثر (كلوب هاوس) ستظهر تطبيقات جديدة»، وكان «تويتتر» قد أطلق خدمة «سبيسن» للدردشة

الغالب تجري تغطية أو معرفة أخبار التطبيق من خلال مواقع التواصل الأخرى مثل (فيسبوك) و(تويتتر) و(سبوتيفاي)، كما تراجع معدل البحث عن التطبيق على (غوغل ترند)». ووفقاً لموقع «سنسور تاور» الأميركي المتخصص في دراسة التطبيقات على الهاتف الجوال، فإن «معدلات تحميل التطبيق تراجعت من 9,6 مليون مرة في فبراير (شباط) الماضي إلى 900 ألف فقط في أبريل (نيسان) الماضي، وهو ما يعني تراجع تحميل التطبيق بنسبة 90% خلال بضعة شهور، وإن ظلت القيمة السوقية مستقرة وتبلغ 4 مليارات دولار». وعلى مستوى الولايات المتحدة الأميركية أفاد موقع «سنسور تاور» إلى «تراجع تحميل التطبيق على (آب ستورز) من مليون تحميل في فبراير الماضي إلى 274 ألف تحميل في أبريل الماضي، ومع إطلاق الخدمة لهواتف الأندرويد على (غوغل بلاي) في مايو (أيار) الماضي، ارتفعت معدلات

التحميل إلى 330 ألفاً، بينهم 156 ألفاً على (غوغل بلاي)، و174 ألفاً إلى (آبل ستورز)؛ لكنها عادت للتراجع مرة أخرى في يونيو الماضي، لتصل إلى 212 ألف تحميل، بينها 120 ألفاً على (غوغل بلاي)، و92 ألف على (آبل ستورز)». الدكتور محمود الهاشمي، أستاذ الإعلام بجامعة الكويت، ونائب رئيس الجمعية الكويتية للإعلام، قال لـ «الشرق الأوسط» في لقاء معه إنه «لا يدرك أنه في بداية ظهور التطبيق أن بحظى بشعبية كبيرة بدافع الفضول لمعرفة الشيء الجديد واستكشافه، وهو ما حدث مع (كلوب هاوس)». وأردف أنه «تابع التطبيق منذ إنطلاقه، وكان يشارك هو وزملاؤه في كثير من غرف الدردشة التي كانت تناقش مواضيع جادة وقوية. غير أن الوضع اختلف مع توسع دائرة جمهور التطبيق، ودخول الهواتف التي تعمل بنظام الأندرويد، إذ فقد التطبيق بريقه وشعبته، ولم يعد الجمهور يتكلم عنه أو



## كان أول من دشّن الكتابة العاطفية المشتعلة في الأدب الفرنسي جان جاك روسو... الرومانسي حتى الجنون

هاشم صالح

ربما كان أول كاتب رومانسي حقيقي هو جان جاك روسو. ومعلوم أن روايته العاطفية «هلبوين الجديدة» أسالت الدموع أنهاراً في شوارع باريس عندما صدرت عام 1762، فقد كانت السيدات والأنسات يذرفن الدموع مدراراً على مصير بطلة القصة (جولي) وحبها المغدور أو المستحيل. كن ينظرون على الدور لكي يدخلن إلى قاعة المطالعة في القرن الثامن عشر لكي يقرن بعض صفحاتها مقابل بعض القروش. وكان الرجال يكونون أيضاً. ما كانوا يدخلون من بعضهم البعض إذ يذرفون الدموع على المكثوف... لقد طهر روسو الأرواح والقلوب. لقد فجر التراكمت المكبوتة. لقد ضرب على الوتر الحساس. هنا تكمن عظمة جان جاك روسو وعبقريته. هنا تكمن إنسانيته العميقة ورومانسيته ولا أقول رومانطيقيته لاني لا أحب كلمة رومانطيقية. مهما يكن من أمر فإن الرومانسية هي حركة أدبية وفنية كبرى تختلف كثيراً عن المدرسة الكلاسيكية التي سبقتها. فالشعراء الرومانسيون ركزوا على العاطفة أكثر بكثير مما فعل سابقوهم. وكانوا يستخدمون ضمير «الأنأ» ويعبرون عن لواعجهم الغرامية بدون أي رادع أو وازع. أما الشاعر الكلاسيكي فيبذل عن فعل ذلك، ويكتم مشاعره الشخصية والذاتية، لأنه شخص محترم فإنه يخجل من الكشف عن جوانبته الداخلية. لقد عبرت الرومانسية عن الحرية، أو اللوعة، خصوصاً لوعة الفراق. وشكلت هذه الحركة الأدبية المهمة أكبر رد فعل عاطفي ضد العقلانية الجافة أو الناشئة لعصر التنوير الذي سبقها. يضاف إلى ذلك أن الشاعر الرومانسي يلقي بنفسه في أحضان الطبيعة لكي ينسج أحزانه وهمومه، أو لكي يعزى عن فراق محبوبته. وبالتالي فلا يمكن فصل هذا الشعر عن منظر الطبيعة الخلابة، خصوصاً في فصل الربيع... ولكن الفصل الرومانسي بامتياز ليس الربيع وإنما الخريف، حيث تتساقط أوراق الشجر كما تتساقط الدموع والآهات. وهذا ما حصل للشاعر الفرنسي لامارتين عندما كان يخلى بنفسه في أحضان الطبيعة، خصوصاً بعد أن فقد حبيبته بشكل مفاجئ، وهي في المراهقة.

جياشة بالمشاعر الخارجة من الأعماق. ولهذا السبب فإن الشعر الرومانسي يؤثر علينا كثيراً ويهز مشاعرنا. وعموماً فإن اللغة الشعرية هي «اللغة العليا» كما قال الناقد جان كوهين. إنها اللغة التي تعلق على كل اللغات... واعتقد أن هذا الناقد الغد من أهم من نفذوا إلى سر الشعر، إلى كيمياء الشعر والإبداع الخلاق. وقد كان لي شرف مقابلته شخصياً في باريس أيام زمان... ورغم أن الحدأة الشعرية تجاوزت الرومانسية وانقلت عليها مثلما انقلت هي على المرحلة الكلاسيكية، إلا أنه لا يوجد شعر حقيقي بدون نفحة أو نكهة رومانسية.

لقد كان جان جاك روسو أول من دشّن الكتابة العاطفية المشتعلة، أي

فيه مثلما فعل جان جاك روسو. أحياناً أرتجف، أخرج عن طوري، وأنا أقرا اعترافاته. لقد كتب أجمل صفحات الأدب الفرنسي وهو ملاحق من كل الجهات. انظروا إلى ما يقوله عن مدام دوفاين: المرأة التي أنقذته، المرأة التي صغته. لولاها لما كان هناك شخص يدعى جان جاك روسو. كان ضائعاً، هائماً على وجهه في الطرقات والدروب حتى اهتدى صدفة إلى بيتها.

ويمكن القول بأن شاتوبريان كان من أوائل الذين اتبعوا هذه الحركة الجديدة في الأدب الفرنسية. فهذا الأديب الكبير الذي عاش بين عامي (1768 - 1848) كان ناشراً من الطراز الأول. انظروا كتابه: مذكرات ما وراء القبر. العنوان



جان جاك روسو

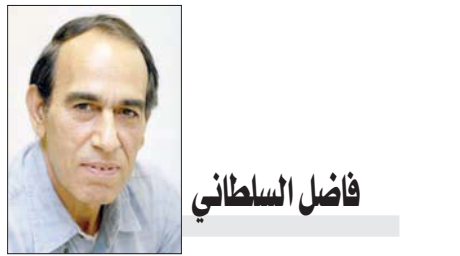
وهذا ما نلاحظه بشكل جلي في رسوم دولكروا التي مجدت الثورة الفرنسية وانطلاقة الشعوب من أجل الحرية. وهنا أيضاً يكمن فرق آخر بين الرومانسية والكلاسيكية. وموقف الشاعر الرومانسي من الطبيعة يختلف جذرياً عن موقف الشاعر الكلاسيكي. وذلك لأنها ليست خارجة عليه وإنما يتصهر فيها



وحده قصيدة شعر... وقد عاش فترة الاضطرابات الكبرى الهائجة للثورة الفرنسية. وكان من أكثر المتحمسين لجان جاك روسو في شبابه يديه. وعموماً فإن الرومانسي هو ذلك الشخص الذي يعطي الأولوية لقلبه على عقله. إنه يقع أسير العاطفة الملتهبة ولولا ذلك لما أصبح رومانسياً. أما الكاتب الكلاسيكي فهو شخص بارد، موضوعي، يقع في جهة العقل والنظام لا العاطفة الهائجة والوقوى الخلاقة.

وقد رافقت الحركة الرومانسية في فرنسا نزعة التحرر الفردية من كل القيود الاجتماعية المرهقة. وبالتالي فقد كانت انفجاراً تحريراً في البداية.

### رافقت الحركة الرومانسية في فرنسا نزعة التحرر الفردية من كل القيود الاجتماعية المرهقة... وبالتالي فقد كانت انفجاراً تحريراً في البداية



فاضل السلطاني

### هل يمكن أن نفصل المبدع عن موقفه؟

هل نستطيع أن نفصل المبدع عن إبداعه؟ هل للعملية الإبداعية قوانينها الخاصة، التي ينفصل فيها المبدع عن ذاته إنساناً لتحل معها ذات أخرى على النقيض تماماً من الأولى، وبالتالي يمكن أن نرسم خطين متوازيين بين المبدع والإنسان، ونرتاح من عذاب السؤال عن سبب الإزدواجية القائلة بين الاثنين التي حيرت دارسي الأدب الإنساني، منذ فجر التاريخ؟ هل يمكن أن نمحو من أذهاننا ووجداننا صورة إنسان وحش، وفي الوقت نفسه شاعر، أو كاتب، أقرب إلى الملائكة؟ وهل نستطيع منع أنفسنا من طرح السؤال المص، ولو في أعماق أعماقنا: أيهما يكتب، المبدع كإنسان أم المبدع كمبدع؟ وإذا كان أحدهما يكتب، فكيف بإمكاننا أن نميز ذلك؟ ومن صدق؟ إننا لا نتحدث عن تصرفات أو مناقفات شخصية، بل عن مواقف كبرى تتعلق بالحرية، والحقوق المدنية، والتنوير والتقدم، التي يبشر بها كاتب فيما يكتب، لكنه ينقضها عملياً كل يوم.

هل إدانة عملية عدم الانسجام الصارخة هذه بين المبدع وإبداعه هي عملية تسييس، وأنه «نظرياً، لا بد من الفصل بين الاثنين»، كما كتب الزميل حازم صاغية في «الشرق الأوسط» بتاريخ 6/27، وذلك من أجل مصلحة الإبداع نفسه، وإلا عرضنا التاريخ الأدبي لمحرقه كإفساد؟

إن ظاهرة اصطفاغ المبدع كإنسان إلى جانب كل ما يتناقض مع القيم الإنسانية الكبرى لا يمكن أن تضعها تحت خاتمة السياسة، أو تصنيفها يميناً ويساراً، أو ننسجها إلى أي أيديولوجية، إلا إذا كانت الفاشية والنازية والعنصرية والصادمية والغدافية والأسدية، وما يتراوح بينهما، انحرافات مرضية أفرزتها ظروف معينة في فترات تاريخية شاذة في عمر البشرية، وهي اغتصاب مربع للعناصر الأخلاقية والإنسانية، وانحراف طارئ، مهما طال، في تاريخ البشر الطبيعي. ومن هنا السقوط المريع لمثل هذه الظواهر، التي لم تستطع أن تتصل داخل أي مجتمع، رغم الزمن الطويل والقمع الرهيب، والتضليل النظري والفكري. كما لم تستطع أن تخلق معادلهما الجمالي والأدبي والفني، ما عدا استثناءات فردية، قليلة جداً.

إن تبشير المبدع كمبدع بالحرية والكرامة الإنسانية والحق الطبيعي بالحياء، وهي قيم كبرى تشكل جوهر الأدب الإنساني عموماً، بينما نجد إنسان يناقضها تماماً في ممارساته الواقعية، لهي ظاهرة تنتمي لعلمي النفس والاجتماع وخاصة في بلداننا العربية، حيث ازدهرت الوصولة والانتهازية والإزدواجية والنفاق بفعل الهزات والانقلابات السياسية والممارسات القمعية المتواصلة، التي أعاققت أي تطور طبيعي، كما هو حاصل في البلدان الغربية، حيث يكون الانتماء لهذا الفكر أو ذاك انتماء حراً في أغلب الحالات.

ويصح هنا وهناك، أن انحياز المبدع كإنسان إلى سلطة قمعية، هو سقطة إنسانية وأخلاقية، ليست لها علاقة بالخيال السياسي، ومن الصعب غفران ذلك، حتى لو كان، مثلاً، شاعراً من طراز إرزا باوند. عراب الشعر الحديث في القرن العشرين، الذي اتخذ كما هو معروف، موقفاً مؤيدة للفاشية والنازية، خلال الثلاثينات والأربعينات. فبعد أربعين سنة من رحيله، تمت الموافقة على رفع لوحة معدنية صغيرة على البيت اللندني الذي سكنه بين عامي 1905 و1914. وبالطبع، لم يمتنعوا تحت باوند، ولم يرموها في البحر، أو يحرقوها، لكن هذا «التكريم» المتأخر يكشف أن الشعوب لا يمكن أن تغفر أو تنسى بسطة حياة المثقف. ولا تزال هناك غصة في النفوس من بشاعة المرحج السينمائي إيليا كازان ضد زملائه أثناء فترة المراهقة، رغم مرور أكثر من سبعين سنة.

نعم، قد نستطيع أن نفصل المبدع كمبدع عن المبدع كإنسان كقراء في عرفنا الخاصة، ولكن خيانة القيم الإنسانية الكبرى من اختصاص التاريخ.

والتقاليد السائدة التي أراها قمعية أو مضجرة ومملة. ويمكن أن نضيف إليها موضوع العدم واللاهيات، والخنين إلى المطلق ثم الفناء فيه، وكذلك الغوص في الليل المظلم المحوش، إلخ. ولا ننسى الصباحات الأولى والاعتقال في أحضان الطبيعة تحت مياه الشلالات:

هل تحممت بعطر وتشتفت بنور؟ إنه جبران خليل جبران أحد كبار الرومانسيين العرب. ولكن لا ننسوا ميخائيل نعيمة فهو أيضاً في بعض جوانبه كاتب رومانسي من أعلى طراز: اليبادر، كرم على درب، نجوى الغروب، في مهب الريح، النور والديجور، همس الجفون: أكاد أسكر، أدوخ، وأنا أعدد العناوين فقط...

غني عن القول إن الحب الرومانسي ملتبه أكثر من سواه. وهو حب فاضل، مجاني، بلا جدوى في معظم الأحيان إن لم يكن كلها. أعظم حب في التاريخ هو الحب المجاني. وأعظم شخص في العالم هو ذلك الذي لا يصل إلى نتيجة وإنما يكتب فقط بالكاء على الأطلال. أنا شخصياً تربيت على حب الشعر العربي، وبالأخص الجاهلي، من خلال الوقوف على الأطلال، حياتي كلها شراب في شراب ومع ذلك فأنا أسعد شخص في العالم. إنه أجمل موضوع في الشعر العربي وربما العالمي. إنه شرف الشعر. ولا أستطيع أن أعيش من دونه. حياتي كلها أطلال، عشق وغرام، أو بالأحرى غرام وانتقام...

يا دار صيحة بالعلياء، فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد وقتفت فيها أصيلاً أسائلها عيت جواباً وما بالربع من أحد

### قالوا عن الرومانسية

«لم يتحدثوا عن الرومانسية بمثل هذه الكثرة إلا منذ أن كان أحمد قد زعم بأن الرومانسية ماتت!»

فيكتور هيجو

«تقبل الحياة كما هي: هذا هو أول الواجبات التي ترفضها الرومانسية. في الواقع أنها تختار جنونها لأنها تفضلها. إنها تفضل ما ليس موجوداً أعلى ما هو موجود. وهنا تكمن الخطيئة القائلة للرومانسية.»

فرنسوا مورياك

«الروانغ الأدبية الكلاسيكية ليست قوية وجميلة إلا بسبب رومانيتها المرضية أو اللذينة.»

أندريه جيد

رائع. هذا كاتب كبير يعرف عم يتحدث بالبط. فالرومانسية المجلومة أقوى بكثير من الرومانسية المتدلعة على مصراعها.

### المؤرخ الأميركي هايدن وايت يعتبرها من أنواع الكتابة الأدبية

## الكتابة التاريخية... المجاز والحبكة والأيدولوجيا

تستعيد في معظمها، صنفى الاستعارة والكتابة، وتصعبها بعدم العلمية والتحرّج. وتقتصر على صنفى التحكم والمجاز المرسل. فيما أن تكون الكتابة التاريخية تهكمية على مستوى الحبكة، وسياقية على مستوى الحبكة، وليبرالية على المستوى الأيدولوجي، وإما أن تتنع المجاز المرسل على مستوى الحبكة، والكوميديا على مستوى الحبكة، والعنصرية على مستوى الحبكة، لتكون في النهاية محافظة على المستوى الأيدولوجي.

ينتقد وايت الروية التهكمية للعالم، لأنها تقتل الأمل وتسحب البساط من تحت الرغبة في الفعل في الحاضر؛ لكنه يعترف بأن دراسته للكتابة التاريخية لها طابع تهكمي، بقدر ما أنه ينزع عنها ادعاءها بأنها تلك عرّضاً سردياً يحكمه صنف من أنواع الحُجج ويصنف من أصناف المجاز الشعري. وقد راح يربط، على سبيل المثال، المجاز الكناهي بالحبكة التراجيدية، ودورهما بالأيديولوجيات الجذرية للتاريخ. ولا يُعتبر وايت طرحه هذا قبيحاً على كتابة التاريخ، ولا يُطالب بالخصوص له، بل يقدم طرحه كرسد لواقع الكتابة التاريخية الحديثة، ويراه مساهمة في تحريرها. وهذا يرجع إلى أنه يُعتبر الكتابة التاريخية الأكاديمية المألوفة

أكثر من خيارات معينة تحُدّها هذه البنية مُسبقاً.

### مراجعة تطبيقية

ولم يطرح وايت هذه الأفكار في كتابه بشكل نظري فحسب، بل حاول أن يُخبّتها بتطبيقها على أربعة من أشهر وأهم المؤرخين الأوروبيين في القرن التاسع عشر، وهم ميشليه ورائكس مؤسس منهج الكتابة التاريخية الأكاديمية الحديثة، وتوكفيل وبوركهارت. كما طَبّقها على أعمال أهم الفلاسفة الذين تناولوا التاريخ في ذلك القرن هيغل وماركس وينتشره وكروتشه، ولم يُغفل وايت في طرحة للبنية العميقة للكتابة التاريخية الحديثة المُعدّنين العقلي والأيدولوجي، اللذين دار النقاش حولهما من قبله، بل صنف الميول الأيدولوجية للكتابة التاريخية، معتمداً على مُنظر علم الاجتماع كارل مانهايم، إلى أربعة ميول، وربط كل ميل أيديولوجي بنمط من أنماط الحبكة وينوع من أنواع الحُجج ويصنف من أصناف المجاز الشعري. وقد راح يربط، على سبيل المثال، المجاز الكناهي بالحبكة التراجيدية، ودورهما بالأيديولوجيات الجذرية للتاريخ.

لا يُعتبر وايت طرحه هذا قبيحاً على كتابة التاريخ، ولا يُطالب بالخصوص له، بل يقدم طرحه كرسد لواقع الكتابة التاريخية الحديثة، ويراه مساهمة في تحريرها. وهذا يرجع إلى أنه يُعتبر الكتابة التاريخية الأكاديمية المألوفة



هايدن وايت

كتبات نظرية عديدة عن أدبية الكتابة التاريخية، من هنا يمكن

### ينتقد وايت الروية التهكمية للعالم لأنها تقتل الأمل وتسحب البساط من تحت الرغبة في الفعل في الحاضر

اعتبار مؤلف وايت تحديناً لتيار فكري واسع، ترك أثره لاحقاً على الكتابة التاريخية نفسها. وذلك على الرغم مما أثارته أفكار الكتاب من اعتراض شمل معظم المؤرخين، لأنه طرح ببساطة أن التاريخ ليس علماً، وأنه نوع من أنواع الكتابة الأدبية، وهو في بنيته العميقة فن من فنون الكتابة. وتكمن أهمية كتاب وايت في

التي تعطي الفرصة لتجني القانون الذي يخزج منتصراً على جهود البطل الذي تحدّاه. وتبيّن وايت في تحليله لأعمال المؤرخين أن مؤرخي النمطين الرومانسي والتراجيدي ينتهي الأمر بهم إلى السخرية، أو الوقوف على حافتها، والإقرار الصريح أو الضمني بغياب المعنى، بسبب شعورهم بأن الحاضر في تطوره «يخون» المثال الرومانسي، عند المؤرخين الرومانسيين، أو يخون توقع المؤرخين التراجيديين بشأن النتيجة الإيجابية للقانون الذي استخلصوه من دراستهم التاريخية. كذلك يرى وايت أن نمط التراجيديا بمسبوباته يحمل بذرة التحكم، لأن التاريخ يحدث بفعل شبكة أسباب على مستوى أعمق من وعي الأفراد، وبالتالي لا يترك مجالاً

أربع، ثلاث منها، هي مستويات الحبكة والحجّة والمضمون الأيدولوجي، وتُمثّل الجوانب الجمالية والمعرفية والأخلاقية، على الترتيب، بينما الرابع، وهو مستوى المجاز الشعري، أعمق من المستويات الأخرى ويفسرها، وهو ما يبرر تسميته مقدمته النظرية «شعرية التاريخ». ويُفترض وفقاً لنظريته أن التحكم والسخرية والسياقية والليبرالية تُمثّل أربعة أنماط نغية مختلفة للكتابة التاريخية. ويصف وايت هذه البنية غير الواعية بأنها بروتوكول أو نموذج قَبْل تصوري، وقَبْل نقدي، والمقصود بذلك أن المؤرخ أو فيلسوف التاريخ يقبل بهذا البروتوكول مُسبقاً، وضمنياً، كأساس لعمله؛ لكن البروتوكول يختلف عن المُسلّمات أو الافتراضات، وهو لغوي بصفة عامة، وسردي أدبي تحديداً، له أساس شعري هو المجاز، وهو الأكثر عمقاً للوعي، ويصفه وايت بأنه تحنُّل مُسبق للتحلل التاريخي.

ويطرح وايت، تحنّي الحجّة الصورية، التي تقوم على تصنيف معطيات التحلل التاريخي والحرص على إبراز النوع والحيوية، وهو إجاز يصل إلى درجة التشتت، ومن على ذلك يتم التركيز، بين العناصر المختلفة للدراما، على عُنصر التفوُّد وعلى الفاعلين، لا على المشهد العام ولا على الأساس العميق لتفاعل الأحداث، وتوافق الكتابة عند وايت مع التراجيديا، التي تُصوّر حالة من الانقسام الجذري والصراع، الذي

القاهرة، حمدي عابدين

يُمثّل كتاب «ما بعد التاريخ... الخيال التاريخي في أوروبا ما بعد القرن التاسع عشر»، الذي نشرته جامعة جونز هوكينز الأميركية، للكاتب والمؤرخ الأميركي هايدن وايت، قبل ثمانية وأربعين عاماً، محاولة لوضع تصور شامل عن طبيعة الكتابة التاريخية وفقاً للمدخل اللغوي البنيوي، والذي اتسع ليشمل دراسة كافة نظم السيميولوجيا، أو علم العلامات، والأنثروبولوجيا وعلم النفس والثقافات، واهتم بتناول الأدب، بما فيه الكتابة السردية. ويسعى الكتاب، الذي قدم نسخته العربية الباحث الدكتور شريف بونس، ويتنظر صدوره قريباً، عن المركز القومي للترجمة بمصر، لوضع تصور شامل عن طبيعة الكتابة التاريخية وفقاً للمدخل اللغوي - البنيوي، والذي انطلق من دراسة فريدمان دي سوسير للغة كبنية، بدلاً من دراستها في تطورها التاريخي. حاول هايدن وايت (1928 - 2018) في الكتاب البحث عن البنى العميقة التي تُجلي صوراً وأنماط كتابة التاريخ، وتحضرها في مجموعة من العلاقات بين مُحدّثات أساسية، وتمثّل، وفقاً للمضمون الأيدولوجي؛ وكما سعى لأن يربط بينها جميعاً، على مستوى أعمق، من خلال أنماط المجاز الأدبي التي قام بتقسيمها إلى أربعة أنماط أو أنواع.

### نظرية الإجاز

يطرح وايت البنية غير الواعية للكتابة التاريخية على مستويات



## تغلب على الإيطالي بيريتيني وحقق اللقب للمرة السادسة في مسيرته ديوكوفيتش يتوج بكأس «ويمبلدون» ويعادل قياسية فيدرر ونادال



ديوكوفيتش يقبل كأس «ويمبلدون» خلال التتويج أمس (رويترز)

بفوز بجميع الألقاب الكبرى في عام واحد بعد الأستراليين رود لايفر (1962 و 1969) والأميركي دون بادج (1938). كما لا يزال الصربي (34 عاماً) على طريق المضرب، للتتويج بالـ«غراندد سلام الذهبي»؛ أي الفوز بالبطولات الأربع الكبرى في سنة واحدة وإضافة إلى الميدالية الذهبية بالألعاب الأولمبية في طوكيو. قبل أن يلجأ اللاعبان إلى شوط التعادل، حسمه الإيطالي لصالحه 4 - 7.

لكن الصربي قام برد فعل هائل في المجموعة الثانية كاسراً إرسال منافسه عند أول مناسبتين ليتقدم بأربعة أشواط نظيفة. ورغم أنه تعرض للخسار مرة أخرى عندما يرسل لختم المجموعة لصالحه عندما كانت النتيجة 5 - 2، إلا أنه تمكن من حسم الأمور في الشوط العاشر 6 - 4 وعادل المباراة.

ويعاد أن حافظ كل لاعب على شوط إرساله في المجموعة الرابعة، تمكن ديوكوفيتش من كسر إرسال بيريتيني في الشوط السابع قبل أن يتقدم 5 - 3. بعد أن أهدر فرصتين في حسم اللقب عند إرسال منافسه في الشوط التاسع، فعلها أخيراً عند الفرصة الثالثة أمام الجماهير والمشاهير أمثال الممثل الأميركي توم كرون وأسطورة كرة القدم الأوكرانية أندري شيفتشكو.

## السرور: البطولة أسهمت في دعم وتطوير أداء السيدات في السعودية وحول العالم فريق أوليفيا كوان يتوج بلقب أولى جولات «أرامكو للغولف»



الريمان خلال تتويج فريق الألمانية أوليفيا بالقب (الشرق الأوسط)

أرامكو السعودية للغولف. اعتقد أن نظام البطولة المستحدث مميز جداً؛ لقد استمتعنا كثيراً خلال هذا الأسبوع الذي كان أفضل أسبوع في الجولة الأوروبية منذ مدته طويلة، وربما على الإطلاق». ومن جانبه، قال ماجد السرور، الرئيس التنفيذي لغولف السعودية: «نرى من خلال دورنا في دعم نمو وتطور غولف السيدات في المملكة وحول العالم أننا نستمتع في الجيل القادم من الرياضيين، وفي جمع الفرص المتاحة للسيدات، بطولة سلسلة فرق أرامكو السعودية للغولف هي أفضل مثال على ذلك، حيث عكست أحداث البطولة في الأيام الماضية قدرة رياضة الغولف على الإلهام وتقديم المزيد».

وأضاف السرور: «القد كان أسبوعاً رائعاً، وباسمى واسم جميع منسوبي غولف السعوديين، أود أن أتوجه بالشكر لجميع اللاعبات المشاركات، وجميع الشركاء، وجميع من تابع مجريات البطولة واستمتع بها من مختلف أنحاء العالم؛ هذه هي البداية، وتنتقل للجولات المقبلة».

وتعد جولة لندن أولى جولات بطولة سلسلة فرق أرامكو السعودية للغولف التي تستكمل منافساتها بالبطولة الثانية في إسبانيا التي تحتضنها في الفترة (7-5) أغسطس (آب) المقبل.

بعد منافسة قوية مع لاعبة التايلندية آثايا فيتشكول، حيث اتجهت لمواجهة بينهما مباراة فاصلة بعد التعادل بواقع 13 ضربة تحت المعدل، حسمتها النرويجية لصالحها، لتحقق لقبها الخامس في بطولات الجولة الأوروبية للغولف السيدات، وتحصل على جائزة المركز الأول البالغة 30 ألف دولار أميركي.

وقد علقت سكارينورد قائلة: «الفوز بهذه البطولة أمر رائع حقاً؛ إنها أول بطولة لسلسلة فرق الفائز، فقد كان هذا اللاعب الإنجليزي أندي كيلسي. وقالت كوان عن مشاركة كيلسي: «القد ساهم بالكثير، واستمتع بوقته؛ اعتقد أنه كان هادئاً، وهو أمر جيد، وقد انعكس ذلك الأمر علينا جميعاً. لقد لعب دوراً مهماً، ونحن نحفظ لكونه في فريقنا».

وفي سياق متصل، فازت النرويجية ماريان سكارينورد ببطولة الأفراد المصاحبة لبطولة سلسلة فرق أرامكو السعودية للغولف، وذلك

واحداً من أجل الفوز ببطولة الفرق. وبرهن النظام المستحدث لسلسلة فرق أرامكو على أنه يتمتع بشعبية كبيرة بين اللاعبات، من خلال تجربته العام الماضي ضمن بطولة السعودية النسائية الدولية للفرق، حيث يقتضي تحديد 36 لاعبة بصفتهم قائدات للفرق المكونة من 4 لاعبين يتم معجم معاً من خلال الاختيار بالقرعة، ويضم كل فريق لاعباً من الهواة. وفي حالة الفريق

وعلقت الألمانية كوان، صاحبة الـ25 عاماً، بعد تحقيق فريقها للقب قائلة: «أنا فخورة جداً؛ لقد كنا راعين منذ اللحظة الأولى... كان هناك بعض التوتر بكل تأكيد، ولكننا نجحنا في المحافظة على هدوء أعصابنا والاستمرار في تقديم أداء مميز».

وأضافت: «كنا مكملين بعضنا لبعض، ولم نلعب للحصول على البطولة الفردية، وإنما لعبنا بصفتنا فريقاً

## الأهلي يدين معسكره التونسي... ويبريرا يلتحق بالتدريبات

وقد سبق ارتباطها مع المغربي إدريس فتوح، والسفالي مبابي نيناغ، وكذلك مع البرازيلي لوكاس ليما، في الوقت الذي دعمت فيه صفوف الفريق الدفاعية، بالتعاقد مع البرازيلي دانجلين؛ إلى جانب استقبال المهاجم محمد مجري قادماً من الفتح لتعزيز الحضور الهجومي للفريق.

ويجري صناع القرار بالأهلي مباحثات مستمرة مع المدرب الأنباني هاسي لدراسة الخيارات الاحتمالية الموجودة على طاولة المفاوضات لتحديد الأولويات التي تدعم استراتيجية المدرب، الفنية للموسم الرياضي الجديد، القرار الالتزامات المالية على النادي بصفتها أولوية يجب الوفاء بها، ليتكمن من قيد المحترفين الجدد الذين ينوي استقطابهم خلال الميركاتو الصيفي الحالي. وتقدم اللاعبين الدوليين محمد العويس ومحمد خيراتي وعلي الأسمرى، إلى جانب محمد مجري الذي تعاقدت معه الإدارة

من الجمل الفنية والتكتيكية في التدريبات. وتضم بعثة فريق الأهلي الموجودة في تونس تاهياً للمعسكر الإعدادي 28 لاعباً، منهم 4 محترفين أجانب فقط، هم: السوري عمر السومة، والروماني ألكساندرو ميتريتا، والصربي ليوبومير فيجسا، إلى جانب الجزائري داتكين بيريرا.

وفي الوقت الذي ضم فيه الألباني هاسي لقائمة الفريق الوجودية بمعسكر تونس عدداً من الأسماء الشابة للتعرف عن قرب على إمكانات اللاعبين، ومدى الاستفادة منهم في قائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد، استبعد من حساباته الفنية الثنائي الألماني ماركو مارين والبولندي ساريتش. ويتنظر أن تدعم الإدارة الأهلاوية صفوف الفريق بطلاقة خيارات اجنبية، يرجح أن يكون لاعبان من خط الوسط، لتعزيز السيطرة على منطقة وسط الميدان؛ وقد أنهت إدارة الأهلي في

مرحلة الإعداد على الاجتماع باللاعبين، وشرح البرنامج الإعدادي للفريق بشكل كامل لهم، وهو البرنامج الذي سيعمل من خلاله على تعزيز الجوانب البدنية واللياقية للاعبين، إلى جانب تطبيق حمل تكتيكية متنوعة. وكانت بعثة فريق الأهلي قد حطت يوم أمس رحالها في مدينة طبرقة لتونسية تاهياً لانطلاق المعسكر الخارجي الذي سيقوم الفريق إلى 31 يوليو (تموز) الحالي، وسيخوض خلاله الفريق عدداً من مواجهات الودية استعداداً لمنافسات الموسم الرياضي الجديد.

ويأتي انطلاق المعسكر الأهلاوي في ثاني مراحل الإعداد للموسم، بعد أن انطلقت المرحلة الأولى في جدة مطلع الشهر الحالي، واستمدت لقرابة 10 أيام، تخللتها حصص تدريبية صباحية ومسائية، ركزت على تعزيز القوة الجسدية والنحمل لدى اللاعبين، إلى جانب رفع المعدل اللياقي لهم، وتطبيق كثير

جدد، إبراهيم القرشي

دشن الأهلي معسكره الخارجي في مدينة طبرقة التونسية الذي شهد انضمام لاعبه الجديد البرازيلي داتكين بيريرا. واكتفى المدرب بييسنك هاسي بغرض حصة تدريبية خفيفة على اللاعبين لتجنب إرهاقهم، على أن ينطلق البرنامج الإعدادي الفعلي اليوم. وأنهت إدارة الأهلي التعاقد مع داتكين في 25 يونيو (حزيران) الماضي لدعم صفوف الفريق بعقد يمتد لموسمين، مع أفضلية التجديد لموسم ثالث. وكان اللاعب قد خاض تجارب احترافية متعددة مع فرق يابانية وبرتغالية وبرازيلية وفرنسية.

ويتنظر أن يفرض المدرب هاسي برنامجاً تدريبياً متكاملاً على اللاعبين خلال الأيام المقبلة، إلى جانب محاضرات نظرية لتثقيف اللاعبين في جوانب فنية عدة، كما سيعمل مع انطلاق

● هل ستستمر في مهتمك في قيادة المنتخب السعودي للشباب، أم أن مهمتك تنتهي بالبطولة العربية؟  
- مستمرون بساين الله - ممتازة في فترة انتقالية ولكن رحلت، والأن لا يوجد سوى مدرب وطني واحد هل تعتقد أن الأندية لا تتفق في المديرين السعوديين؟  
- بكل تأكيد، الأندية لا تتفق في الغالب في المدرب الوطني وتعتبره أقل من المديرين الأجانب، وهذا مؤسف حقيقة. في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي لا يوجد سوى مدرب وطني واحد هو خالد العطوي الذي نعتبره ممثلاً لنا كمديرين وطنيين في هذه المنافسة الكبرى، وتشكر إدارة الاتفاق على الثقة بالمدرب العطوي، والتأكيد على أن المدرب السعودي لديه الشيء الكثير يقدمه لكرة القدم في بلاده، سواء عن طريق المنتخبات أو الأندية. للأسف أيضاً أن إدارات بعض الأندية لا تحاسب الأجانب على أخطائهم، على العكس للمدرب السعودي، ولكن نعيد الشكر للاتحاد السعودي بقيادة الرئيس ياسر المسحل على منح الثقة للمدربين الوطنيين للعمل في غالبية المنتخبات، وهذا إنصاف منه ومن اتحاد كرة القدم وحتى الاتحادات السابقة التي منحت المديرين السعوديين الثقة تسحق الشكر والإشادة.

السعوديين أقل إمكانيات من الأجانب.  
● سبق لك أن عملت في الأهلي قبل موسمين، وحققنا معه نتائج ممتازة في فترة انتقالية ولكن رحلت، والأن لا يوجد سوى مدرب وطني واحد هل تعتقد أن الأندية لا تتفق في المديرين السعوديين؟  
- بكل تأكيد، الأندية لا تتفق في الغالب في المدرب الوطني وتعتبره أقل من المديرين الأجانب، وهذا مؤسف حقيقة. في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي لا يوجد سوى مدرب وطني واحد هو خالد العطوي الذي نعتبره ممثلاً لنا كمديرين وطنيين في هذه المنافسة الكبرى، وتشكر إدارة الاتفاق على الثقة بالمدرب العطوي، والتأكيد على أن المدرب السعودي لديه الشيء الكثير يقدمه لكرة القدم في بلاده، سواء عن طريق المنتخبات أو الأندية. للأسف أيضاً أن إدارات بعض الأندية لا تحاسب الأجانب على أخطائهم، على العكس للمدرب السعودي، ولكن نعيد الشكر للاتحاد السعودي بقيادة الرئيس ياسر المسحل على منح الثقة للمدربين الوطنيين للعمل في غالبية المنتخبات، وهذا إنصاف منه ومن اتحاد كرة القدم وحتى الاتحادات السابقة التي منحت المديرين السعوديين الثقة تسحق الشكر والإشادة.



مدرب الأخضر الشاب يشارك لاعبيه احتفالية الفوز بالقب العربي (واس)

جميع الفئات السنية، والمدربون من جانبهم يجتهدون ويبدلون الشيء الكثير، من أجل أن يؤكّدوا أنهم قدر الثقة التي منحت لهم ويطورون أنفسهم بشكل مستمر، مما يساهم، بعد توفيق الله، في تحقيق العديد من المنجزات تحت قيادتهم. وفي الحقيقة المدربون الوطنيون يتخون في أكثر من مناسبة أنهم على قدر الثقة، الجانب، أشكر الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي يمنح الفرص دائماً والثقة للمدربين الوطنيين من أجل قيادة المنتخبات السعودية في

من أجل أن يكون هذا المنتخب في القاري الذي يحمل فيه المنتخب السعودي اللقب.  
● الكرة السعودية شهدت في السنوات الماضية العديد من المنجزات، بقيادة مدربين وطنيين. وفي السنوات الخمس الماضية تحققت منجزات بطولة آسيا للشباب، وكذلك الوصول لألبياد طوكيو، وأيضاً فاز منتخب درجة الناشئين ببطولة غرب آسيا، وأخيراً منتخب الشباب بقيادة حقق بطولة العرب، كيف ترى مسيرة المديرين السعوديين مع المنتخبات السعودية؟

بداية، حدثنا عن إنجازكم العربي الأخير، وسر أداء الأخضر الشاب اللافت في البطولة وتحقيقه لقبها؟  
- هذا المنجز العربي تحقّق من خلال أسماء وطنية بالكامل، من أجهزة فنية وإدارية ولاعبين، وهذا مصدر الفخر بان الرياضة السعودية قادرة دوماً على صنع الأبطال وتأهيلهم، ولا شك أن المشاور كان صعباً في البطولة، خصوصاً أن المباريات متلاحقة وأمام منتخبات قوية، مثل السنغال ومصر والجزائر وغيرها، ولكن الحمد لله أن هذا المنجز كان بمثابة الإنصاف للعمل الذي قدّم لهذا المنتخب في الفترة الماضية.  
● في مواجهة منتخب الجزائري تحديداً كان كثيرين يتحدث عن أن اللاعبين الجزائريين يتفوقون من نواح عديدة على لاعبي المنتخب السعودي من حيث اللياقة الجسدية والاحتراف في عدد من الأندية الأوروبية الكبيرة وغيرها من الفئات، ومن بينها الخبرة، لكن المنتخب السعودي ظهر بقوة منذ البداية، وسجل هدفاً، وأضاح جزائرية، ونجح في نهاية المباراة بالفوز، حدثنا عن كوابيس تلك المباراة.  
- الحقيقة أنه رغم ضيق الوقت وصعوبة استعادة الأناضال بعد خوض نصف نهائي قوي ضد المنتخب المصري، فإننا علمنا كجهاز فني مع اللاعبين على استغلال نقاط الضعف في

بداية، حدثنا عن إنجازكم العربي الأخير، وسر أداء الأخضر الشاب اللافت في البطولة وتحقيقه لقبها؟  
- هذا المنجز العربي تحقّق من خلال أسماء وطنية بالكامل، من أجهزة فنية وإدارية ولاعبين، وهذا مصدر الفخر بان الرياضة السعودية قادرة دوماً على صنع الأبطال وتأهيلهم، ولا شك أن المشاور كان صعباً في البطولة، خصوصاً أن المباريات متلاحقة وأمام منتخبات قوية، مثل السنغال ومصر والجزائر وغيرها، ولكن الحمد لله أن هذا المنجز كان بمثابة الإنصاف للعمل الذي قدّم لهذا المنتخب في الفترة الماضية.  
● في مواجهة منتخب الجزائري تحديداً كان كثيرين يتحدث عن أن اللاعبين الجزائريين يتفوقون من نواح عديدة على لاعبي المنتخب السعودي من حيث اللياقة الجسدية والاحتراف في عدد من الأندية الأوروبية الكبيرة وغيرها من الفئات، ومن بينها الخبرة، لكن المنتخب السعودي ظهر بقوة منذ البداية، وسجل هدفاً، وأضاح جزائرية، ونجح في نهاية المباراة بالفوز، حدثنا عن كوابيس تلك المباراة.  
- الحقيقة أنه رغم ضيق الوقت وصعوبة استعادة الأناضال بعد خوض نصف نهائي قوي ضد المنتخب المصري، فإننا علمنا كجهاز فني مع اللاعبين على استغلال نقاط الضعف في

## حوار رياضي

الدمام: علي القطان

أكد المدرب السعودي صالح المحمد أن تحقيق المنتخب السعودي للشباب بطولة كأس العرب كان ثمار جهود كبيرة بذلت من الجميع، وقال إن المباريات الصعبة التي خاضها الأخضر أثبتت معدن اللاعب السعودي وقدرته على تجاوز كل التحديات والوصول للهدف الذي يسعى إليه. وتحدث المحمد في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط» عن أبرز المصاعب التي تعرض لها المنتخب السعودي الشاب في رحلته في البطولة العربية حتى حقق اللقب، مشيراً إلى أن ذلك اللقب سيكون له الأثر الكبير للأسباب التي ساهمت في هذا المنجز من أجل الظهور بشكل أفضل وثقة أكبر في الاستحقاقات المقبلة. كما تحدث عن المديرين الوطنيين واستغلال الفرص التي تتاح لهم في المنتخبات الوطنية، مبيّناً أن ذلك جاء بمثابة الإنصاف من تعامل الأندية معنا، كونها فضلت المديرين الأجانب عليهم، مشيراً إلى أهمية تعزيز هذه النظرة بعد كل المنجزات التي تحققت للمنتخبات في عهد المديرين الوطنيين.



## ركلات الترجيح تتوج إيطاليا بكأس أوروبا وتحرم إنجلترا من دخول التاريخ



بيولتي لاعب إيطاليا يرفع الكأس وسط احتفالية فرقة باللقب (أ ف ب)

في التتويج باللقب بعد مشوار رائع بالبطولة، واستهلّت إيطاليا البطولة القارية بفوز لافت على تركيا بثلاثة نظيفة في المباراة الافتتاحية، وحققت الفوز ثلثو الآخر، حتى أزاحت إسبانيا بركلات الترجيح أيضاً في نصف النهائي، وبانتصارها على إنجلترا بركلات الترجيح رفعت إيطاليا رصيدها إلى 34 مباراة من دون هزيمة منذ عام 2018، بقيادة مانشيني الذي تسلم المهمة بعد فشل المنتخب في بلوغ مونديال 2018 في روسيا، الغيب عن العرس الكروي للمرة الأولى منذ 60 عاماً.

وعلق ليوناردو بونوتشي الذي سجل هدف التعادل لإيطاليا قبل أن يسجل أيضاً في ركلات الترجيح: «هزمتهم في عقر دارهم، الجمهور والضغوط التي حولنا لم تُخفنا».

في لندن، وقال مدافع المنتخب الإنجليزي ونادي مانشستر سيتي جون ستونز: «إنه أمر ضخم وما يزيد من أهميته إقامة المباراة النهائية على ملعب ويمبلي، وهو أمر كنا نحلم به في مطلع البطولة».

ومرة جديدة، وقف التاريخ مع إيطاليا ضد إنجلترا التي لم تنجح في التفوق على «الأوروبي» في بطولة كبرى، في تاريخ مواجهات المنتخبين رغم ندرتها. فقد توفقت إيطاليا بركلات الترجيح في ربع نهائي كأس أوروبا عام 2012، ثم جذبت فوزها بعد سنتين في مونديال البرازيل 2014 بنتيجة 2-1 في الدور الأول، لكن المنتخبين فشلوا في تحطيم دور المجموعات حينها. وأثبتت منتخب إيطاليا تحت قيادة المدرب المحنن فورتو مانشيني جدارة

55 عاماً، منذ أن أحرز لقباً كبيراً، وتحديداً في مونديال 1966 الذي استضافه.

أقيمت تلك المباراة ضد ألمانيا الغربية (4 - 2 بعد التمديد) على ملعب ويمبلي الذي سيكون مسرحاً للنهائي ضد إيطاليا أيضاً، حيث تسعى كتيبة المدرب غاريت ساوغيت إلى إنجاز المهمة بعد فوزها الصعب على الدنمارك 2-1 بعد التمديد في نصف النهائي. بدأت إنجلترا البطولة كأحد منتخبات عدة مرشحة لإحراز اللقب، وهي استغافات جداً من خوض جميع مبارياتها على أرضها (باستثناء واحدة ضد أوكرانيا 4 - صفر في روما في ربع النهائي)، وستكون المباراة النهائية بالتالي السادسة من أصل 7 مباريات يخوضها منتخب الأسود الثلاثة على ملعب ويمبلي

تتغير النتيجة ليتم الحسم بركلات الترجيح التي ابتمت لإيطاليا (3 - 2)، وهذه هي المرة الثانية التي يُحسم فيها لقب البطولة بركلات الترجيح في النهائي، بعد 1976، عندما فازت تشيكوسلوفاكيا على ألمانيا الغربية.

واللقب هو الثاني لإيطاليا، بطل العالم أربع مرات، في المسابقة القارية، بعد الأول عام 1968، فيما فشلت إنجلترا في دخول لائحة الأبطال وتوقف تاريخها مع البطولات الكبرى على لقب مونديال 1966.

وكان الترتيب كبير في إنجلترا، لأن منتخب الأسود الثلاثة كان مدعوماً بسلاح الأرض وجمهور يزيد على 80 ألف متفرج في استاد ويمبلدون، لكنه خيب آمال متابعيه الذين كانوا يحملون بتتويج أول باللقب القاري، وإنهاء انتظار دام

لندن، «الشرق الأوسط»

ابتسمت ركلات الترجيح للمنتخب الإيطالي ليتوج بطلاً لكأس أوروبا لكرة القدم (يورو 2020)، بينما حرمت إنجلترا من دخول لائحة الأبطال، بعد انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين، بالتعادل 1-1، على ملعب ويمبلي في لندن.

وتقدّمت إنجلترا باكراً في الدقيقة الثانية عبر الظهير الأيسر لوك شو، فيما عادل قلب الدفاع ليوناردو بونوتشي لإيطاليا في الدقيقة 67 من الشوط الثاني الذي سيطر عليه فريقه تماماً، ليلاجا الفريقان لشوطين إضافيين، دون أن



## «يورو 2020» عبر القارة لن تتكرر... وألمانيا تستعد لاستضافة نسخة 2024

وعلى الرغم من محاولة تطبيق نظام أمن للبطولة، يعتمد بشكل أساسي على «الفعاليات» للمنتخب، بالإضافة إلى مجموعة من الإجراءات للمشجعين، من خلال وصول متعاقب إلى الملعب والتطهير والتباعد، فإن تعرض قائد منتخب إسبانيا سيرجيو بوسكيتس للإصابة بفيروس «كورونا»، وخروجه من التشكيلة مؤقتاً في بداية المنافسات بأن هناك إمكانية لأن يكون هناك لاعبون مخالطون تعرضوا للعدوى.

ولجات إسبانيا، وبعض الدول الأخرى، لتلقيح جميع لاعبيها ضد المرض، في ظل السفر والتنقل الدائم عبر دول القارة.

وتم اعتماد ألمانيا في سبتمبر (أيلول) 2018 لتستضيف نسخة عام 2024، ولتكون أول بطولة كبرى تنظمها منذ «مونديال 2006».

الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) رفع قراره المنوط بتحديد الطاقة الاستيعابية للملاعب المستضيفة للبطولة عند 30 في المائة، وهو القرار الذي كان قد اتخذه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تاركاً للسلطات المحلية تحديد السعة المحتملة، في ظل الوضعية المختلفة لكل بلد في إدارة جائحة «كوفيد - 19»، على أمل زيادة الداخل، فإن تقييد بعض الدول على المشجعين الزائرين هدد فكرة الاحتفالية التي كان يدعو لها بلاتيني سابقاً.

وقصلاً عن تأثرات «كوفيد - 19»، والصعوبات التنظيمية، والانتقادات المتزايدة للتأخير البيئي للرحلات الجوية المتعددة، باتت هناك قناعة في الاتحاد الأوروبي بأن عبور هذه التجربة لا يعني تكرارها مستقبلاً، خصوصاً أن صاحب الفكرة قد فقد شعبيته ومنصبه بعد سقوطه عام 2015 في فخ الفساد مع الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر.



ويلز أحد المنتخبات التي قدمت عروضاً جيدة وتعرضت لإجهاد السفر لآلاف الأميال (أ ف ب)

البطولة، لا سيما من حقوق البث التلفزيوني الغزيرة، تم توزيع 775 مليون يورو منها على 55 اتحاداً أوروبياً بين عامي 2020 و2024 تحت اسم «التضامن»، جراء تقاسم جائزة كورونا، فيما تقاسم الفرق 200 مليون يورو فيما بينها.

وعلى الرغم من أن الاتحاد

وتعد كأس أوروبا مصدراً مالياً مهماً للاتحاد القاري، ومنذ عام 2018، خطط «يوييفا» لتوزيع 371 مليون يورو على 24 مشاركاً، وكان كل منتخب يخسر جميع مبارياته بحصول 9,25 مليون يورو، فيما تكون حصة البطل 34 مليون يورو.

لكن عائدات

الدول التسع المضيفة المشاركة إلى الدور نصف النهائي، ففي الوقت الذي لعبت فيه منتخبات إنجلترا وإيطاليا وإسبانيا والدنمارك مبارياتها الثلاث جميعها في دور المجموعات على أرضها، تحتم على أخرى السفر لمئات وآلاف الكيلومترات لخوض مبارياتها.

دور الستة عشر، في مسار وجد انتقادات كبيرة.

وعلى الرغم من أن هذا النظام الجديد لبطولة «يورو 2020» حقق أعلى معدل تهديفي في المباراة الواحدة منذ نسخة عام 1976، فإنه اتصف بعدم العدالة، وادى إلى انتقادات كبيرة بوصول 4 من

إلى 11، وسط قيود لنقل المنتخبات ووسائل الإعلام والمشجعين.

وأكد السلوفيني الكسندر سيفرين، رئيس «يوييفا» الحالي، أنه لن يساند إقامة بطولة أوروبا بطلحتم مشورتني، فإنني أرفض إقامة البطولة بهذا الشكل مرة أخرى؛ اعتقد أن التحديات كانت هائلة، ولا اعتقد أنه من الصواب أن تسافر بعض المنتخبات مسافة تزيد على 10 آلاف كيلومتر، بينما تنتقل منتخبات أخرى لمسافة ألف كيلومتر فقط؛ إنه أمر يفكر بعضهم كان يتعين عليه السفر إلى روما، وبعدها بيومين يجب أن يكون في باكو، في رحلة طيران تستغرق 4 ساعات ونصف الساعة. كانت فكرة مثيرة، لكن واجهنا صعوبات كبيرة في تنفيذها؛ اعتقد أننا لن نغلقها ثانية.

ولعبت ويلز مرتين في باكو، قبل السفر إلى روما لخوض آخر مباراة لها في المجموعة، ثم بعد ذلك توجهت إلى أمستردام لخوض

لندن، «الشرق الأوسط»

أسدل الستار على كأس أوروبا (يورو 2020) لكرة القدم التي أُرجمت لمدة عام بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، لكن على ما يبدو أن فكرة إقامة المنافسات موزعة على 11 مدينة بالقارة العجوز لن ترى النور مرة أخرى نظراً للمتاعب التي تكبدتها المنتخبات والجماهير الزائرة في السفر آلاف الكيلومترات بين البلاد المضيفة لحضور المباريات.

وكان الفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) السابق صاحب الفكرة، يريد إطلاق المنافسات في 13 مدينة في أنحاء القارة لتكون احتفالية تتوحّد فيها القارة بمناسبة الذكرى السنّ للبطولة، لكن ظهور فيروس «كورونا» حولها إلى كابوس، وادى في البداية إلى تأجيل المنافسة لمدة عام، تبعه غموض وتشكيك حيال انعقادها زماناً ومكاناً، ثم تقليص المدن المستضيفة من 13

### بعد انتصار على الغريم اللدود البرازيل بهدف دي ماريا الرائع في النهائي

## أخيراً... «كوبا أميركا» تبسم لميسي بتتويج أول مع الأرجنتين



دي ماريا يسجل من فوق حارس البرازيل هدف الأرجنتين (أ ف ب)



لاعب الأرجنتين بتوسطهم القائد ميسي يحتفلون بكأس بطولة أميركا الجنوبية (أ ف ب)

كندم تعرفون الطريقة التي لعب بها في (كوبا أميركا) فسنعقدون أكثر في حبه، لا يمكن الاستغناء عن لاعب مثله، حتى عندما لا يكون لائقاً تماماً كما في هذه المباراة والمباراة السابقة حيث تعامل على نفسه ليلعب وهو مصاب».

ولم يكشف سكالوني عن تفاصيل الإصابة؛ لكنه قال المديح لميسي في أسبعية شهدت نزول الأرجنتين إلى الشوارع بأعداد كبيرة للاحتفال بأول لقب كبير في 28 عاماً والأول لميسي قميص المنتخب.

وواصل سكالوني: «في النهاية لم يستسلم ونجح. نحن نتحدث عن أفضل لاعب في كل العصور، والجميع يعرف مدى أهمية فوزه بلقب مع المنتخب الوطني. لدي علاقة مختلفة عن العلاقة (المعتادة) بين المدرب واللاعب. إنها علاقة أكثر قوة، نحني بعضنا بعضاً ونعاني بعضنا بعضاً، وأنا متين إلى الأبد له ولزملائه في الفريق».

في المقابل، قال مدافع البرازيل ماركيניوس: «نشعر بخيبة أمل. تفصيل صغيرة تحسم مواجهات كهذه. حاولنا صناعة الفرص حتى نهاية المباراة، لكن هذا لم يحدث».

كما عاد تيتي مدرب البرازيل ليوحه انتقادات حادة إلى اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم

ويعود الهدف تابعت الأرجنتين تهديد مرمرى منافسهم بتسديدة من دي ماريا في الدقيقة 28 وأخرى لريشارليسون في الهجوم. وكانت الإشارة حاضرة مثل جميع لقاءات الغريمين، وضغطت البرازيل في البداية، واتسمت الألعاب بالشراسة التي وصلت إلى حد الخشونة المتبادلة، وبمرور الوقت عادت الأرجنتين لتفرض إيقاعها، خصوصاً بعد كسر دي ماريا حاجز التعادل، عندما تسلم كرة طويلة وتجاوز دي بول والظهير رينان لودي وخدع الحارس المتقدم إيدرسون بكرة ساقطة ذكية. وقال دي ماريا بعد التتويج: «كدت أبكي، وهذا ما حدث. كثيرين شككوا في هذا المنتخب، لكننا واصلنا العمل وقدمنا أفضل ما لدينا. حققنا اللقب الذي كنا نحلم به. الفوز على البرازيل هنا في ملعبهم مميز». وتابع: «قبل المباراة قال لي رودريغو إن الظهير قد يتأخر قليلاً وهذا ما حدث... هذا لقل لن ينسى، وكل هذا تحقق بفضل ميسي الذي أكد لي أنني سأسجل وستأن من البرازيل».

إعلان الحكم نهاية المباراة؛ إن كان يبعث مثل ميسي عن إحراز أول لقبه الكروي مع المنتخب البرازيلي، سقطت أن الأرجنتين سقطت في البرازيل ساقطة في مقلجها «ماراكانا»، إلا إن هذه الخسارة لا تزال أقل مرارة من خيبة «ماراكاسو» في المباراة الحاسمة أوروغواي (2 - 1) أو الهزيمة المذلة أمام ألمانيا (7 - 1) في نصف نهائي مونديال 2014.

وكانت الخسارة الأولى لرجال المدرب تيتي في مباراة ضمن بطولة رسمية منذ ربع نهائي مونديال 2018 أمام بلجيكا (1 - 2). وفي حين لم يسجل ميسي في النهائي، ابتمت اللحظة لزميله دي ماريا (33

فائزاً من المواجهة التي جمعته مع المهاجم البرازيلي نيمار؛ زميله السابق في نادي برشلونة والمتألق بهذه البطولة مع هدفين و3 تمريرات حاسمة. وبعد صافرة النهاية حدث عناق طويل ومؤثر بين النجمين. وحقق ميسي ما عجز عنه الأسطورتان الملك البرازيلي بيليه والأرجنتيني الراحل ديبغو أرماندو مارادونا في البطولة القارية. وفي مسيرته الطويلة مع الأرجنتين؛ توفقت إنجازات ميسي عند بطولة العالم تحت 20 سنة عام 2005، ونهية أوكياد بكن 2008. وعادلت الأرجنتين الرقم القياسي في عدد الألقاب القارية، مع 15 لقباً بالتساوي مع أوروغواي، فيما نجح رصيدهم البرازيل عند 9 الألقاب ومينت بخسارتها الأولى على أرضها بعد أكثر من 2500 يوم. وهذه أول مرة من أصل 6 نسخ، تجز البرازيل عن إحراز اللقب عندما تستضيف البطولة. وانهمرت نجومها بعد

فكاً ليونيل ميسي نفسه مع منتخب الأرجنتين بطولة «كوبا أميركا» لكره 1 - صفر (قبل فجر الأحد بتوقيت غرينيتش على ملعب «ماراكانا» في ريو دي جانيرو، ليحصل أفضل لاعب في العالم 6 مرات أول القاب الكبري مع بلاده.

وأخيراً ابتمت اللحظة التي كان يخوض النهائي الرابع في «كوبا أميركا»، بعد أن خسر في أعوام 2007 أمام البرازيل بثلاثة أهداف، و2016 و2015 ضد تشيلي مرتين بركلات الترجيح. كما خسر نهائي «مونديال 2014» في البرازيل أمام ألمانيا صفر - 1 بعد وقت إضافي. وبفضل هدف أنخيل دي ماريا الرائع في منتصف الشوط الأول، أحرزت الأرجنتين لقبها الأول في البطولة القارية في أميركا الجنوبية منذ 1993.

وكان التتويج في ليلة و بطولة مميزة لميسي؛ حيث حصد أيضاً لقب «أفضل لاعب» و«أفضل هدف» بالتساوي مع الكولومبي لويس دياز (4 أهداف). وفرض ميسي نفسه نجماً للبطولة مع 4 أهداف و5 تمريرات حاسمة، وبدأ التأثير واضحاً عليه بعد ضمان اللقب المنتخب منذ زمن بعيد.

وقال ميسي نجم برشلونة الإسباني بعد لقد حملت بذلك كثير من المرات. كان لدي كثير من الثقة بهذه المجموعة التي باتت قوية جداً بعد (كوبا أميركا) الماضية... اللقاء: «الفرحة هائلة... لقد كنت متوازنين يندفعون دائماً إلى الأمام ولا يتدمرون مطلقاً من أي شيء».

وخرج ميسي (34 عاماً)

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»

فكاً ليونيل ميسي نفسه مع منتخب الأرجنتين بطولة «كوبا أميركا» لكره 1 - صفر (قبل فجر الأحد بتوقيت غرينيتش على ملعب «ماراكانا» في ريو دي جانيرو، ليحصل أفضل لاعب في العالم 6 مرات أول القاب الكبري مع بلاده.

وأخيراً ابتمت اللحظة التي كان يخوض النهائي الرابع في «كوبا أميركا»، بعد أن خسر في أعوام 2007 أمام البرازيل بثلاثة أهداف، و2016 و2015 ضد تشيلي مرتين بركلات الترجيح. كما خسر نهائي «مونديال 2014» في البرازيل أمام ألمانيا صفر - 1 بعد وقت إضافي. وبفضل هدف أنخيل دي ماريا الرائع في منتصف الشوط الأول، أحرزت الأرجنتين لقبها الأول في البطولة القارية في أميركا الجنوبية منذ 1993.

وكان التتويج في ليلة و بطولة مميزة لميسي؛ حيث حصد أيضاً لقب «أفضل لاعب» و«أفضل هدف» بالتساوي مع الكولومبي لويس دياز (4 أهداف). وفرض ميسي نفسه نجماً للبطولة مع 4 أهداف و5 تمريرات حاسمة، وبدأ التأثير واضحاً عليه بعد ضمان اللقب المنتخب منذ زمن بعيد.

وقال ميسي نجم برشلونة الإسباني بعد لقد حملت بذلك كثير من المرات. كان لدي كثير من الثقة بهذه المجموعة التي باتت قوية جداً بعد (كوبا أميركا) الماضية... اللقاء: «الفرحة هائلة... لقد كنت متوازنين يندفعون دائماً إلى الأمام ولا يتدمرون مطلقاً من أي شيء».

وخرج ميسي (34 عاماً)

فكاً ليونيل ميسي نفسه مع منتخب الأرجنتين بطولة «كوبا أميركا» لكره 1 - صفر (قبل فجر الأحد بتوقيت غرينيتش على ملعب «ماراكانا» في ريو دي جانيرو، ليحصل أفضل لاعب في العالم 6 مرات أول القاب الكبري مع بلاده.

وأخيراً ابتمت اللحظة التي كان يخوض النهائي الرابع في «كوبا أميركا»، بعد أن خسر في أعوام 2007 أمام البرازيل بثلاثة أهداف، و2016 و2015 ضد تشيلي مرتين بركلات الترجيح. كما خسر نهائي «مونديال 2014» في البرازيل أمام ألمانيا صفر - 1 بعد وقت إضافي. وبفضل هدف أنخيل دي ماريا الرائع في منتصف الشوط الأول، أحرزت الأرجنتين لقبها الأول في البطولة القارية في أميركا الجنوبية منذ 1993.

وكان التتويج في ليلة و بطولة مميزة لميسي؛ حيث حصد أيضاً لقب «أفضل لاعب» و«أفضل هدف» بالتساوي مع الكولومبي لويس دياز (4 أهداف). وفرض ميسي نفسه نجماً للبطولة مع 4 أهداف و5 تمريرات حاسمة، وبدأ التأثير واضحاً عليه بعد ضمان اللقب المنتخب منذ زمن بعيد.

وقال ميسي نجم برشلونة الإسباني بعد لقد حملت بذلك كثير من المرات. كان لدي كثير من الثقة بهذه المجموعة التي باتت قوية جداً بعد (كوبا أميركا) الماضية... اللقاء: «الفرحة هائلة... لقد كنت متوازنين يندفعون دائماً إلى الأمام ولا يتدمرون مطلقاً من أي شيء».

وخرج ميسي (34 عاماً)



## اللاعب الشاب كان يلعب في دوري الدرجة الثانية قبل عام ثم أصبح حاضر المنتخب الإسباني ومستقبله

# تألق بيدري وظهوره كوريث لإنبيستا عزاء إسبانيا في «يورو 2020»

من تعلم كيف يقود السيارة أنا أشعر بالذهول مما يقدمه. إنه يجعلك تشعر وكأنه لاعب مخضرم في الأربعين من عمره. وقت طويل لتعلم كيفية تدارك الأخطاء وتحمل الضغوط، وبعض اللاعبين الآخرين لديهم القدرة على التعامل مع ذلك بشكل رائع، وبيدري أحدهم بالطبع. لكن عدداً قليلاً للغاية من اللاعبين الذين يصل عمرهم إلى 18 عاماً هم من يملكون مثل هذه الشخصية. سيكون بيدري أحد أفضل اللاعبين في تاريخ إسبانيا بكل تأكيد».

كان ذلك قبل المباراة الثالثة لمنتخب إسبانيا في دور المجموعات، لكن من الواضح أن التوقعات بشأن مستقبل بيدري قد زادت كثيراً بعد الأداء الاستثنائي الذي قدمه أمام إيطاليا. وكاد المنتخب الإسباني أن يتقدم على إيطاليا بعد مرور 12 دقيقة فقط بعدما أرسل بيدري كرة متقنة إلى ميكيل أوبارزابال، وبعد ذلك بعشر دقائق فقط قدم بيدري لمحة مهارية أخرى من مستودع موهبته، قبل أن يمتع الجماهير بكرة أخرى مررها بطريقة ذكية للغاية من بين أقدام لاعبي المنتخب الإيطالي. ولم تكن هذه سوى مجرد البداية، حيث واصل بيدري التألق بشكل لافت للانتظار رغم خسارة منتخب بلاده بركلات الترجيح في نهاية المطاف.

لكن المشكلة كانت تكمن في أن كل هذا الجهد الذي بذله بيدري لم يكف لتأهل المنتخب الإسباني للمباراة النهائية. وهناك إحصائية أخرى تشير إلى أنه بنهاية الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية - التي لم يكن بيدري يشارك فيها لو أقيمت في موعدها الأصلي العام الماضي - كان بيدري هو أكثر لاعب في البطولة ركضاً، رغم أن ذلك جاء في نهاية سنة تقويمية لعب فيها 70 مباراة، أنهاها باللعبة على ملعب ويمبلي الشهير. ومع ذلك، لم تنته الأمور بالنسبة لبيدري مع نهاية كأس الأمم الأوروبية، حيث سيلعب مع منتخب بلاده في دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو بعد أيام قليلة. وبالتالي، فإن برشلونة ليس سعيداً بذلك، لأن هذا العدد الكبير من المباريات سوف يصيب اللاعب الشاب بالإرهاق الشديد. لكن هذا يعد معياراً آخر على أن اللاعب بات مهماً للغاية بالنسبة للنادي الكتلوني. لكن لا يمكن لبرشلونة أن يمنع بيدري من اللعب مع منتخب بلاده لأسباب عديدة. يقول بيدري عن ذلك: «أنا أتفهم ذلك، لكنني أحب لعب كرة القدم».

إثريكي والكاتنارا  
يوسيان بيدري  
الذي انخرط في  
الكعك بعد خسارة  
إسبانيا بركلات  
الترجيح (أ.ب.)



يحظى بدعم كبير في البداية، لكن سرعان ما أدرك الجميع أن إنريكي كان محقاً في ذلك. وقال إنريكي عن ذلك: «هناك أوقات تحدد فيها الحقائق الأشياء أفضل من الكلمات. بيدري لاعب مختلف تماماً عن الآخرين». أما الحقائق التي كشفت عن إعجاب المدير الفني بلاعبه الشاب فكانت بسيطة للغاية وتتمثل في أن بيدري لعب جميع الدقائق التي لعبها المنتخب الإسباني في البطولة باستثناء دقيقة واحدة عندما خرج من الملعب في الدقيقة 119 أمام سويسرا ليشارك بدلاً منه رودري، الذي يجيد تسديد ركلات الترجيح. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن بيدري هو أصغر لاعب يشارك في مباراة إقصائية في كأس الأمم الأوروبية بعمر 18 عاماً و215 يوماً، ليكسر بذلك الرقم الذي كان مسجلاً باسم النجم الإنجليزي واين روني. لكن الأمر المنير للعجب أن بيدري لا يرى إنجازاً في ذلك الأمر ويتعامل معه على أنه شيء عادي. يقول كوكي عن ذلك: «ما يفاجئني كوكي هو شخصه. إنه حاضر ومستقبل المنتخب الوطني».

وقال موراتا: «لقد قلت له إنه سيشارك في بطولة اليورو حتى قبل أن يتمكن من اللعب في دوري الدرجة الثانية، وكان ذلك قبل عامين فقط». وقال موراتا: «لقد قلت له إنه سيشارك في بطولة اليورو حتى قبل أن يتمكن من اللعب في دوري الدرجة الثانية، وكان ذلك قبل عامين فقط».

والقدرة على مراوغة المنافسين والتحكم في الكرة بشكل متقن. إن بيدري لديه القدرة على السيطرة تماماً على مقاليد الأمور والتمتع بالهدوء الشديد في الوقت نفسه. يقول بيدري عن ذلك: «أنا لعب كما لو كنت في الحقيقة مع أخي». وعندما سُئل مؤخراً عما إذا كان قد شعر بالتوتر والعصبية يوماً ما، رد

### بيدري أصغر لاعب يشارك في مباراة إقصائية في كأس الأمم الأوروبية بعمر 18 عاماً و215 يوماً

قائلاً: «ربما حدث ذلك قبل أول ظهور لي مع لاس بالماس». لقد كان بيدري يلعب في المقام الأول والأخير. وقال بيدري: «كرة القدم بدأت تفقد الجماليات والمهارات لصالح الجوانب البدنية، لكن نحن نعلم أن تنق دائماً في موهبتك». وبالفعل، كان لويس إنريكي يثق كثيراً في موهبة بيدري، لدرجة أنه لم يكتف بضمه إلى قائمة المنتخب الإسباني المشاركة في يورو 2020. لكنه أشركه في التشكيلة الأساسية في قرار لم يكن

لوييس إنريكي عن ذلك: «كان أداؤه مذهلاً، وكان يلعب كما يقول الكتاب. لم يكن الأمر طبيعياً». لكن المدير الفني الإسباني أضاف: «لكن، من فضلكم، هل لاحظ أي شخص أن البطولة شهدت مولد لاعب شاب يبلغ من العمر 18 عاماً اسمه بيدري؟ يعرف أي شيء عن كرة القدم يعرف جيداً أنه لم يسبق للاعب يبلغ من العمر 18 عاماً أن قدم هذا المستوى، ولا حتى السير أندريس إنبيستا. إنه أمر لا يصدق، إنه فريد من نوعه».

نشأ بيدري في بلدة تيجيسي جزيرة تينيريفي، وهو والده وهو صغير يانه يريد أن يقص شعره على طريقة إنبيستا، نظراً لأنه كان يعشق النجم الإسباني الكبير. ولم يكتف بيدري بطريق إنبيستا في أسوأ كخبرة، بدأ من الخجل ووصولاً إلى المهارة والتوقيت الرائع لاتخاذ القرارات داخل الملعب والسرعة

والقدرة على مراوغة المنافسين والتحكم في الكرة بشكل متقن. إن بيدري لديه القدرة على السيطرة تماماً على مقاليد الأمور والتمتع بالهدوء الشديد في الوقت نفسه. يقول بيدري عن ذلك: «أنا لعب كما لو كنت في الحقيقة مع أخي». وعندما سُئل مؤخراً عما إذا كان قد شعر بالتوتر والعصبية يوماً ما، رد

قائلاً: «ربما حدث ذلك قبل أول ظهور لي مع لاس بالماس». لقد كان بيدري يلعب في المقام الأول والأخير. وقال بيدري: «كرة القدم بدأت تفقد الجماليات والمهارات لصالح الجوانب البدنية، لكن نحن نعلم أن تنق دائماً في موهبتك». وبالفعل، كان لويس إنريكي يثق كثيراً في موهبة بيدري، لدرجة أنه لم يكتف بضمه إلى قائمة المنتخب الإسباني المشاركة في يورو 2020. لكنه أشركه في التشكيلة الأساسية في قرار لم يكن



بيدري تألق أمام المنتخب الإيطالي رغم الهزيمة (أ.ب.)

لندن، سيد لوي  
لم يُخطئ النجم الإسباني بيدري في أي تمريرة خلال الوقت الأصلي لمباراة إسبانيا ضد إيطاليا في الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية 2020 وأكمل 65 تمريرة من إجمالي 67 تمريرة - ليتفوق هذه المستويات الجيدة للغاية في هذه الإحصائية بمقدار الثلث. وأمتع بيدر الجميع في هذه المباراة بتحركاته السلسة وذكائه الشديد داخل الملعب وقدراته وإمكاناته الهائلة، رغم خسارة منتخب بلاده في نهاية المطاف بركلات الترجيح. لقد تطور مستوى بيدري بشكل كبير للغاية، وخير دليل على ذلك أنه في التامن من يوليو (تموز) 2020 كان قد هزم أمام ريال أوفيديو في دوري الدرجة الثانية بإسبانيا، لكنه بعد مرور أقل من عام واحد، وبالتحديد في السابع من يوليو (تموز) 2021 كان يشارك في مباراة الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية أمام إيطاليا، ويقدم مستويات استثنائية تنبئ بأنه سيكون له مستقبل باهر خلال السنوات القادمة.

وبعد خسارة منتخب بلاده بركلات الترجيح، أنهار بيدري في الكعك على كتف زميله تياغو الكاتنارا، كما احتضنه إيمريك لابورت ولويس إنريكي، لكنه استمر في الكعك. وفي الوقت نفسه، بدأ المهاجم الإسباني الفارو موراتا تأنها، وكان المشهد قاسياً للغاية عليه بعدما أهدى إحدى ركلات الترجيح. لكن في غرفة خلع الملابس، طالب لويس إنريكي لاعبيه بأن يكفوا عن البكاء وأن يشعروا بالفخر لما قدموه وتعلموا الدرس مما حدث. وقال المدير الفني الإسباني للاعبين: «لا تبكوا، وانفضوا مرة أخرى. يتعين عليكم أن تتعلموا تقبل الخسارة، فالحقيقة أن المرء يتعلم أكثر بعد الهزيمة».

بيدري تألق أمام المنتخب الإيطالي رغم الهزيمة (أ.ب.)

## كيف أصبح لاعبو إنجلترا محبوبين للغاية بعدما كانوا يتعرضون لصافرات الاستهجان؟

على إظهار جانب مختلف من شخصيته، وهو الأمر الذي يعكس الطريقة التي يريد هؤلاء اللاعبون أن يُعاملوا بها». لقد ساعد المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غارث ساوثغيت، لاعبيه على كيفية الاستعداد لمواجهة التحديات خارج كرة القدم. يقول موسينيو: «إنه يشجع اللاعبين على تجاوز الشدائد. لكن هذا يعد معياراً آخر على أن اللاعب بات مهماً للغاية بالنسبة للنادي الكتلوني. لكن لا يمكن لبرشلونة أن يمنع بيدري من اللعب مع منتخب بلاده لأسباب عديدة. يقول بيدري عن ذلك: «أنا أتفهم ذلك، لكنني أحب لعب كرة القدم».

قبل صحيفة الغارديان. لكنها أيضاً منصة ضخمة تسمح للاعبين بالتواصل مع عشرات الملايين من الأشخاص دون وسيط من الصحافة، التي ما زالت تمثل خطماً قوياً للاعبين الذين لا يتقنون بها. ويوجه الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أيضاً رسالة إيجابية في هذا الشأن، فبرنامج «الابن دين»، الذي يث على الهواء مباشرة كل يوم خلال نهائيات كأس الأمم الأوروبية الحالية، ينقل أحداث اللاعبين في بيئة مريحة قبل خوض التحديات الرياضية، والأهم من ذلك أنه يجيب عن الأسئلة التي تطرحها الجماهير عبر برنامج «زوم»، ومنذ نهائيات كأس العالم 2018، يطبق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم استراتيجية مدروسة جيداً لزيادة التواصل بين الجماهير واللاعبين.



هل لاعب المنتخب الإنجليزي الحالي أكثر تواضعاً من الأجيال السابقة؟ وتأثيرهم في اللعبة للأفضل. وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على نوع الرسائل التي يعتقد اللاعبون أنهم قادرون على نشرها. الجزء الآخر هو أن اللاعبين أصبحوا أكثر وعياً بقضايا المجتمع. إننا نعرف جميعاً ما فعله ماركوس راشفورد ومدى تأثير ذلك. ومن المؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد أحد أسبابها. حيث أصبحت مصدراً دائماً للإساءات، وهو الأمر الذي تم تكيده في التقارير الأخيرة من

لندن، بول ماكينزي  
كانت الأيام الماضية مليئة بالأحداث للمنتخب الإنجليزي، حيث قدم الدعم لأطفال المدارس في السنة السابعة، كما تبادل نصائح تتعلق بالصحة الذهنية مع الجمهور. وواصل حملته ضد العنصرية. ولحسن الحظ، وجد المنتخب الإنجليزي وسط كل هذه الأحداث الوقت لكي يفوز على المنتخب الألماني في مباراة إقصائية لأول مرة منذ عام 1966. ليصل إلى الدور ربع النهائي لكأس الأمم الأوروبية، قبل أن يسقط نظيره الأوكراني برابعة نظيفة ويصل إلى الدور نصف النهائي ويصبح على بُعد مباراة واحدة فقط من الفوز بلقب البطولة بعد تحطيم المنتخب الدنماركي. وفوز نهاية المباريات السابقة كان الواضح، وجود تفاعل كبير بين الجمهور واللاعبين. في مشهد حب نادر ما كنا نراه من الجماهير عندما يتعلق الأمر بالمنتخب الإنجليزي. ولكي ندرك ذلك التغيير الهائل الذي حدث في سلوك الجماهير الإنجليزية تجاه منتخب بلادها يتعين علينا أن نعود بالذاكرة لحادث في كأس العالم 2010 عندما صرح المهاجم الإنجليزي واين روني في وجه الكاميرا قائلاً: «من الجليل أن ترى جمهورك وهو يطلق صافرات الاستهجان ضدك».

بيدري تألق أمام المنتخب الإيطالي رغم الهزيمة (أ.ب.)



## تنوع جهات الدعم في السعودية وحضور مميز للسيدات بالأفلام الفلسطينية تقرير عربي يرصد زيادة تمكين المرأة والاهتمام بقضاياها سينمائياً



الأفلام الوثائقية تتصدى للاحتجاجات في لبنان

تلتفت على مختلف القضايا النسوية، بالتعمق في شخصيتها والبحث في عالمها الداخلي، وأن الأفلام التي أخرجتها النساء كانت أكثر نجاحاً في ذلك، خصوصاً أن «فورة الياسمين» التونسية في عام 2010 بقيت وثيقة للخطاب النسوي.

ووفقاً للنقاد الجزائري نبيل حاجي فإن السينما في بلاده تأثرت إيجابياً بالثورة والحاجة بعدما خُصصت حقيبة وزارية للسينما، يرأسها الممثل يوسف بشير سحايبي، كما أسندت قيادة المركز الجزائري لتطوير السينما للسيدة نيلة زرايبي. فيما رصد الناقد السوداني خالد علي، في دراسته أنه رغم الصورة التي حققها السينما السودانية في 2019، عبر أفلام «ستمتوت في الخرطوم»، فإنها أنتجت أفلاماً قصيرة فقط خلال العام الحالي في صناعة أفلام جديدة.

ورغم ظروف الحرب والجائحة فقد أنتجت المؤسسة العامة للسينما في سوريا، وفقاً للناقد د. لمي طيارة، ستة أفلام طويلة بجانب تجميعها مشروع دعم سينما الشباب للأفلام القصيرة.

وبلغت النقاد العراقي مهدي عباس إلى أنه رغم كل الظروف العصبية التي تمر بها العراق، فقد أنتجت خلال العام الجائحة ستة أفلام طويلة، كما أطلق أول ملتقى نسوي للسينما في بغداد.

وفي فلسطين تتمتع المرأة بحضور قوي في السينما، حسب الناقدة الفلسطينية علا الشيخ، التي تشير إلى أن فيلمي «200 متر» و«عزّة مونا مع» كانا من أفضل أفلام العام الماضي، كما تستعد فلسطين كذلك لإطلاق «الدورة الأولى لمهرجان القدس للسينما العربية» خلال العام الحالي، برئاسة نيفين شاهين.

وعن وضع السينما في لبنان، فقد رصدت الناقدة اللبنانية نجوى قندقجي، أنه رغم غياب الدعم التام عن الأفلام وتوقف المهرجانات، فإن المرأة كانت صانعة العدد الأبرز من الأفلام، وموضوع الصورة السينمائية خلال عام 2020. وكان هناك حضور قوي للأفلام القصيرة والوثائقية، التي تروي أزمات لبنان.

فيما أكدت الناقدة أمل ممدوح تراجع الإنتاج السينمائي المصري، خلال العام الماضي، ومع ذلك، فقد شهدت البلاد تقدماً لافتاً في الاهتمام بطرح قضايا المرأة، مشيرة إلى نجاح ثلاثة أفلام مصرية تنطرق إلى قضايا المرأة في حصد الجوائز من مهرجانات دولية مرموقة، على غرار «سعاد»، «آيتن أمين»، و«عاش يا كابتن» لمي زايد.

وفي المغرب، أكد الناقد الدكتور عبد الرزاق الزاهر استقرار المركز السينمائي المغربي في دعمه للأفلام بقيمة 75 مليون درهم، (الدولار الأميركي يعادل 8,9 درهم مغربي)، رغم توقف المهرجانات وإغلاق دور السينما، حيث أنتج 25 فيلماً روائياً طويلاً و15 فيلماً وثائقياً.

القاهرة، انتصار دردير

رصد تقرير «صورة المرأة في السينما العربية» الصادر عن مهرجان أسوان السينمائي الدولي لأفلام المرأة، آخرها، زيادة تمكين المرأة في مجال صناعة الأفلام، بجانب الاهتمام بقضاياها في السينما العربية.

التقرير الذي شارك في إعداده 13 ناقداً عربياً، تناول كل منهم في دراسته وضع المرأة فنياً في بلاده، مما يعد توثيقاً دقيقاً ليس فقط صورة المرأة كما عكستها الأفلام، وإنما أيضاً لوضع السينما في البلدان العربية، ومدى الاهتمام والدعم الذي تلقاه، في ظل الجائحة. وفي دراستها، أكدت الناقدة السعودية داليا باعشن أن الاهتمام بصناعة السينما في المملكة يتخذ أشكالاً عدة لا تتوقف فقط عند حد الدعم، فقد نُظّم مؤتمر بعنوان «بناء السينما» في فبراير (شباط) الماضي، للتعريف بسوق السينما ونموها، وهو ثالث مؤتمر سينمائي من نوعه ينظمه كل من برنامج جودة الحياة والهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، لمناقشة سوق السينما السعودية

وإمكانياته، ورغم تداعيات وباء «كورونا» فإن دور السينما في السعودية ما تزال تجتذب عشاق الفن السابع، حيث يفضل الجمهور السعودي مشاهدة الأفلام التي تعبر عن ثقافته الخاصة، ومشيرة إلى تعدد المؤسسات الحكومية الداعمة للسينما من بينها «إسراء» (المهرجان السعودي للأفلام)، ومهرجان البحر الأحمر، بالإضافة إلى وزارتي الثقافة والإعلام.

وأفادت باعشن أنّ هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة السعودية أطلقت برنامجاً جديداً للعام الحالي، يهدف إلى تقديم الدعم التعليمي وتعزيز المهارات المهنية عبر تقديم دورات لأساتذة بارزين من جامعة كاليفورنيا الجنوبية للفنون السينمائية ومعهد الفيلم البريطاني. كما أطلق مشروع «نيوم» أيضاً منحة دراسية لبرامج وشهادات ماجستير مختلفة في صناعة الأفلام. وأطلقت وزارة الثقافة «المحة الثقافية» التي تشمل صناعة الأفلام، كما كان لقسم السينما في جامعة «عفت» قيمة كبيرة في دعم الجيل الجديد من صانعي الأفلام ورواة القصص. وعن مشاركة المرأة السعودية كصانعة أفلام، تقول باعشن: «جاء في تقرير المجلس البريطاني أن ثلث العاملين في صناعة السينما بالمملكة من الإناث، وهذا معدل مشجع للغاية مقارنة بتوقيت عودة السينما للمملكة».

وأردت أيضاً، أكدت الناقدة رانيا حداد أن الهيئة الملكية للأفلام واصلت دعمها الفني رغم الجائحة وقدمت 250 ألف دينار أردني (الدينار الأردني يعادل 1,4 دولار أميركي) دعماً لإنتاج أفلام طويلة وقصيرة، كما أطلق مهرجان عمان للفيلم الأول العام الماضي ونظّم في سينما فيما أشار الناقد حسن عللميش إلى أن السينما التونسية قدمت صورة مغايرة للمرأة عبر الأفلام، تجاوزت بها صورة الضحية

## الكاتب والمنتج اللبناني يُقَبِّ «جمهر العار»

# مروان نجار له التنريف الأوسط: ابتعدت لجنوح الإنتاج إلى السهولة

بيروت، فاطمة عبد الله



مروان نجار

التصديق أنّ الكتاب اللبنانيين يستحقون الثقة. هل من أحد يخبرني أين منى طابع اليوم؟ أين شكري أينس فأخوري؟ الأزمة الحقيقية في مكان آخر.» لنسترح من الدراما، فلاكتواء يُنادي. مروان نجار مواقف في الوطن وإنسانه، يغزّد باستمرار عن وجع الانتماء إلى النار. بلخّص العلة اللبنانية: «أعزاء الطوائف أنّ أنباءها يكرهون بعضهم بعضاً، هوب المشكلة الحقيقية أنّ المنافسة على السلطة تقتضي تاجيح هذه التمثيلية. زعماء الطوائف يؤكّبون أتباعهم ضدّ الآخرين للاستئالة وشدّ العصب. هنا الجمرة.»

يرى بيروت «طول عمرها محسوسة، فقد كانت منارة الشرق» ولا قيام للجمهورية اللبنانية إلا بعقد اجتماعي سليم قائم على المواطنة. «ما حدا بدّو. من طالب بالمواطنة، خُون.» بخشي التهاب غريزة الدم والتعطش الجماعي للخراب والموت. «دمروا كل شيء، وتسالين عن الثقافة، وعن النهوض والمحاولة؟ تمروا الصحة والتربية وهجروا الشباب. هل يعقل أنّ اسافر إلى أميركا وأعود بأربعين كيلوغراماً من الدواء، لا للتخزين ولا للتوفير، بل لأنه مقطوع في لبنان؟ أشعر بالعار فيما العالم ينظر إلى لبنان بشفقة وإلى اللبنانيين بأزداء بسبب حكاهم.»

لو طلب منه عمّل وطني، يكتب مروان نجار على مزاجه، أو «يتكلمته»، كما يردد الناجون من سيوف الوقت. يحضّر عملاً لبنانياً سعودياً، «ولا جواب إن كان سيصدر النور أم لا.» يتحدث بحدّ عن السعودية والدول العربية: «أشعر أنها بيتي.» لم تحل نشأته المسيحية دون إعداده برامج رضائية مستمدة من الشرع الإسلامي. «عرضتها أيضاً قناة (أقرا)»، يقول بفخر.

نصحه مرّة شقيقة الراحل رمزي نجار، المتفوق في عالم الموسيقى والإعلان، العمل في الكتابة الاستراتيجية والإعلانية، وكانت نصيحة في محلها. «لم عمل يوماً من الفن، بل إنني من مؤش مسرحياتي. أصبحت في عمر استحق الإحساس بدلال النفس. أكتب لرغبة في الكتابة، لا للإلحاح على الإنتاج.»

انعاني أزمة كتاب «لا» بالنسبة إليه، نعاني في لبنان أزمة ثقة بالكتاب. يعود إلى «أصحاب القرار» وحساباتهم: «يرفضون

تستوقفه «أزمة التلقّي»، وهي «علة في الشرق». ويؤرقه منطق الاستنساخ من دون السؤال عن المفهوم، فيفسّر: «ناخذ مسلسلات الغرب انطلاقاً من الشكل، ويفوتنا التعقّق في المفهوم (Concept) حتى المجرم في المسلسلات الأجنبية يحمل بعداً إنسانياً. هنا استنساخ أعمى. أقصى ما يفعله البطل الشرير هو الشفقة على فقير. أين الروابط العميقة القادرة على توليد جدليات؟ ناخذ الشائع في الخارج ونقلده، مع أغنية شارة تحفي الفداحة فقط لا غير.»

على من السوم، المنتج أم السوق؟ يلوم السوق، «فالمنتج يضطر إلى التصديق من أجل البيع، مزاج السوق يشترط هذه التركيبة. لكنني متفائل بالمنتجات وأراهن عليها، أفكارها out of the box»

مروان نجار من مدرسة تقول إن الواقعية ليست بالضرورة نسخة طبق الأصل عن الواقع. هناك ما يسمى الأدبيات في الدراما، والجماليات الخارجية، بشرط ألا تشيح النظر عن وجدان النص. «تحمل الواقعية أحياناً بعداً خيالياً يتصل بالبرصيات، فتُحسّس المتابع على مصير القصة، وتجعله يخاف على الأدمي، ويكره الشرير. وإن كان البطل رجلاً طائراً يدعى سوبر مان، هذه قاعدة تعليق مُلكة التصديق

يكتب مروان نجار على مزاجه، أو «يتكلمته»، كما يردد الناجون من سيوف الوقت. يحضّر عملاً لبنانياً سعودياً. «ولا جواب إن كان سيصدر النور أم لا.» يتحدث بحدّ عن السعودية والدول العربية: «أشعر أنها بيتي.» لم تحل نشأته المسيحية دون إعداده برامج رضائية مستمدة من الشرع الإسلامي. «عرضتها أيضاً قناة (أقرا)»، يقول بفخر

## الرباط تستذكر «رحلة العمر» للرسام الفرنسي أوجين دولاكروا

الرباط، الشرق الأوسط،



لوحة في معرض «دولاكروا... ذكريات رحلة إلى المغرب» بمتحف محمد السادس في الرباط (أ.ب.)



زائر معرض «دولاكروا... ذكريات رحلة إلى المغرب» يتأمل إحدى لوحاته (أ.ب.)

وفاته عام 1863. ويوضح المشرف الفني على المعرض عزيز الإدريسي للوكالة قائلاً: «لقد كان أول سفير لأنوار المغرب والوانه.» وتضيف بيسيد أنّ دولاكروا «أنبهر» بطنجة التي كانت أول نافذة له على المغرب، قبل أن يبدأ جولة قادته حتى مدينة مكناس جنوباً، حيث التقى السلطان في لحظة «سخت في ذهنه» خلدها في واحدة من أشهر لوحات تلك الفترة. لكن هذه اللوحة التي

وصف الفنان التشكيلي الفرنسي الشهير أوجين دولاكروا وصوله إلى مدينة طنجة سنة 1832 بـ«العلم»، في بداية سفر ملهم له إلى المغرب استمر ستة أشهر وتعب واستمر اليوم ذكره من خلال معرض فني. حسبما جاء في وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتضمن المعرض نحو 30 عملاً فنياً بين لوحات ورسومات ونقوش وتصاميم تجعل الزائر يرافق رائد التبار الرومانسي الفرنسي في رحلته المغربية. وقد انطلق الحدث في السابع من يوليو (تموز) الحالي، ويستمر حتى 9 أكتوبر (تشرين الأول)، في متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر.

تقول إحدى مفوضي المعرض كلير بيسيد مديرة متحف أوجين دولاكروا في باريس لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد أعتت هذه الرحلة أعماله وأعطت بعداً جديداً، منذ عودته بدأ يعرض كل عام لوحات ترتبط بالمغرب.» وبدأت الرحلة عندما وافق صاحب لوحة «الحرية تقود الشعب» عام 1830. على مرافقة بعثة دبلوماسية أوفدها ملك فرنسا لويس فيليب لدى السلطان المولى عبد الرحمان. وتوضح بيسيد أنّ دولاكروا «لم يضطلع بأي دور سياسي ضمن هذا الوفد بقدر ما كان متحفراً لاكتشاف الشرق من خلال المغرب.

كان ذلك أمراً غير مسبوق في حياته إذ لم يسافر قبلها سوى لإنجلترا.»

أثناء إقامته في المغرب، سجل الفنان في دفاتر عدة مشاهداته لمناظر والأوان وملامح وجوه وملابس، بعضها فبطاً وبعضها الآخر رسمياً... فضلاً عن رؤوس أقلام وأفكار، قبل أن يعكس كل ذلك في لوحات رسمها بعد عودته إلى باريس وحتى



لقطة من الفيلم المصري «عاش يا كابتن»





## طارق السنوي

لأنني أعرف خاتمتي... ما كنت (تراجعت)!

أعزرت قطعاً لنزار قباني شاعرنا الكبير الراحل ولكل عشاقه - وهم أكثر - على هذا الاعتداء السافر على قصيدته الرائعة (رسالة من تحت الماء) بعد أن انتهكت التفعيلة، وخنقت القافية، ولكن للضرورة الصحافية أحياناً أحكام.

خاتمتي هي ما أعانيه حالياً وحتى إعلان النتائج يوم الجمعة المقبل في مهرجان (كان)، في دورته رقم (74)، حيث كان ينبغي لي، أو هكذا اعتقدت، أن أذهب كما تعودت طوال ثلاثة عقود من الزمان، صابر بيني وبينه ارتباط شرطي. نعم هو الذي خلف موعده في العام الماضي بسبب المعونة (كورونا)، بيد أنه قرر هذا العام أن يتحداها، ويعقد المهرجان متأخراً شهرين عن موعده المعتاد، وهو النصف الأول من شهر مايو (أيار)، إلا أنه استخدم سلاحاً قاسياً وهو الاحتراز، إنه يشبه قميصاً وأحياناً من الرصاص، تجذ مشقة في ارتدائه، ولكنك طالما قررت الخروج لمنطقة غير آمنة صار لزاماً عليك الالتزام، وأصبحنا كما يقولون بالعامية المصرية (ننخف في الزبدي) وباتت تشكل الإجراءات عائقاً لأنها تسرق منا زماً عزيزاً، وما أدراك ما الزمن في (كان)، حيث تتلاحق الأفلام، والفارق أحياناً يضع دقائق بين نهاية فيلم وابتداء آخر، بينما المطلوب طبقاً لتعليمات أن توجد قبل العرض بنحو نصف الساعة.

أغلبنا لم يأخذ بعد جرعتي (الفاكسين)، والجزء الأكبر حصل على اللقاح الصيني، وهو حتى الآن غير معترف به في الاتحاد الأوروبي، ورغم اعتراف منظمة الصحة العالمية، ولكن دائماً وأبداً للسياسة حسابات أخرى، سمحت الدولة الفرنسية لأراضيها بالدخول من دون حجر لمن تلقى جرعة واحدة من لقاح معترف به أوروبا، على شرط أن يكون قد تعافى مسبقاً من (كورونا)، وهو ما ينطبق على العبد لله، إلا أنها اشترطت إجراء مسحة (بي سي آر) كل 48 ساعة، وهي مجانية على حساب المهرجان، النسبة الكبرى من الإعلاميين والضيوف يحتجون إليها، والنتيجة ترسل على الجوال بعد 6 ساعات كحد أدنى من إجرائها، ولا تستطيع دخول عدد كبير من القاعات قبل الحصول على شهادة البراءة من (كوفيد - 19)، تغير نمط التعاطي مع الأفلام، بالحجز مساحات الترتيب وتضيي الدقائق كأنها ساعات.

تقلص عدد المتابعين، وتضاءل الاحتشاد الجماهيري أمام القاعات، وانتظار النجوم والشغف بهم لأن التجمعات غير مصرح بها، مثل القاعات بين النجوم والنجيمات، على السجادة الحمراء التي باتت ممنوعة أيضاً، وعلى مستوى النقاد والصحافيين والإعلام العربي تحديداً، افتقدت البراءة من (الحماسي) وجودهم بالنسبة لي هو الذي يمنح المهرجان مذاق المهرجان.

مستوى الأفلام ورغم تقلص الإنتاج السينمائي أراه جيداً، في كثير من السنوات قبل الجائحة كثيراً ما كنا نلاحظ تراجعاً في المستوى، هذه المرة وحتى كتابة هذه السطور يحظى المهرجان بتقدير جيد. ويبقى السؤال عن الجوي، نعم لم نحقق الانتصار الحاسم على الجائحة ولكننا على الطريق، وعلينا وكل في موقع أن يتناضل.

المتعة تقلصت هذه حقيقة، ولكن سيظل رقم 74 في تاريخ (كان) يشير إلى دورة استثنائية، لا تُنسى، تمهد للعام المقبل حيث التويل (الماسي) 75 عاماً، نعم لو أنني أعرف خاتمتي ما كنت (تراجعت)!!

## وصفها بـ«التجربة الفريدة في الحياة»

## ريتشارد برانسون يهبط بعد تحليقه في الفضاء بمركبته الخاصة



سبايسبورت أميركا، «الشرق الأوسط»

هبط الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون، أمس (الأحد)، من دون مشكلات في ولاية نيو مكسيكو، بعد رحلة قصيرة إلى الفضاء، وفق ما أفادت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، في المكان.

وحطت المركبة «في إس إس يونيتي» التي تقل أيضاً طيارين اثنين، و3 ركاب آخرين على مدرج في قاعدة سبايسبورت أميركا، نحو الساعة 10:40 (16:40 بتوقيت غرينيتش). وقيل الهبوط، وصف برانسون تحليقه في الفضاء بأنه «تجربة فريدة في الحياة»، علماً بأنه أول ملياردير يقوم بهذه الرحلة في مركبة طورتها شركة أسسها بنفسه، متقدماً بذلك على جيف بيزوس الذي سبقه برحلته في 20 يوليو (تموز).

وحدود الفضاء حسب الولايات المتحدة، تبدأ على ارتفاع 80 كيلومتراً. وعلى هذا الارتفاع، ينتقل لون السماء تدريجاً من الأزرق الداكن إلى الأسود، ويمكن عندها التحليق في ظل انعدام الجاذبية ومراسبة كوكب الأرض. ولن تبقى المركبة في الفضاء سوى بضع دقائق قبل أن تعاود الهبوط.

وأراد برانسون، أمس، في رحلته إلى الفضاء أن يختبر انعدام الجاذبية بمركبة من صنع شركته التي أسسها قبل 17 سنة، محققاً حلمًا براوده منذ فترة طويلة.

وحلقت المركبة لنحو 50 دقيقة، قبل أن تطلق المركبة المعلقة أسفلها التي تستغل محركها الخاص حتى بلوغ الفضاء.

ويأمل برانسون في إطلاق قطاع السياحة الفضائية الناشئ، ويسعى إلى أن يكون أول ملياردير يصل إلى الفضاء بواسطة مركبة تابعة لشركته الفضائية الخاصة، في سباق مع جيف بيزوس، مؤسس شركة أمازون. وكان منافس آخر لبيزوس، هو رئيس شركة «سبايس إكس» إيلون ماسك، قد أعلن على «تويتر» أنه سيحضر عملية الإطلاق، الأحد، وكتب في تغريدة توجه فيها إلى برانسون: «ساحضر لأراك ولأتمنى لك كل النجاح».

ولن يكون بيزوس وبرانسون أول من يسافران إلى الفضاء من أصحاب المليارات، فقد سبقهما الأميركي من أصل مجري تشارلز سيموني، ومن ثم مؤسس سيرك دو سوليفي الكندي غي لالبرت، اللذان أمضيا أياماً عدة في محطة الفضاء الدولية في 2007 و2009 على التوالي بعدما انطلقا بواسطة صاروخ سويوز روسي.

وستكون مهمة برانسون خلال الرحلة اختبار هذه التجربة التي سيعيشها الزبائن المستقبليون وتقييمها. وتم إرجاء موعد الإقلاع ساعة ونصف ساعة بسبب الأحوال الجوية،

الملياردير ريتشارد برانسون يتنسم على متن مركبته الفضائية الخاصة (رويترز)



مركبة الفضاء «فيرجن غالاكتيك» بالقرب من نيو مكسيكو (أ.ف.ب)

ومذاك، وصلت مركبة «في إس إس يونيتي» 3 مرات إلى الفضاء في عامي 2018 و2019 وفي مايو (أيار) الماضي في رحلات ضمت طيارين وراكبة في العام 2019.

وأعلنت الرحلة الفضائية من «سبايسبورت أميركا»، القاعدة الفضائية التي أقيمت في صحراء نيو مكسيكو، الواقعة على بعد أقل من 100 كيلومتر إلى الشمال من مدينة لاس كروسس.

وبنيت هذه القاعدة بمبادرة من «فيرجن غالاكتيك»، ومولت ولاية نيو مكسيكو الجزء الأكبر من المشروع. وتتضمن القاعدة مدرجاً يخطى طوله 3,6 كيلومتر ومبنى ومساحات مخصصة لعمليات الطيران ولاستقبال الزبائن المستقبليين.

وبعد رحلة الأحد، تعترم «فيرجن غالاكتيك» إطلاق رحلتين تجريبيتين إضافيتين، ومن ثم إطلاق رحلات تجارية منتظمة اعتباراً من العام 2022. وهي تطمح إلى إطلاق 400 رحلة في العام من «سبايسبورت أميركا».

ودفع نحو 600 شخص حتى الآن ثمن بطاقة السفر إلى الفضاء بسعر يراوح بين 200 و250 ألف دولار. وعلى الرغم من تشديد برانسون مراراً وتكراراً على أن الفضاء ملك الجميع، تبقى الرحلات الفضائية محصورة بالثرياء. وقال برانسون: «عند عودتي سأعلن عن أمر يغير الأفراد بالتحول إلى رواد فضاء».

ومنذ سنوات يشهد قطاع السياحة الفضائية منافسة تسارعت وتيرتها بشكل كبير هذا الشهر، إذ يعزّم بيزوس بالانطلاق إلى الفضاء في 20 يوليو بصاروخ «نيو شيبارد» الذي طورته شركته الخاصة «بلو أوريجن».

ونشرت «بلو أوريجن» الجمعة جدول مقارنة، سلطت فيه الضوء على إنجازاتها، مقارنةً بمنافستها «فيرجن غالاكتيك».

وفق ما أعلنت «فيرجن غالاكتيك» صباح أمس.

وسيدبر الطياران في المركبة محركها لتنفيذ عملية صعود خارقة لسرعة الصوت لتجاوز ارتفاع 80 كيلومتراً، الذي وضعت الولايات المتحدة حدوداً للفضاء. يمكن عندها للركاب وهم برانسون و3 موظفين من «فيرجن غالاكتيك» فك أحملة الأمان والسباحة في ظل انعدام الجاذبية لمدة دقائق. وستناشر بعدها المركبة عملية النزول بالتحليق.

ومنذ زمن يسعى الملياردير البريطاني البالغ 70 عاماً، إلى خوض مغامرات خارقة وتحقيق إنجازات رياضية. ويأمل برانسون في إطلاق قطاع السياحة الفضائية الخاصة، ويسعى إلى أن يكون أول ملياردير يصل إلى الفضاء بواسطة مركبة تابعة لشركته الفضائية الخاصة.

يأمل برانسون

في إطلاق

قطاع السياحة

الفضائية

الناشئة، ويسعى

إلى أن يكون أول

ملياردير يصل

إلى الفضاء

بواسطة مركبة

تابعة لشركته

الفضائية

الخاصة

لكن حادثاً تعرضت له مركبة تابعة لـ«فيرجن غالاكتيك» في الجو عام 2014 أسفر عن مقتل الطيار، آخر المشروع طويلاً، وكاد يطيح بهذا الهدف.

## سودوكو

		5		1	7			
	8				5	7		3
				6				
		9			1			
2				6			8	
							4	6
							6	
4				8				5
		5		7	9			

## الحل السابق

4	9	1	8	3	7	6	5	2
2	7	3	6	4	5	8	9	1
5	6	8	1	2	9	3	7	4
3	1	7	5	8	4	9	2	6
8	5	9	3	6	2	4	1	7
6	2	4	7	9	1	5	8	3
9	8	6	2	1	3	7	4	5
7	3	2	4	5	8	1	6	9
1	4	5	9	7	6	2	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تعمل هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

هوت على جهود القوات الأمنية في مكافحة الإرهاب والجريمة وإنفاذ القانون، وتقديم الخدمات الأخرى.

انتصار صغيرون، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالسودان، استقبلت أول من أمس، سفير الأردن في الخرطوم الدكتور سائد الرديادة، حيث أكد السفير أن متغيرات وتحديات كبيرة وفرصاً متاحة شهدتها السودان بعد الثورة المجيدة تستوجب تفعيل واستئناف العمل العلمي، خاصة أن السودان مقدر من الطلاب الأردنيين يدرسون بجامعة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، فيما رحبت «صغيرون» بكل مجالات التعاون العلمي بين الدولتين، الذي يُفضي إلى تطور وتنمية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

منتصر العقلة، شركات تقنية المعلومات والاتصالات، حضرها أكثر من 60 شركة أردنية، عبر الاتصال عن بُعد، وأكد أن هناك فرصاً وأعداء للشركات الأردنية للعمل بالعراق، حيث إن الشركات الأردنية تعد الأكثر قبولاً، وبين أن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من القطاعات الواعدة بالعراق، منوهاً إلى أن الحكومة العراقية لا تدخر جهداً في التحول إلى الاقتصاد الرقمي، مؤكداً استعداد السفارة لمساعدة المستثمرين الأردنيين لإنجاح استثماراتهم.

تأمر كمال الملجج، سفير مصر في كوناكري، التقى أول من أمس، وزير التعاون والتكامل الأفريقي في غينيا أمادو ديالو، وبحثا على جهود القوات الأمنية في مكافحة الإرهاب والجريمة وإنفاذ القانون، وتقديم الخدمات الأخرى.

أيمن المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني، ترأس أول من أمس، اجتماع فريق صندوق الأمل للمشاريع والمبادرات الشبابية، والذي يهدف إلى دعم طاقات وابتكارات الشباب البحريني لإنشاء وتملك الأعمال والشركات، ودعم الفرص الواعدة، وأبدى الوزير آمانياته للفريق بالتوفيق والنجاح في تحقيق الأهداف التي وضعتها الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل ملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، الرامية إلى النهوض بالكفاءات الوطنية وتنشئة جيل بحريني واعد مدعم بالخبرات العالية والروح الريادية في جميع قطاعات العمل.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، تفقد أول من أمس، جامعة العلمين الدولية، وذلك في إطار متابعة الوزير للمشروعات القومية التابعة للوزارة، وأكد الوزير أن جامعة العلمين الدولية إنجاز كبير حققته الدولة المصرية في فترة قصيرة، مشيراً إلى أنها من الجامعات الراحية، والتي لا تهدف إلى الربح، وتسهل في إتاحة تعليم متميز، من خلال تقديم برامج تعليمية متطورة مواكبة للعصر وملائمة لسوق العمل، فضلاً عن تمتعها ببنية أساسية متطورة، تسمح بإجراء أبحاث علمية عصرية في المجالات ذات الأولوية.

مارتن هوت، سفير الاتحاد الأوروبي في العراق، التقى أول من أمس، وزير الداخلية العراقية عثمان الغانمي، بهدف تبادل الخبرات وتكثيف العمل بما يخدم المصالح المشتركة بين الجانبين، كما تطرق اللقاء إلى جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها التنسيق والتعاون المستمر بين العراق والاتحاد الأوروبي. من جانبه، أثنى

أيمن المؤيد، وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني، ترأس أول من أمس، اجتماع فريق صندوق الأمل للمشاريع والمبادرات الشبابية، والذي يهدف إلى دعم طاقات وابتكارات الشباب البحريني لإنشاء وتملك الأعمال والشركات، ودعم الفرص الواعدة، وأبدى الوزير آمانياته للفريق بالتوفيق والنجاح في تحقيق الأهداف التي وضعتها الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل ملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، الرامية إلى النهوض بالكفاءات الوطنية وتنشئة جيل بحريني واعد مدعم بالخبرات العالية والروح الريادية في جميع قطاعات العمل.

خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، تفقد أول من أمس، جامعة العلمين الدولية، وذلك في إطار متابعة الوزير للمشروعات القومية التابعة للوزارة، وأكد الوزير أن جامعة العلمين الدولية إنجاز كبير حققته الدولة المصرية في فترة قصيرة، مشيراً إلى أنها من الجامعات الراحية، والتي لا تهدف إلى الربح، وتسهل في إتاحة تعليم متميز، من خلال تقديم برامج تعليمية متطورة مواكبة للعصر وملائمة لسوق العمل، فضلاً عن تمتعها ببنية أساسية متطورة، تسمح بإجراء أبحاث علمية عصرية في المجالات ذات الأولوية.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة مغربية.
- 2- اسد - وكالة الأنباء السورية.
- 3- مطربة عالمية راحلة.
- 4- شكل هندسي - قاعدة العدد «مكوسة».
- 5- يبالغ في ارتفاع وعلو.
- 6- أحياء مائية «مكوسة» - نشتم.
- 7- الصفر عن الصواب - صوت الألف - خاصتي.
- 8- دولة عربية - متشابهان.
- 9- ولاية أمريكية - مدينة عراقية.
- 10- عاصمة الكويت «مكوسة» - متشابهان.

## الرحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- لاعب كرة قدم فرنسي.
- 2- للتفسير - عملة عربية - نوتة موسيقية «مكوسة».
- 3- عنيف مجفف - ضمير المتكلم.
- 4- متشابهان - جبل فلسطيني.





**مستاري الزايدى**  
m.alhaidy@aaawsat.com

## عمان والسعودية... لقاء ضروي ومفيد

في احتفاء كبير استقبلت المملكة العربية السعودية ضيفها الكبير سلطان عمان هيثم بن طارق، في مدينة نيوم؛ حيث الأمل والعمل، شمال غربي البلاد. ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان استقبل ضيف البلاد الكبير على أرض المطار، ثم عقد اللقاء بين العاهلين، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والسلطان هيثم، وكان اللقاء فخماً ودوداً، ومباشراً، وتم توقيع إنشاء مجلس التنسيق العماني السعودي تحت رعاية عاهلي عمان والسعودية. وتقلد كل من السلطان العماني والعاهل السعودي الملك سلمان، أحدهما من الآخر، أرفع الأوسمة.

سلطنة عُمان بلاد عريقة التاريخ، متميزة الثقافة، ولها خصوصيات حضارية وتاريخية حيث تطل على بحر العرب من جهة، والخليج العربي من جهة أخرى، ولها مجد بحري تجاري وسياسي قديم حتى بلاد زنجبار.

منها علماء اعلام وقادة كبار حفرت أسماءهم في لوح الخلود للحضارة الإسلامية، أمثال عبقرى اللغة العربية الخليل بن أحمد، وغيره.

السيد نوح بن محمد بن أحمد البوسعيدي، وهو عضو مجلس الدولة، ورئيس الجمعية التاريخية العمانية، كتب في جريدة «أثير» العمانية تعليقا على هذه الزيارة، فقال إن «الزيارة هي ثمرة الوُدِّ الخالص التي غرس بذورها القادة الآباء؛ السلطان قابوس، والملك فيصل رحمة الله عليهما، وها هي اليوم تؤتي أكلها طيبة مباركة، مخضرة بالمحبة والوئام».

وتحدث عن قيمة التعاون بين البلدين فابان أن «المملكة العربية السعودية ليست شقيقة كبرى فحسب، بل هي صاحبة رسالة خالدة، وتحمل أمانة عظمى في امتنا العربية والإسلامية، وإن الخطط التنموية العملاقة التي تسعى لها حالياً سوف تثب بالمنطقة إلى أفق رحبة، ستعود بالنفع على شعوب المنطقة أجمع».

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان قال إن زيارة سلطان عمان تعكس «رؤية مشتركة تجاه أمن واستقرار المنطقة».

إن، فإن التعاون السعودي العماني مهم جداً في استعادة الاستقرار في منطقة، تغلي مثل الرجل، بفعل الخارج وهشاشة الداخل، وأي استقرار اليوم، حتى لو بالحد الأدنى من المكاسب، هو منجز، حتى تتطور الأمور للأحسن.

ثم إن بناء التنمية لا يتأتى من دون شرطين، الاستقرار والتعاون، وهذان لا يتقاربان مع بقاء دعم وتغذية جماعات الفوضى والعقائدات التورية.

الأمل كبير مع دور عماني مثمر بالاتجاه النافع للجميع، وبعد ذلك يبقى بين الرياض ومسقط كثير من المصالح المشتركة، وما الطريق البري الذي يربط المملكة بالسلطنة ويختصر 800 كيلومتر من المسافة مقارنة بالطريق الحالي، إلا صورة من هذه الصور الواعدة والزاهية، وهو المنجز الذي نؤبه به فيصل بن تركي آل سعيد سلطان عمان لدى السعودية، ودوره الممتد في تعميق وتسهيل العلاقات السعودية العمانية على المستوى التجاري، وعلى مستوى تنقل الأفراد (من وإلى).

التعاون السعودي العماني المتجدد، المعطوف على سابقه، خبر سعيد.



الممثلة الكندية كاترين وينيك في الدورة 74 لهيرجان «كان» السينمائي في جنوب فرنسا (أ.ف.ب)



**سمير عطاالله**

## بيروت... برودة... الجنة... خيبة العودة

ذلك اليوم، ذلك العام، كان الحر فوق التحمل، كما يروي سليمان السعيد. وفي عز الظهيرة تناقلت الشمس على الرجل فسقط في غيبوبة. وكان أقرب مستشفى قادر على معالجته في بيروت. وتكفلت الدولة نقل المصاب إلى مستشفى الجامعة الأميركية. والرجل الذي خانته حظته في الصحراء، عاوده على ديبب التكيف المتعش في رأس بيروت. وبعد أربعة أيام شعر الأطباء أن الرجل بدأ العودة إلى الوعي، فجمع طاقم منهم ومن المرضات الحسانوات عند سرير «أبي محمد»، ليخففوا من صدمة البقطة. فتح صاحبنا عنه اليمنى، فاليسرى، وكان المشهد واحداً: رجلاً يمعاطف بيضاء وسيدات بعضاً من أعلى إلى أخصص. ولم يكن الحجاب قد دخل الجامعة بعد، فبدأ الجمال صريحا.

فرك «أبو محمد» عينيه فرحاً قليلاً. ثم كثيراً. ثم خامرته شعور بالسعادة لم يعرفه من قبل. وراح يسمع الحنا خافتة، ولم يبق لديه شك. إنه في الجنة، وسيدات الأثواب البيضاء، طليعة الاستقبال المقرر لرجل فاضل مثله.

لكن الفيض من السعادة انقطع فجأة عندما خُيل له أنه يرى أيضاً ابنه محمد: ففرك عينيه مرة أخرى: وقال في صوت كئيب، فخوف من احتمال العودة إلى الأرض: «محمد يا ولدي، ويش جابت هني؟». تنبه رئيس الأطباء فجأة إلى ما يحدث وقال لمريضه، المنفوق عارياً برداء أبيض، المذهول سعيداً على أعتاب الجنة، الحمد لله على سلامتك يا حاج. أنت عندنا في بيروت، وسوف نظل نعتني بك حتى الشفاء التام إن شاء الله».

عاد يتأمل سرب المرضات. تقدمت إحداهن وانحنى تقبله على جبينه وتقدم له حبة دواء وكوب ماء. ودارت به الدنيا مرة أخرى. وخُيل إليه أن الحلم قد انتهى على نحو مخيب. إنها الحياة مرة أخرى. وغداً عليه أن يترك هذه السرب من الحوريات هنا لكي يعود إلى «أم البنين»، كما كان سعيد فرحة يشير إلى زوجته بعبارة بانسة، وهو يروي كل أسبوع، حكاية جميلة أخرى، تحض على الخطيئة وتملا الدنيا شعوراً بالذنب.

يروي سليمان السعيد تلك «الساعة» ويضحك. ويستعيد هو ذكريات بيروت. ولا تفارقه الصورة الدائمة على هاتفه، أو بالأحرى صورتان، بالأبيض والأسود: صورة والده، وصورة أخيه الأكبر الذي أمضى أسبوعين ما بين النوق والباصات، يطلب العلم ولو في الصين.

## نفوق جماعي للطيور في أميركا يُحير العلماء

عن وباء الطيور في جميع أنحاء غرب الولايات المتحدة في وقت سابق من هذا العام؛ والكلاميديا، التي غالباً ما تقتلها الطيور وتنتقل إلى البشر؛ كما استبعدوا أنفلونزا الطيور وفيروس غرب النيل وفيروسات الهربس وفيروسات الجدري والفيروسات التي تسبب الحمى الصفراء.

ما تكون من الصغار أو أكبر سناً بقليل. ويضيف «لقد تلقينا 300 طائر حتى الآن، ولكن هذا مجرد إحصاء للطيور النافقة، بينما الإجمالي الحقيقي أعلى من ذلك بكثير». وأرسلت العديد من الطيور المتوفاة من الرابطة إلى إدارة

الوقت، بدأ المتطوعون القلقون في جلب الطيور التي أعمتها قشرة بيضاء أغلقت جفونها، وكان العديد من الطيور المصابة مشوشة وخاملة وغير قادرة على الطيران، مما يشير إلى أن المرض اثر على ضحاياها من الناحية العصبية، وكان معظم ضحايا الطيور من الأصغر سناً، وغالباً

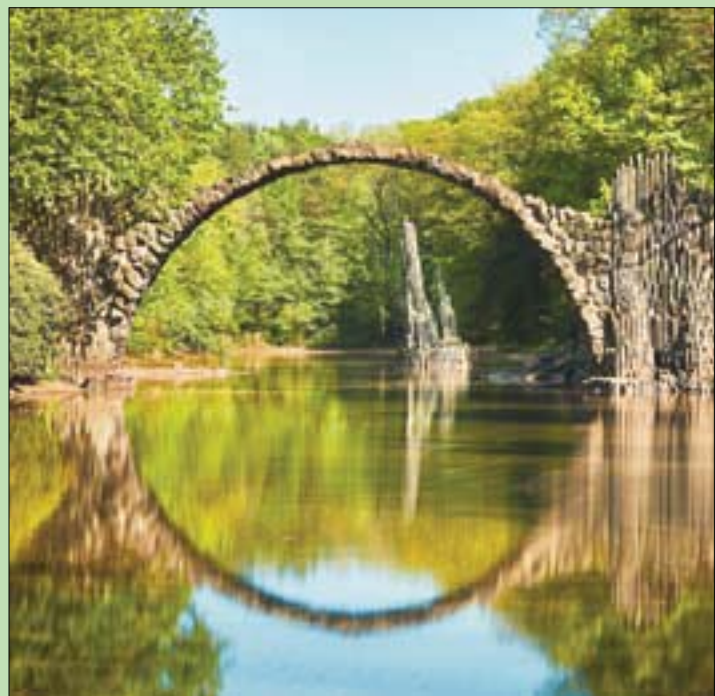
بعض أكثر الجناة شيوعاً في نفوق الطيور، بما في ذلك السالمونيلا والكلاميديا، لكن السبب الحقيقي لا يزال بعيد السبب الحقيقي لا يزال بعيد وأبلغ عن هذا المرض الغامض لأول مرة في ولاية فرجينيا، واشنطن العاصمة، وماريلاند في شهر مايو (أيار) الماضي، ولكنه

## «أفضل جودة»... خاصية جديدة لإرسال الصور والفيديوهات ب«واتساب»

«غوغل بلاي بيثا Google Play» ورسدها موقع «دبليو آيه بيثا إنفو». ومن المحتمل أن تطرح الخاصية الجديدة للعامة من خلال الإصدار الجديد لتطبيق «واتساب» للأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل أندرويد، رغم أنه لم يوضح حتى الآن موعد هذه الخطوة حسب موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا.

ومن المحتمل توفير خاصية مماثلة للإصدار الخاص بالأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» أيضاً، حيث اعتاد تطبيق «واتساب» توفير كل الخصائص لمستخدمي نظامي التشغيل. ومن المنتظر أن تكون هذه الخاصية خيراً ساراً بالنسبة لأولئك الذين لا يستخدمون تطبيقات إرسال الملفات الكبيرة عبر نظامي «آي أو إس» أو «أندرويد»، وغالباً ما يتبادلون الصور ومقاطع الفيديو مع أحبائهم.

## إعادة افتتاح جسر «راكوتز» في ألمانيا



يشكل انعكاس جسر «راكوتز» الذي يُعرف أيضاً باسم «جسر الشيطان» في ألمانيا دائرة حجرية مثالية مع الماء. (شاترستوك)

لايبيغ (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

رُمم جسر يشبه جسور القصص الخيالية، وهو أحد أشهر المعالم بمنطقة لوساتيا في أقصى شرق ألمانيا، وعاد إلى مجده السابق؛ إذ كان من الأماكن المحببة لدى السائحين لالتقاط الصور. وافتتح رئيس حكومة ولاية ساكسونيا الألمانية، ميشائيل كريتشمر، جسر «راكوتز»، الذي رُمم بحديقة «أزاليا وروودوندرن» في كورملاو بولاية ساكسونيا، يوم السبت؛ وفق وكالة الأنباء الألمانية.

ويعد الجسر، بشكل قوسه اللافت للنظر، من الصور شائعة الاستخدام عبر «إنستغرام»؛ لأن الانعكاس يشكل دائرة حجرية مثالية مع الماء. كما يطلق عليه البعض أيضاً اسم «جسر الشيطان». وخصصت الحكومة الاتحادية وحوكومات الولايات أكثر من 4 ملايين يورو (4,75 مليون دولار) لترميم وإعادة بناء الهيكل الحجري المصنوع من الصخور والبازلت، خلال السنوات الأخيرة. وشدد كريتشمر على أن «الترميم بحمي هذا البناء الثقافي المهم ليعود مقبلة».

## معرض في «متروبوليتان» نيويورك لمصورات من أوائل القرن العشرين



«أنا أميركي» لافتة وضعها مالك متجر من أصل ياباني بعد يوم من عملية بيرل هاربور... من تصوير دوروثيا لانغ في أبريل 1942 بكاليفورنيا (شاترستوك)

من مختلف أنحاء العالم ويقدم تاريخاً عالمياً متنوعاً للتصوير الفوتوغرافي. ومن بين المعروضات أعمال بيرينيس أبوت ودوروثيا لانغ، وإلزا بينغ، ولولا الفارين برافو، وفلورينس بيرو كولينز.

يشير عنوان المعرض إلى بضم معرض «نساء جدد خلف الكاميرا» نحو 180 صورة ومفردة التقطتها أكثر من 120 مصورة من أكثر من عشرين دولة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

وقال مدير المتحف ماكس هولين: إن «المدى الدولي لهذا المشروع غير مسبوق». وأضاف: «على الرغم من أن مفهوم (نساء جدد) غالباً ما يعد ظاهرة غربية فإن هذا المعرض يثبت عكس ذلك بجلب صور، نادراً ما تُرى



زوجا أحذية من نوع «كونفرس فاستميك» انتعلهما مايكل جوردان عام 1984 (أ.ف.ب)

## «سودبيز» تسعى لتعطيم رقم قياسي في مزاد على أحذية عدائين

هي الأعلى على الإطلاق لمزاد على أحذية رياضية للعدائين. في أبريل (نيسان)، حطم زوجا أحذية رياضيين من نوع «نايكي إير بيدي 1» كان ينتعلهما معني الربا كانبه ويست، الأرقام القياسية، إذ بيعا في مقابل 1.8 مليون دولار، في مزاد نظمتها أيضاً «سودبيز»، في دليل على حيوية هذه السوق التي أصبحت تؤدي دوراً حاسماً لدور المزارات التقليدية الراغبة في استقطاب جمهور شاب.

الكندي هاري جيروم الحائز على الميدالية البرونزية في سباق مائة متر في أولمبياد طوكيو عام 1964، سهماً أحمر على الجانب، ما شكل مقدمة لشعار «نايكي» الشهير. وتقدر دار «سودبيز» التي ستعرض الأحذية للبيع على الإنترنت في الفترة من 23 يوليو إلى الثاني من أغسطس (آب)، بأن يتراوح سعر زوجي الأحذية في المزاد بين 800 ألف دولار و1.2 مليون دولار، حسب بيان للدار. وأشارت دار المزادات إلى أن «هذه القيمة

نيويورك: «الشرق الأوسط» تطرح دار «سودبيز» للبيع في مزاد في 23 يوليو (تموز) الجاري، زوجين من الأحذية الرياضية صنعتهما في الستينات بيل بويرمان، أحد مؤسسي شركة «نايكي»، ومهددا لظهور العلامة التجارية الشهيرة، مع تقديرات بتحقيق مبلغ قياسي قد يتخطى مليون دولار. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويظهر زوج الأحذية اللذان ضمما للعداء